

كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: محاسبة

فاعلية التكنولوجيا المالية Fintech في تحسين الأداء المالي

دراسة ميدانية في الوكالات البنكية بولاية الوادي

الأستاذ المشرف (الدكتور):

- غربي العيد

من إعداد الطالبات:

- بركات مروة
- بلمسعود فاطمة
- بن علي وفاء
- بوغزالة حسيبة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
غربي العيد	أستاذ محاضرة أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا
ربيع بوصبيع العايش	أستاذ محاضرة أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	ممتحنا
مرزوقي مرزوقي	أستاذ محاضرة أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا

الموسم الجامعي: 2022/2021

كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: محاسبة

فاعلية التكنولوجيا المالية Fintech في تحسين الأداء المالي

دراسة ميدانية في الوكالات البنكية بولاية الوادي

الأستاذ المشرف (الدكتور):

- غربي العيد

من إعداد الطلبات:

- بركات مروة

- بلمسعود فاطمة

- بن علي وفاء

- بوغزالة حسيبة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
غربي العيد	أستاذ محاضرة أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا
ربيع بوصبيع العايش	أستاذ محاضرة أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	ممتحنا
مرزوقي مرزوقي	أستاذ محاضرة أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا

الموسم الجامعي: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَتُرَدُّونَ اِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴾

سورة التوبة الآية: 104

شكر وتقدير

عملاً بقول الرسول ﷺ "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نحمد الله ونشكره على توفيقه لنا لإنجاز هذا العمل

يسعدنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم معنا في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو بعيد.

واخص بالذكر الأستاذ "عربي العيد" المشرف على عملنا هذا، فلم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ "نصر ذو" لما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات

وفي هذا المقام لا يمكن أن ننسى أساتذة كلية العلوم الاقتصادية

لكم منا كل الشكر والتقدير والامتنان

"والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه"

إهداء

بكل حب أهدي هذا العمل:

إلى من علمني كيف يكون الصبر طريقًا للنجاح....السند والقوة.... ومنبع
طموحي "بابا حبيبي" حفظه الله وأطال في عمره
إلى من رضاها غايتي....وملهمتي "ماما غاليتي" حفظها الله وأطال في عمرها
إلى المحبة...والخير بلا حدود.....إلى من أشاركهم حياتي..... أخوتي وأخواتي
إلى البراءةوسبب البسمة.....سعادة البيت....أنس ، أنفال /إسحاق ، إدريس
إلى رفقاء دربيصديقاتي أنار الله دربهم

مروة

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:
الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسة بذكرتنا هذه
ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة
إلى والدي الكريم حفظه الله وأدامه نورا لدربي
لروحي جدتي وأمي الغاليتين
لكل من ساندني وساعدني من قريب أو بعيد في مشواري هذا
ولكل من لهم أثر في حياتي

فاطمة

إهداء

الحمد لله الذي أنار لي طريقي إلى من علمني النجاح والصبر، إلى من علمني الصمود مهما تبدلت الظروف، إلى من وجهني إلى طريق الصواب، إلى من يحرص على تعليمي وعلى تشجيعي لإكمال دراستي، وإلى من هو قدوتي في حياتي، إلى من علمني التوكل على الله، إلى من علمني كيف أكون قدوة، وعلمني التسامح "أبي الغالي" أسأل الله أن يحفظه.

إلى التي هي نبع الحنان، والتي تحت قدميها الجنان، إلى التي تسعى لراحتي، والتي تعبت وضحت من أجلي إلى حبيبتي التي لو كتبت عنها ما وفّت الكلمات في حقها "أمي الغالية" أطال الله في عمرك وحفظك لي.

حسبية

إهداء

الحمد لله التي تتم بنعمته الصالحات ، والحمد لله على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع فأهدي عملي هذا إلى:

من أحبهم في الله ، ويتوق القلب لخاطب من شذى بذكرهما اللسان وقال فيهم
الرحمان " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا " الأسراء الآية 23

الى اوفى خلق الله واحبهم الى قلبي نبع الحنان أمي الحبيبة

الى تاج الفخر وقودتي طالما حملتك على رأسي أبي العزيز

الى من هو سندي ووسام عزتي وكبريائي زوجي الغالي

الى أخوتي وأخواتي الذين هم سندي في هذه الحياة

الى من قضيتُ معها اجمل ايام حياتي وعشت معها احلى الذكريات أختي
وحبيبتي ورفيقة دربي حسيبة

الى رفيقاتي في المشوار اللاتي قاسمنني لحظاتي رعاهم الله ووفقهم

واخيرا الى كل شخص نسيه القلم وحفظه القلب

وفاء

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل فاعلية التكنولوجيا المالية Fintech في تحسين الاداء المالي للبنوك التجارية، وذلك من خلال تحليل آراء مسيرين عينة من الوكالات البنكية بالوادي، معتمدين على الاستبيان الذي حلل بواسطة البرنامج الاحصائي spss وأساليب إحصائية متنوعة، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط ايجابي بين التكنولوجيا المالية بأبعادها (التمويل، التحويلات المالية، الإقراض) والأداء المالي للوكالات البنكية محل الدراسة، كما أكدت العينة المبحوثة أن التكنولوجيا المالية بأدواتها المتطورة أداة مساهمة في تحسين الأداء المالي بفضل منصات التمويل لتحويل الأموال وصرف العملة الصعبة، لذلك وجب الإسراع للتعاقد مع الشركات المستثمرة فيها وتبنيها في البنوك التجارية الجزائرية ضمانا لتطور الخدمات المالية وتعزيز الشمول المالي.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية ، الاداء المالي، التمويل والاقرض، التحويلات المالية.

Summary:

The study's goal was to see how effective Fintech is at improving commercial bank's financial performance. This was accomplished by analyzing the opinions of managres from a sampl of banking agencies in EL-OUED, based on a questionnaire that was analyzed using the spss statistical program and various statistical methods, and the study concluded that there is a positive correlation between financial technology and its various froms (finance, remittanced, lending) with its enyanced capabilities, is a contributing tool in the development finicial performance ,according to the research sample Referring to money transfer and hard currency exchange finance platforms As a result, contracts with enterprises investing in them must be finalized as soon as possible, and they must be adopted by Algerian commercial banks To promote the growth of financial services Make financial inclusion a priority

Keywords: financial technology, financial performance, finance, lending, financial transfers



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

البسمة

شكر وتقدير

الإهداءات

ملخص

II	فهرس المحتويات:
V	قائمة الجداول:
VII	قائمة الأشكال:
VIII	قائمة الملاحق:
أ	مقدمة:

الفصل الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المالية والأداء المالي

2	تمهيد:
3	المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للتكنولوجيا المالية والأداء المالي:
3	المطلب الأول: ماهية التكنولوجيا المالية:
3	أولاً - مفهوم التكنولوجيا المالية:
4	ثانياً - نشأة وتطور التكنولوجيا المالية:
6	ثالثاً - أهمية ابتكارات التكنولوجيا المالية:
7	رابعاً - خصائص وأهداف التكنولوجيا المالية:
8	خامساً - مجالات التكنولوجيا المالية:
10	سادساً - القطاعات الرئيسية للتكنولوجيا المالية:

المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي.....	12
أولاً - مفهوم الأداء والأداء المالي:.....	12
ثانياً - أهمية الأداء المالي:.....	14
ثالثاً - أهداف الأداء المالي:.....	15
رابعاً - العوامل المؤثرة في الأداء المالي:.....	16
خامساً - معايير الاداء المالي:.....	17
سادساً - تقييم الأداء المالي.....	17
المطلب الثالث: دور التكنولوجيا المالية في تحسين وتطوير الأداء المالي.....	19
أولاً - تطور التكنولوجيا المالية وابتكاراتها الداعمة للاحتياجات المالية للمؤسسات:.....	19
ثانياً - التكنولوجيا المالية وإدارة المخاطر المالية:.....	21
ثالثاً - التكنولوجيا المالية ووسائل الدفع الالكتروني:.....	23
رابعاً - دور التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي:.....	25
المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....	27
المطلب الاول: الدراسات المحلية.....	27
المطلب الثاني: الدراسات الدولية والأجنبية.....	33
أولاً - الدراسات الدولية:.....	33
ثانياً - الدراسات الأجنبية:.....	37
المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.....	40
أولاً - أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:.....	40
ثانياً - الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية:.....	40
ثالثاً - جوانب الاستفادة من الدراسة:.....	41
خلاصة الفصل:.....	42

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد:	44
المبحث الأول: تقديم الوكالات البنكية محل الدراسة	45
المطلب الأول: تقديم البنك الوطني الجزائري BNA	45
المطلب الثاني: تقديم بنك الفلاحة BADR وبنك القرض الشعبي CPA	46
أولاً - تقديم بنك الفلاحة BADR:	46
ثانياً - بنك القرض الشعبي CPA:	48
المطلب الثالث: تقديم البنك الخارجي الجزائري BEA	50
المبحث الثاني: الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة	52
المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة	52
أولاً - مجتمع الدراسة وطريقة سحب العينة:	52
ثانياً - استبانة ونموذج الدراسة	54
المطلب الثاني: أدوات الدراسة	56
المطلب الثالث: صدق المحتوى وخصائص العينة	57
أولاً - صدق وثبات الاستبيان	57
ثانياً - خصائص العينة:	58
المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات	61
المطلب الأول: اتجاه إجابات العينة على أسئلة الاستبيان حسب مقياس ليكارت	61
أولاً - دراسة اتجاهات إجابات العينة حول محور التكنولوجيا المالية:	61
ثانياً: دراسة اتجاهات إجابات العينة حول محور الأداء المالي	65
المطلب الثاني: مناقشة نتائج التحليل و اختبار الفرضيات	66
أولاً - اختبار التوزيع الطبيعي	66

67	ثانيا: الاختبارات المعلمية.....
76	خلاصة الفصل:.....
78	الخاتمة.....
81	قائمة المراجع.....
85	قائمة الملاحق.....

قائمة الجداول
والاشكال
والملاحق

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1-1)	القطاعات الرئيسية للتكنولوجيا المالية لأفضل خمسة أسواق دولية لسنة 2017	10
(1-2)	يبيّن كيفية توزيع وجمع الاستبيان على عينة الدراسة	53
(2-2)	توزيع درجات مقياس ليكارت الخماسي	53
(3-2)	تحديد الاتجاه المستوجبين حسب قيم المتوسط الحسابي	54
(4-2)	نتائج اختبار ثبات وصدق الاستبانة	57
(5-2)	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	58
(6-2)	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	58
(7-2)	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	59
(8-2)	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	60
(9-2)	اتجاه اجابات العينة حول التكنولوجيا المالية	61
(10-2)	اتجاه اجابات العينة حول عملية التمويل	62
(11-2)	اتجاه اجابات العينة حول عملية التحويلات المالية	63
(12-2)	اتجاه اجابات العينة حول عملية الاقراض	64
(13-2)	اتجاه اجابات العينة حول محور الاداء المالي	65
(14-2)	اختبار التوزيع الطبيعي	67
(15-2)	معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة	68
(16-2)	اختبار t لإجمالي المحاور	69
(17-2)	اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للعمر	70
(18-2)	اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للمستوى التعليمي	71

72	اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للخبرة	(19-2)
72	نتائج اختبار أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي	(20-2)
74	نتائج الانحدار المتعدد لأبعاد التكنولوجيا المالية على محور الاداء المالي	(21-2)

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(1-1)	التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية	06
(2-1)	أعمدة بيانية لقطاعات التكنولوجيا المالية لأفضل خمسة أسواق دولية	11
(3-1)	مفهوم الاداء المالي	13
(4-1)	ابتكارات التكنولوجيا المالية الواعدة لتلبية الاحتياجات المالية للمؤسسات	20
(1-2)	الهيكل التنظيمي لوكالة BNA بالوادي	45
(2-2)	الهيكل التنظيمي لوكالة BADR بالوادي	47
(3-2)	الهيكل التنظيمي لوكالة CPA بالوادي	49
(4-2)	الهيكل التنظيمي لوكالة BEA بالوادي	51
(5-2)	نموذج ومتغيرات الدراسة	55
(6-2)	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	58
(7-2)	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	58
(8-2)	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى العلمي	59
(9-2)	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	60

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	قائمة المحكمين	85
2	النسخة النهائية للاستبيان	86
3	مخرجات SPSS	90
4	اختبار التوزيع الطبيعي والارتباط	92
5	اختبار الاستقلالية واختبار تحليل التباين	93
6	الانحدار البسيط والانحدار المتعدد	94



المقدمة

في ظل ما يشهده العالم من تطور متسارع للهواتف الذكية المحمولة، وما تتيحه من إمكانيات هائلة لمستخدميها، وتوفر شبكة الانترنت بشكل أسرع، أصبح المستخدم ينتظر خدمات أفضل وطرقاً أسهل لتوفير كامل احتياجاته اليومية، وهو الأمر الذي ساعد على زيادة حدة المنافسة وشراستها، فهذا أدى إلى تلاشي نماذج الأعمال التقليدية لصالح المجالات الابتكارية، وبات البقاء في السوق وضمان الاستمرارية على المدى البعيد مرهون بالمواكبة الشاملة، فبلا شك أن جميع الأعمال اتجهت نحو اللانقدية والرقمية.

لذا فقد خلقت التكنولوجيا المعاصرة مجالا جديدا يمزج بين المعرفة المالية والمهارات التكنولوجية في تقديم الخدمات المالية وتحسين الاداء الداخلي للشركات والمؤسسات، ويسمى "التكنولوجيا المالية"، ويبدو أن الاهتمام بالتكنولوجيا المالية والاستثمار فيها شهد إقبالا كثيفا من بداية 2014 ففي ظل الانتشار المتسارع للعمليات الافتراضية والمشفرة والتمويل الجماعي وتحليل البيانات وعلوم الذكاء الاصطناعي، اتجهت أنظار الشركات والمؤسسات نحو مجال التكنولوجيا المالية والاستثمار فيه، والاستفادة من الخدمات المالية التي يقدمها هذا المجال، وكان أثر ذلك واضح في القطاع المصرفي وتحول البنوك التجارية إلى بنوك إلكترونية رقمية، بالرغم من أن الشركات التي تستثمر في التكنولوجيا المالية منافس شديد للبنوك.

البنوك، وباعتبارها المحرك الرئيسي لاقتصاديات الدول، وحفاظا على هذه المكانة، تعمل على ركوب موجة التكنولوجيا المالية بإعادة تجديد هيكلها القاعدية بناءً على ما تقتاضيه سبل مواكبة هذا التطور، فتحسين أدائها أصبح ضرورة ملحة لمواجهة موجة المنافسة التي فرضتها شركات التكنولوجيا المالية، ودونما تحسين وتطوير في الأداء، ستقول البنوك إلى الزوال.

أولاً: اشكالية الدراسة

وفي ظل ما سبق ذكره، يمكن صياغة الاشكالية الرئيسية للدراسة على النحو التالي:

هل تساهم التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي في الوكالات البنكية لولاية الوادي؟

وحتى نتمكن من الاحاطة بكل جوانب موضوع الدراسة، قمنا بتقسيم التساؤل الرئيسي إلى أسئلة فرعية يمكن صياغتها كما يلي:

- ماهي التكنولوجيا المالية وقطاعات تخصصها؟
- ما المقصود بالأداء المالي للمؤسسة؟
- هل هناك علاقة بين التكنولوجيا المالية والاداء المالي عند مستوى دلالة 5%؟
- هل توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة ترجع للبيانات الشخصية عند مستوى دلالة 5%؟

- هل هناك أثر للتكنولوجيا المالية على الاداء المالي عند مستوى دلالة 5%؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

بناء على الاشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية، تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

تساهم التكنولوجيا المالية في تحسين الاداء المالي في الوكالات البنكية لولاية الوادي.

الفرضيات الفرعية:

- التكنولوجيا المالية عبارة عن اختراع وابتكار يعتمد على التكنولوجيا من اجل تطوير القطاع المالي، وقطاعات تخصصها تتمثل في تقديم خدمات تحويل الاموال والاقتراض والمدفوعات
- يقصد بالأداء المالي مدى تحقيق الأهداف ذات الطابع المالي في المؤسسة.
- هناك علاقة بين التكنولوجيا المالية والاداء المالي عند مستوى دلالة 5%.
- لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة ترجع للبيانات الشخصية عند مستوى دلالة 5%.
- هناك أثر للتكنولوجيا المالية على الاداء المالي عند مستوى دلالة 5%.

ثالثا: أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة اهميتها من اهمية التكنولوجيا المالية وآثارها في تسيير البنوك، وكذا الابتكارات التي قدمتها والتي كان لها أثر واضح على الاداء المالي للبنوك.

كما تتناول الدراسة قطاعا هاما ألا وهو القطاع البنكي الذي تعتبر المحرك الرئيسي لأي اقتصاد.

وتباين نتائج الدراسات السابقة يجعلنا متشوقين لمعرفة واقع أحد الوكالات البنكية المهمة في الجزائر "الوادي".

رابعا: أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

- تسليط الضوء على المصطلح الحديث في عالم الاقتصاد والمال وهو التكنولوجيا المالية.
- إدراك ضرورة الاهتمام بالتكنولوجيا المالية والعمل على تطويرها.
- تبيان طبيعة التكنولوجيا المالية ودورها في تحسين الاداء المالي للبنوك.

خامسا: اسباب اختيار الموضوع:

يعتبر موضوع فاعلية التكنولوجيا المالية في تحسين الاداء المالي من المواضيع الهامة في المؤسسات الجزائرية، والسبب الرئيسي لاختيار الموضوع هو:

- السعي الى معرفة الجانب النظري للموضوع وواقعه في الوكالات البنكية الجزائرية.
- كون التكنولوجيا المالية من العوامل الاساسية لتحسين الوضع المالي للبنوك من جهة، وأهمية الاداء المالي في بقاء المؤسسة وتحقيق أهدافها من جهة أخرى.
- الاهتمام بالموضوع من أجل ابراز أهميته في مدى نجاح البنوك واستعمال التكنولوجيا المالية في تحقيق أهدافها.

الى جانب اسباب ثانوية وهي:

- الرغبة الذاتية والميول الشخصي في معالجة ودراسة هذا الموضوع والاجتهاد فيه.
- العمل على توسيع المعرفة النظرية التي اكتسبتها في الجامعة وتدعيمها بمعطيات نظرية.
- تقديم دراسة علمية لإثراء المكتبة الجامعية.

سادسا: المنهج والادوات المستخدمة

إن طبيعة ونوع موضوع الدراسة يفرض علينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي في شقه النظري والذي يعتمد على جمع المعلومات وتحليلها للوصول الى التفسيرات ونتائج دقيقة، وعلى منهج دراسة الحالة في شقه التطبيقي وهذا بغية إسقاط الدراسة النظرية على الواقع العملي للوكالات البنكية محل الدراسة.

أما بالنسبة للأدوات المستخدمة، فقد تم في الجانب النظري الاستعانة بالبحث المكتبي بهدف الوقوف على أهم ما تناوله المراجع والمصادر في موضوع البحث، كما تم الاستعانة في الجانب التطبيقي بأداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة البحث مع استخدام أسلوب الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات.

سابعا: مرجعية الدراسة

سيتم استخدام مراجع ذات طبيعة متفرقة في هذه الدراسة، فهناك المراجع والكتب العلمية تنثري الجانب النظري لدراسة، وهناك المحاضرات والدراسات السابقة لمذكرات الماستر والماجستير والدكتوراه والتي كان لها علاقة بموضوع الدراسة.

ثامنا: صعوبات الدراسة

- حداثة الموضوع.
- عدم توفر القدر الكافي من الدراسات في الموضوع في المكتبات الجامعية.
- قلة الكتب المتخصصة في مجال التكنولوجيا المالية.
- انشغالات الموظفين في المؤسسة محل الدراسة مما يمكننا من اجراء مقابلات شخصية.

تاسعا: حدود الدراسة

تم تحديد الدراسة فيما يلي:

الحدود المكانية: اجريت الدراسة على بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) وبنك القرض الشعبي (CPA)، البنك الوطني الجزائري (BNA)، البنك الخارجي (BEA).

الحدود الزمنية: اجريت الدراسة خلال الفترة الممتدة ما بين 2022/02/01 الى 2022/05/02.

الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة على مدى فاعلية التكنولوجيا المالية في تحسين الاداء المالي

الحدود البشرية: اختصرت هذه الدراسة على موظفي بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) وبنك القرض الشعبي (CPA)، البنك الوطني الجزائري (BNA)، البنك الخارجي (BEA).

عاشرا: هيكل الدراسة

من أجل معالجة دراستنا في شقيها النظري والتطبيقي قسمنا بحثنا الى فصلين إضافة الى المقدمة والخاتمة على النحو التالي:

الفصل الاول: المعنون بـ"الاطار النظري لتكنولوجيا المالية و الاداء المالي "ويتناول ثلاثة مباحث، المبحث الاول يتضمن ماهية التكنولوجيا المالية من التعريف والتطور وخدمات التكنولوجيا المالية، والمبحث الثاني يتضمن الاداء المالي من حيث الماهية وكذلك أهميته وتقييمه، اما المبحث الثالث فيوضح دور التكنولوجيا المالية في تطوير وتحسين الاداء المالي.

الفصل الثاني: تناولنا في دراسة ميدانية على عينة، حيث قسم الى ثلاث مباحث، تطرقنا في المبحث الاول الى تقديم الوكالات البنكية، اما في المبحث الثاني فتطرقنا الى الادوات والاجراءات المتبعة في الدراسة، وفي المبحث الثالث فقد تم التطرق الى عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات، كما تضمنت الخاتمة ملخص للدراسة والاجابة على الاشكالية وكذا أهم النتائج النظرية والتطبيقية المتوصل إليها والتوصيات المقترحة.

الفصل

الأول

تمهيد:

يعد موضوع التكنولوجيا المالية من المواضيع الهامة التي أخذت مكانة كبيرة في الأبحاث اليوم نظرا لما تتميز به وما يمكن أن تحققه على مستوى المؤسسة هذا ما جعلها أحد العوامل الرئيسية التي تقود التقدم، فالتكنولوجيا المالية خلفت بنية لإدارة الاعمال المالية، فهي تعمل على تحسين جودة المؤسسات المالية التقليدية من خلال زيادة الكفاءة والانتاجية كما انها تستخدم تقنيات تعمل على تحسين تجربة العملاء وتعزيز ثقتهم.

كذلك من ناحية ثانية الاداء المالي بدوره يعتبر من المواضيع المهمة في الجانب المالي، فقد أخذ اهتمام الباحثين بغرض فهمه أكثر والتوسع فيه ولحد الساعة لا يزال البحث فيه قائم.

وفي ضوء ما تقدم سوف نتطرق الى مبحثين:

1- مدخل مفاهيمي لتكنولوجيا المالية والاداء المالي

2- الدراسات السابقة للدراسة

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي لتكنولوجيا المالية والأداء المالي

سنتناول في هذا المبحث بعض المفاهيم العامة حول التكنولوجيا المالية من مفهوم وتطور ونشأة، وكذلك أبرز مجالاتها وأهم القطاعات الرئيسية لها، كما سيتم التطرق إلى مفاهيم حول الأداء المالي ومختلف العوامل المؤثرة فيه ومختلف معاييرها الأكثر استعمالاً.

المطلب الأول: ماهية التكنولوجيا المالية

أولاً - مفهوم التكنولوجيا المالية:

حسب معهد البحوث الرقمية في العاصمة البولندية دبلن فإن التكنولوجيا المالية هي عبارة عن الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال قطاع المالية، وتشمل هذه الاختراعات مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك والتي من ضمنها: المعاملات مع الزبائن والخدمات المالية مثل تحويل الأموال وتبديل العملات وحسابات نسب الفائدة والأرباح ومعرفة الأرباح المتوقعة للاستثمارات وغير ذلك من العمليات المصرفية.¹

وتوصف التكنولوجيا المالية على أنها تلك المنتجات والخدمات التي تعتمد على التكنولوجيا لتحسين نوعية الخدمات المالية التقليدية، تتميز هذه التكنولوجيا بأنها أسرع وأرخص وأسهل، ويمكن لعدد أكبر من الأفراد الوصول إليها، وفي معظم الحالات يتم تطوير هذه الخدمات والمنتجات بواسطة شركات ناشئة، والشركات الناشئة هي شركات صغيرة حديثة العهد تهدف إلى التوسع عن طريق إنشاء أسواق جديدة أو الاستحواذ على حصة كبيرة في الأسواق القائمة، وذلك من خلال تقديم عروض ذات قيمة، وبالتالي فإن الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية هي شركات صغيرة وحديثة، وتعد بتحسين الخدمات المصرفية للأفراد والشركات، بالتعاون أو المنافسة مع مقدمي الخدمات المالية القائمة.²

وكما تعرفها لجنة بازل للرقابة المصرفية على أنها "أي تكنولوجيا أو ابتكار مالي ينتج عنه نموذج أعمال أو عملية منتج جديد له تأثير على الأسواق والمؤسسات المالية".³

أما مجلس الاستقرار المالي FSB فيعرفها بأنها: "ابتكارات مالية باستخدام التكنولوجيا يمكنها استحداث نماذج عمل أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة، لها أثر مادي ملموس على الأسواق والمؤسسات المالية، وعلى تقديم الخدمات المالية".

¹ - حمدي زينب، أوقاسم الزهراء، مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 8، العدد 1، 2019، ص 401، 402.

² - سعيدة حروفوش، التكنولوجيا المالية صناعة وإعادة في الوطن العربي، مجلة آفاق العلمية، المجلد 11، العدد 3، 2019، ص 726.

³ - ثريا محمد حسين، ثورة التكنولوجيا المالية، تقرير الحلقة الرابعة سيمار شباب الباحثين، معهد التخطيط القومي، مصر، 2020، ص 3.

واستخدم الباحثون تعريف Lee و Teo الذي يوضح بأن التكنولوجيا المالية هي "خدمات مالية أو منتجات مبتكرة يتم تقديمها عبر التكنولوجيا".¹

ويعرفها ويكيبيديا بأنها التقانة والابتكارات التي تسعى لمنافسة الاساليب المالية التقليدية عند تقديم الخدمات المالية وحيث تعتبر صناعة ناشئة تستخدم التقانة لتحسين الأنشطة في مجال التمويل.

ومن خلال ما سبق ذكره يمكننا تعريف التكنولوجيا المالية بأنها: كل اختراع وابتكار يعتمد على التكنولوجيا من اجل تطوير القطاع المالي، فهي تقوم على تحسين نوعية الخدمات المالية، وتسهيل الوصول اليها وكذا تخفيض تكاليفها مقارنة بالمعاملات التقليدية.

ثانيا - نشأة وتطور التكنولوجيا المالية:

يمكن تقسيم التكنولوجيا المالية الى عدد من المراحل المختلفة. شهدت هذه المراحل الثلاثة مستوى مميزا من التمايز في السوق أدى الى تغييرات في طريقة تفاعل المستهلكين مع أموالهم.²

- **المرحلة الاولى (1866-1967):** تتضمن هذه المرحلة بناء البنية التحتية التي ستدعم الخدمات المالية المعولمة، مكن اول كابل عبر المحيط الاطلسي سنة 1866 وشبكة بنك الاحتياطي الفيدرالي في 1918 في الولايات المتحدة الامريكية من اول نظام الكتروني لتحويل الاموال باستخدام تقنيات مثل التلغراف ورمز مورس، لقد كانت اساسية وفقا لمعايير اليوم، ولكن في وقت تطوير البنية التحتية والنقل، كانت القدرة على اجراء المعاملات المالية على مسافة أكبر جد معقدة.

- **المرحلة الثانية (1967-2008):** شهدت التسعينات اولى التحركات نحو الخدمات المصرفية الرقمية، حيث بدأ العملاء بإدارة اموالهم بطرق مختلفة، تم إطلاق (PayPal) في عام 1998 والذي كان حجر الأساس لأنظمة الدفع الجديدة التي ستأتي مع تزايد اتصال العالم بالإنترنت.

ففي فترة السبعينيات قامت (NASDAQ) بإنشاء أول بورصة رقمية في العالم و(SWIFT) (جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك)، وهو بروتوكول اتصال بين المؤسسات المالية لتسهيل الحجم الكبير للمدفوعات عبر الحدود، تميزت بداية هذه المرحلة بتركيب أول جهاز صراف آلي من قبل باركليز في عام 1967، وتتميز بالانتقال من التناظرية الى الرقمنة المالية، استمرت هذه المرحلة خلال الثمانينيات القرن الماضي مع ظهور أجهزة الكمبيوتر المركزية للبنك ، تغيرت طريقة

¹-Taisiia, Zinakova, **Financial Technology (Fintech) and the performance of commercial banks in Nordic countries**, Bachelor's thesis, school of Business, 2020, p10

²- شعيب مقلاتي، بوبغل الزواوي، " أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك "الامارات العربية المتحدة"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكاديمي، تخصص ادارة مالية، معهد العلوم الاقتصادية، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، 2021/2020، ص9 و10

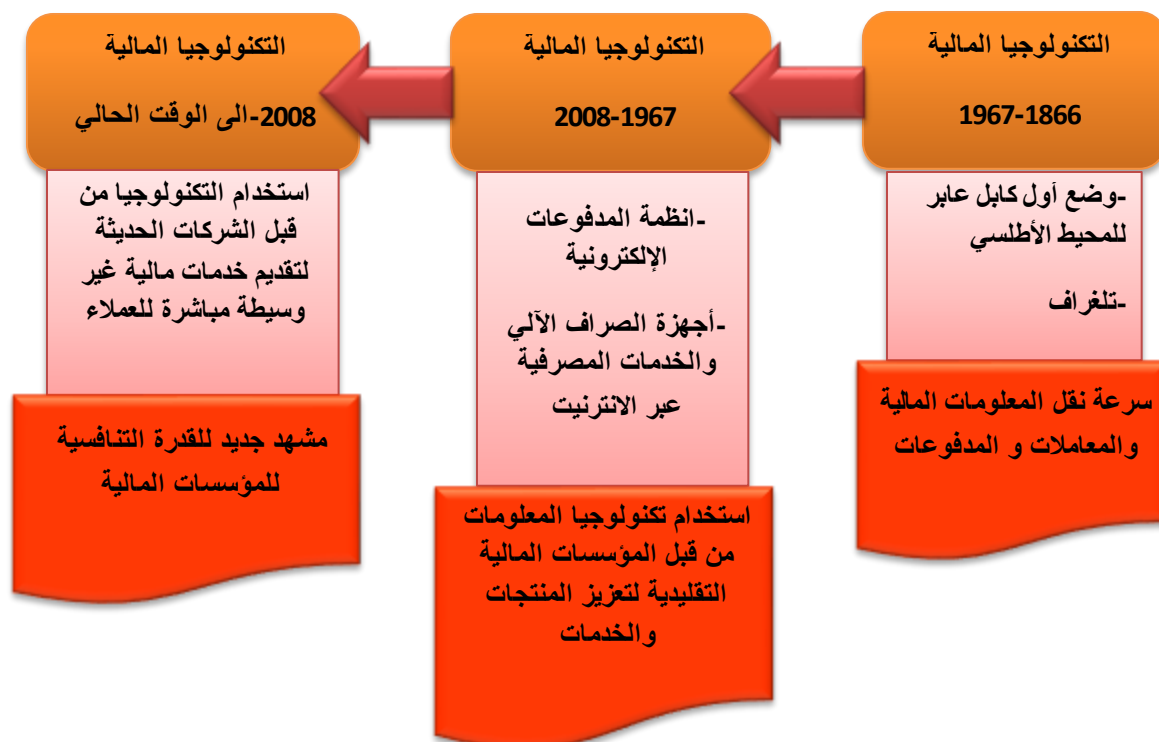
التعاملات التجارية للأفراد بفعل تنامي الخدمات المصرفية عبر الانترنت، حيث أدت ثورة الانترنت الى تحول في تصور الناس للمؤسسات المالية.

الازمة المالية العالمية في 2008، هي التي أسدلت الستار على عصر التكنولوجيا المالية المعاصرة ودفع بالابتكار خلال الحقبة التالية.

- المرحلة الثالثة (2008 - الى يومنا هذا): ما بعد الازمة المالية 2008 اصبح عصر الشركات الناشئة، مع وجود دافع الابتكار بين المستثمرين والمستهلكين الذين يقودون موجة من المنتجات والخدمات الجديدة، حتى البنوك الراسخة بدأت في التصرف وتصنيف نفسها كشركات ناشئة، تم فتح تقنيات جديدة لتسهيل إنشاء منتجات مصرفية رقمية باستخدام الخدمات المصرفية المفتوحة، والتي تتيح لشركات الطرف الثالث الوصول الى البيانات المالية، جعلت منصات الخدمات المصرفية كخدمة (BaaS) بما في ذلك (Treezor) و (Solaris Bank) من السهل على البنوك والمؤسسات المالية الاخرى الابتعاد عن الانظمة القديمة المعقدة لتمكينها من انطلاق البنوك الجديدة.

ولدت (Bitcoin) في عام 2009 متبوعة بالعملات المشفرة الاخرى باستخدام تقنية (blockchain)، ويعني اعتماد الهواتف الذكية، وبالتالي تصبح الاجهزة المحمولة الوسيلة الاساسية التي يستخدمها الاشخاص للوصول الى الويب والخدمات المالية الاخرى، وتم تطوير التكنولوجيا المالية (Fintech) لمراعات التغيرات في سلوك المستهلك وكيفية وصولهم الى الانترنت في العالم النامي. الدولتان اللتان تتمتعان بأعلى استخدام للتكنولوجيا المالية هما الصين والهند، لم تكن هذه البلدان تتمتع بالبنية التحتية المصرفية المادية، كتلك الموجودة في الغرب، وبالتالي تمكنت من تبني حلول جديدة بسرعة أكبر من نظيراتها الغربية، ما ميز التكنولوجيا المالية هو الابتعاد عن العالم المالي الذي يهيمن عليه الغرب ويقر بالتقدم الذي يتم إحرازه في الخدمات المصرفية الرقمية حول العالم.

الشكل رقم (1-1): التطور التاريخي لتكنولوجيا المالية



Source: (Anjan V.Thakor FINTECH AND BANKING What do we know? Journal of Financial Intermediation Washington Université in st. Louis CFAR 2019 p.4)

ثالثاً - أهمية ابتكارات التكنولوجيا المالية:

تبرز أهمية التكنولوجيا المالية كونها إحدى القنوات الرئيسية في خدمة المستفيدين من خلال منتجاتها المالية الحديثة وانها تقدم تقنيات كبيرة للمصارف تساهم في تمويل المؤسسات المختلفة واسواق رأس المال فضلاً عن تحليل البيانات والقوائم المالية والمدفوعات وإدارة الزبائن لأموالهم، كما تساهم التكنولوجيا بشكل أساسي بخفض التكاليف وزيادة رؤوس الاموال بالكمية والسرعة المناسبين لجميع المستفيدين، فضلاً عن ذلك فإن التكنولوجيا المالية تفرض على المنظمين والمشاركين في السوق تحديات في الموازنة بين العوائد والمخاطر المحتملة للابتكارات المالية الحديثة لضمان استمراريتهم وبقائهم في السوق، كما للتكنولوجيا دوراً في تعزيز الناتج المحلي الاجمالي للاقتصاد من خلال تمكين الافراد والمؤسسات من الوصول الى الادوات المالية كالتسهيلات الائتمانية وغيرها بسهولة تامة، وقد استقرت بعض الدراسات على أهمية ابتكارات التكنولوجيا المالية والتي يمكن تلخيصها فيما يلي ¹:

¹ - مصطفى سلام عبد الرضا، حيدر محمد كريم وسمان عبد الله، التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة استطلاعية لعينة من موظفي مصرفي بغداد التجاري والتجارة العراقي، مجلة جامعة أربيل للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 4، العدد2، جامعة الفرات الاوسط التقنية، العراق، 2020، ص129

- تغطية مجموعة كبيرة من الخدمات المالية مثل عمليات التمويل الجماعي، وحلول الدفع عبر الهاتف، والتحويلات المالية الدولية، وأدوات إدارة المحافظ الاستثمارية بالإنترنت والتي عجزت المصارف التقليدية عن تقديمها لعدد كبير من المتعاملين.
- تعمل على تغيير هيكل الخدمات المالية بشكل عام ومنهجية وآليات تقديم الخدمات المصرفية للزبائن بشكل خاص مما يجعلها أسرع وأرخص وأكثر أمنا وشفافية وإتاحة لهذه الخدمات
- تساعد في تحسين جودة ونوعية الخدمات المالية المقدمة لتصبح في اي وقت واي مكان إذ يتم التركيز على تقديم الخدمات ونقاط الاتصال متعددة القنوات لاستهلاك تلك الخدمات
- تساهم في تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسات المالية والشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية فكلما كانت هذه المؤسسات أكثر تقدما من الناحية التكنولوجية زادت قدرتها على المنافسة بالمستويين الاقليمي

رابعا - خصائص وأهداف التكنولوجيا المالية:

1 - خصائص التكنولوجيا المالية:

يمكن تحديد أهم خصائص التكنولوجيا المالية فيما يلي:¹

- التكنولوجيا المالية هي مجموعة من المعارف والمهارات والطرق والاساليب المالية والمصرفية
 - التكنولوجيا بمفاهيمها المختلفة ليست هدفا في حد ذاته بل وسيلة تستخدمها المؤسسات المالية والمصرفية لتحقيق أهدافها
 - إن الخدمة المالية والمصرفية هي المجال الرئيسي لتطبيق التكنولوجيا
 - لا يقتصر تطبيق التكنولوجيا على أداء الخدمة المالية والمصرفية بل يمتد الى الاساليب الادارية
- وهناك 4 عناصر متشابهة ومتكاملة تشكل مظاهر التكنولوجيا في العمل المالي والمصرفي، وهي:

- الجانب المادي: يتمثل في الآلات والمعدات المستخدمة.
- الجانب الاستخدمي أو الاستعمالي: يتمثل في طرق استخدام هذه المعدات.
- الجانب العلمي: يتمثل في المعرفة المالية والمصرفية المطلوبة.
- الجانب الابتكاري: يتمثل في اكتساب المهارات اللازمة لتقديم الخدمات المالية والمصرفية.

¹ - لزهاري زواويد، التكنولوجيا المالية ثورة الدفع المالي الواقع والافاق، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2018، ص 66.

2- أهداف التكنولوجيا المالية:

- تسعى التكنولوجيا المالية الى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:¹
- تكلفة أقل: تسعى التكنولوجيا المالية الى خفض التكلفة الحالية، وبالتالي يسمح لعدد أكبر من المستخدمين للوصول الى الخدمات المالية والخاصة للشركات والأفراد غير المخدومين مصرفيا.
 - خصوصية أكثر: اذ إن خدمات ومنتجات التكنولوجيا المالية مصممة وفقا لرغبات الزبائن الشخصية فكل مصرف له حاجات مختلفة عن حاجات المصارف الأخرى ويمكن الوصول الى ذلك من خلال عدد من القنوات.
 - السرعة: منتجات وخدمات التكنولوجيا المالية تعتمد غالبا على التكنولوجيا التقنية لإنجاز الاجراءات والعمليات وهذا يعني توفير وتيرة أسرع للخدمات.
 - الانتشار: منتجات وخدمات التكنولوجيا المالية ممكن ان تكون عابرة للحدود حيث يمكنها خدمة زبائن لا ينتمون لبقعة جغرافية واحدة.
 - المقارنة: اذ ان خدمات ومنتجات التكنولوجيا المالية تمكن الزبائن من المقارنة بين العديد من الشركات والمصارف من حيث الخدمة المالية والأسعار.

خامسا - مجالات التكنولوجيا المالية:

قاعدة عملاء صناعة التكنولوجيا المالية اصبحت واسعة وعميقة الجذور ، ذلك نظرا للمنتجات التي تقدمها حيث تتسم في مجملها بالتنافسية العالية، فهي سهلة الاستخدام وشفافة وفعالة وآلية بنفس الوقت، تغطي هاته التكنولوجيا المالية على نطاق واسع المجالات التالية:²

1- الخدمات المصرفية Banking:

حتى وقت قريب كانت الشركات الناشئة في إطار التكنولوجيا المالية ينظر إليها على أنها تهديد للبنوك، فلها القدرة على إضعاف ولاء عملائها من خلال توفير مزيد من الخصوصية لهم والشفافية والتجارب الجذابة، لكن الصناعة المصرفية استجابت لهاته التغيرات بإيجاد حلول خاصة بهم وحماية موقفها بالسوق. مع ذلك فدخل لاعبين كثر ألزمها على احتضان هذه التكنولوجيات محاولة منها تحديث منظومتها والبقاء على صلة بالمستجدات الخاصة بنشاطاتها

¹- مصطفى عبد الرضا وحيدر محمد كريم وسنان عبد الله، مرجع سابق، ص129.

²- وهيبه عبد الرحيم، الزهراء أوقاسم، التكنولوجيا المالية في دول الخليج بين الحداثة الظاهرة وسرعة الاستيعاب، مجلة دراسات اقتصادية، العدد38، المركز الجامعي تمنراست، 2019، ص354 و355.

- التمويل الشخصي: حيث يتم رصد الانفاق، والادخار، والائتمان، وكذا الالتزامات الضريبية من خلال الخدمات التقنية وتوفير قاعدة بيانات للعميل.
- المدفوعات/المعاملات: حيث تعمل التكنولوجيا المالية على تقديم خدمات تحويل مختلف القيم بأي وقت وأي حجم عبر العالم من خلال شركات عملها الأساسي، فهي بذلك تقنيات توزيعية آمنة ودقيقة بناء على العملات المشفرة وسلاسل الكتل.
- الإقراض: تستخدم التكنولوجيا في النظام الأساسي لشرائح العملاء الجدد الحاليين، بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة، باستخدام تحليل البيانات الكبرى.

2- التأمين INSURTECH:

- تساهم التكنولوجيا المالية في سرعة تطور صناعة التأمين وفق مختلف مراحلها من خلال:
- منتجات ذات حلول ابتكارية: باستخدام تحليل البيانات وانترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي حيث تولدت منتجات تأمينية وفق الطلب من خلال منصات P2P للتأمين.
- منصات للتوزيع الرقمي

3- إدارة الأصول والثروات:

- التوزيع: بتقديم خدمات الثروات وإدارة الاستثمارات للأفراد عبر منصات تشمل على واجهات بسيطة.
- الاستشارة والنصح: بتقديم عروض تستخدم اللوغاريتم لعرض نصائح عملية
- المستشار الآلي Robo advisor: يقدم الاستشارات مكان المستشارين التقليديين ذوي التكلفة العالية.
- إدارة المحافظ: باستخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي Machine learning تقوم بإدارة محافظ العملاء.

4- مجالات أخرى:

- أسواق رأس المال: بتوفير أشكال أخرى من الوساطة المالية المحترقة من قبل البنوك وشركات الوساطة.
- Business-to business (B2B): تعمل التكنولوجيا المالية على إيجاد حلول خدمتية تكنولوجية موجهة بشكل خاص للشركات والمؤسسات المالية مثل: البرامج المستعملة في العمليات المالية والتي تدعم الأمن المالي للعملاء مثل سلسلة الكتل.

- التكنولوجيا التنظيمية Regtech: تسهل وتحسن التوافق التنظيمي باستغلال التكنولوجيات الجديدة كتحليل البيانات الضخمة و Machine learning

سادسا - القطاعات الرئيسية للتكنولوجيا المالية:

من أهم القطاعات التي تنشط فيها شركات التكنولوجيا المالية نجد:¹

- 1- قطاع المدفوعات: وهو القطاع الأكثر تقدما، فالشركات الناشئة تقدم خدمات دفع الفواتير، وحلول الدفع عبر الانترنت والأجهزة المحمولة بالإضافة إلى المحافظ الإلكترونية وغيرها.
- 2- قطاع الاقتراض: يشمل الشركات التي تقدم خدمات التمويل الجماعي وتدوير المال، والاقتراض المباشر ومنصات مقارنة القروض
- 3- تقديم خدمات تحويل الأموال: عبر العالم وإدارة التأمين وحلول التأمين والخدمات القائمة على سلسلة البلوكات الرقمية مثل العملات الرقمية المشفرة.

الجدول الموالي يتضمن مقارنة بين أفضل خمسة أسواق دولية ذات أعلى اعتماد للتكنولوجيا المالية لقطاعات Fintech الرئيسية:

الجدول رقم (1-1): القطاعات الرئيسية للتكنولوجيا المالية لأفضل خمسة أسواق دولية لسنة 2017

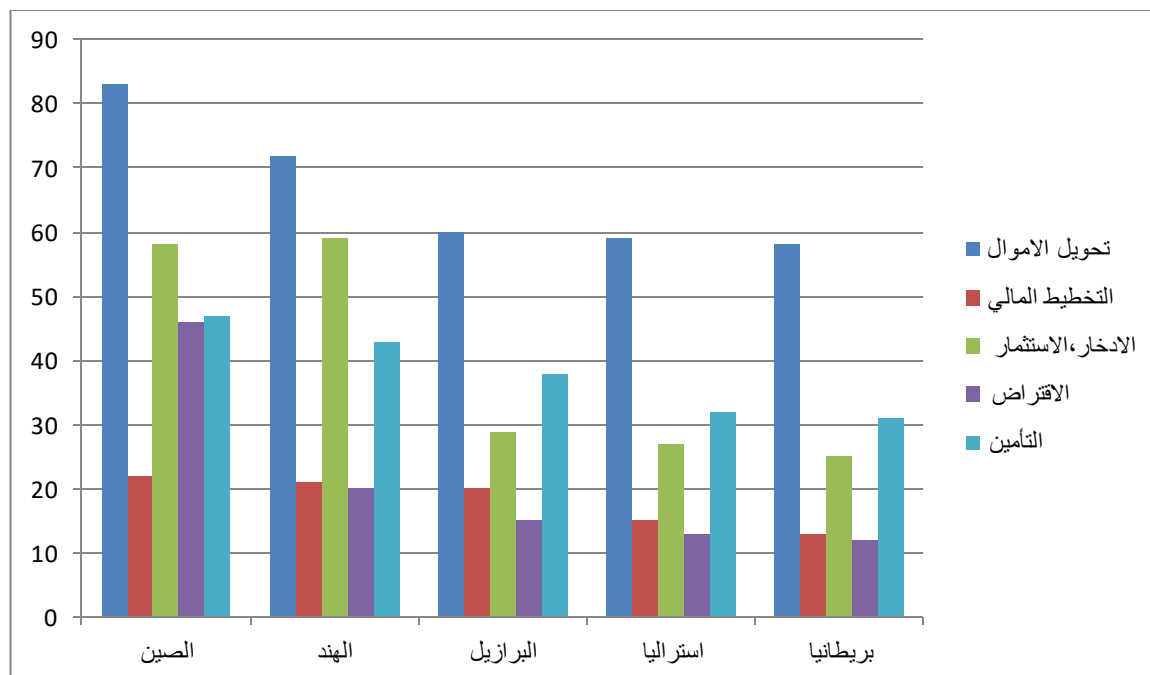
الدول	القطاعات	تحويل الأموال	التخطيط المالي	الادخار والاستثمار	الاقتراض	التأمين
الصين		83%	22%	58%	46%	47%
الهند		72%	21%	39%	20%	43%
البرازيل		60%	20%	29%	15%	38%
استراليا		59%	15%	27%	13%	32%
بريطانيا		58%	13%	25%	12%	31%

Source: Ey Building a better working world, Ey Fintech adoption index 2017, online : <http://www.ey.com/Publication/vwLUAssets/ey-fintech-adoption-index-2017/FILE/ey-fintech-adoption-index-2017.pdf>; p15

¹ - عمارية بختي وغنية مجاني، دور تكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي، مجلة المُدير، المجلد 07، العدد 2، 2020، ص 100 و 101.

ولتوضيح الجدول أكثر قمنا بتحويل معطياته الى الأعمدة البيانية التالية:

الشكل رقم (2-1): أعمدة بيانية لقطاعات التكنولوجيا المالية لأفضل خمسة أسواق دولية



المصدر: من اعداد الطالبات

ومنه نلاحظ أن الصين تتصدر تبني التكنولوجيا المالية وخدمات الادخار والاستثمار، الاقتراض، التأمين، لأن منصات التكنولوجيا الصينية تقوم بدمج خدمات Fintech ضمن منصة خاصة بها وهذا ما ييسر فرص البيع المتبادل وما يجعلها في الصدارة. كما نلاحظ أن نسب عملية تأطير السياسات المالية (التخطيط المالي) متقاربة في الصين 22%، الهند 21% والبرازيل 20%. أما بالنسبة لاعتماد خدمات الاقتراض في مجال التكنولوجيا المالية فنلاحظ أن المستهلكين الصينيين استخدموا هذه الخدمة بنسبة 46% مقارنة ب 20% للمستهلكين الهنود.

المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي

يشكل موضوع الاداء محور اهتمام الباحثين كون الأداء المالي الجيد يعتبر مقياس لنجاح المؤسسة، لذلك تسعى كل مؤسسة الى تحسين الاداء وتطويره من أجل البقاء والاستمرار.

أولاً - مفهوم الأداء والأداء المالي:

1 - مفهوم الاداء:

يعتبر الاداء أحد المصطلحات الهامة التي يسعى كل مسير مهما كانت مكانته ومستواه التنظيمي الى تحسينه الا انه لم يتمكن الباحثون لحد الآن من تقديم مفهوم دقيق ومتفق عليه لهذا المصطلح.

- فالأداء لغة في اللفظ اللاتيني Performance التي تعني اعطاء كلية الشكل لشيء ما، والمشتقة من اللفظة الانجليزية Performance التي تعني انجاز العمل او الكيفية التي يبلغ بها التنظيم أهدافه. وفي هذا الإطار يعرف الاداء على أنه "انجاز الاعمال كما يجب ان تنجز"¹
- أشار كيراكيم - kherakhem إلى أن الاداء "عبارة عن تأدية عمل أو انجاز نشاط أو تنفيذ مهمة، بمعنى القيام بفعل يساعد على الوصول إلى الأهداف المحددة".²
- كما عرفه P.DRUKER على أنه "قدرة المؤسسة على الاستمرار والبقاء محققة التوازن بين رضا المساهمين والعمال".³

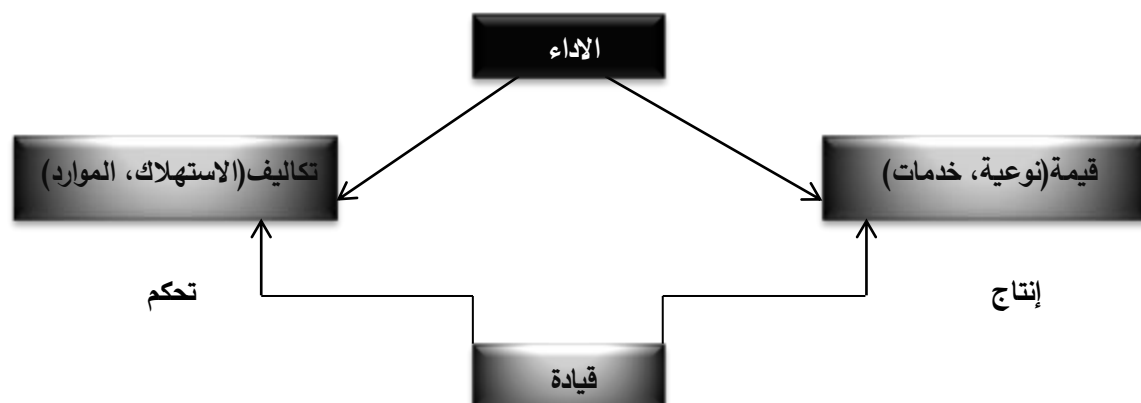
¹ - دغيش محمد الحسين، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر-الوادي، -، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير، تخصص فحص محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015/2016، ص43.

² - عبد الغاني تغلابت، عمار زيتوني، تأثير الرضا الوظيفي على أداء العاملين في المؤسسة الخدمية الجزائرية دراسة حالة المؤسسة الاستشفائية العمومية بأريس ولاية باتنة، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد12، 2017، ص393.

³ - الشيخ الداوي، تحليل الاسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، العدد7، 2009/2010، ص218.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا القول بأن الاداء هو تحقيق الأهداف التنظيمية للمؤسسة وضمان بقائها واستمرارها في نشاطها.

الشكل رقم (1-3): مفهوم الأداء



المصدر: مجلة الباحث، دورية علمية محكمة صادرة عن كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، العدد السابع، 2010، ص 226

2- مفهوم الأداء المالي:

شهد الفكر المالي عدة تعريفات للأداء المالي، ومن بين التعريفات نجد أن الاداء المالي هو "مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرهما في الاستخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة"، وهو أيضا التعبير عن نشاطات إدارة الأعمال باستخدام مقاييس مالية معينة وأنه الأداة الرئيسية الداعمة لجميع أنشطة المؤسسة المختلفة".

كما أن الاداء المالي يتناول: العوامل المؤثرة في المردودية المالية، أثر السياسات المالية للمؤسسة على مردودية أموالها الخاصة، مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في انجاح السياسة المالية وتحقيق فوائض من الأرباح بالإضافة إلى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة.¹

كما يعتبر تحقيق أداء مالي جيد الهدف الأهم للمؤسسة، حيث يرى كل من Hunt and Morgan بأن: "الاداء المالي المتفوق يعد هدف المنظمات الأساسي، وأن الأهداف الثانوية للمنظمة يمكن تحقيقها ضمنا من خلال تحقيق الأداء المالي المتفوق"²

¹ - نسرین قطاع وعلي حبیب، أثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاديات شمال اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 16، العدد 22، 2020، ص 498.

² - ميلود بن خيرة، براهيم براهيمية، دور بطاقة الاداء المتوازن كأداة لمحاسبة التسيير في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصادية شمال اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 17، العدد 26، 2019، ص 619.

ويعرف توفيق محمد عبد المحسن الأداء المالي على أنه الخرجات والأهداف التي تسعى المؤسسة الى تحقيقها، لذا فهو مفهوم يعكس كلا من الاهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، أي أنه مفهوم يربط بين أوجه النشاط وبين الاهداف التي تسعى الى تحقيقها داخل المؤسسة، وعليه فالأداء المالي يرتبط أكثر بالاستراتيجية المالية للمؤسسة والموارد المالية الضرورية لتحقيقها.¹

ومنه نستخلص بأن الاداء المالي يعكس مدى نجاح المؤسسة في نشاطها وعن الاطراف الفاعلة في المؤسسة ككل، لذلك فهو يعالج انطلاقا من الوسائل والعمليات والمهارات التي يقتضيها بلوغ الاهداف.

ثانيا - أهمية الأداء المالي:

تتبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف الى تقويم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد قرارات المالية للمستخدمين، كما تتبع أهميته ايضا وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح اجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للشركات واستثماراتها وفقا للأهداف العامة للشركات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة.²

وبشكل عام يمكن حصر أهمية الأداء المالي في أنه يلقي الضوء على تقييم ربحية الشركة والسيولة، وتقييم تطور نشاطها، وكذلك تقييم مديونيتها، و تطور توزيعات الشركة و تطور حجمها ، لذلك يتم تحديد المؤشرات التي توفر للشركة أدوات وطرق تحليل الاداء المالي، حيث إن الغرض من تقييم الربحية وتحسينها هو تعظيم قيمة الشركة وثروة المساهم، والغرض من تقييم السيولة هو تحسين قدرة الشركات في الوفاء بالالتزامات، وأما الغرض من تقييم النشاط هو معرفة كيفية توزيع الشركة لمصادرهما المالية واستثمارها، والغرض من تقييم الرفع المالي لمعرفة مدى اعتماد الشركة على التمويل الخارجي، والغرض من تقييم التوزيعات معرفة سياسة الشركة في توزيع الأرباح، اما الغرض من تقييم حجم الشركة فهو يزودها بمجموعة من الميزات ذات أبعاد اقتصادية بالإضافة الى تحسين القدرة الكلية للشركات.³

¹ - نور الدين بهلول، تحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية للدهن (ENAP) وحدة سوق أهراس، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد3، 2016، ص74.

² - محمد محمود الخطيب، الاداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، ط1 دار الحامد للنشر والتوزيع، سنة2010، ص46.

³ - محمد محمود الخطيب، مرجع سابق، ص47.

ثالثاً - أهداف الأداء المالي:

يمكن حصر الاهداف التي تسعى المؤسسة الى تحقيقها في اهداف عديدة ومنها:¹

1- التوازن المالي: وهو هدف تسعى الوظيفة المالية لبلوغه لأنه يمس باستقرار المؤسسة المالي وهو يمثل في لحظة معينة التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به، وعبر الفترة المالية، يستوجب ذلك التعادل بين المدفوعات والمتحصلات أو بصفة عامة بين استخدامات الأموال ومصادرهما.

ومنه فإن رأس المال الثابت والمتمثل في الاستثمارات يجب أن تمول عن طريق الاموال الدائمة "رأس المال مضاف إليه الديون الطويلة الاجل والمتوسطة"، وهذا يضمن عدم اللجوء الى تحويل جزء منه الى سيولة لمواجهة مختلف الالتزامات وتحقيق تغطية الاموال الدائمة للأصول الثابتة، يستوجب التعادل بين المقبوضات والمدفوعات ومما سبق يظهر أن التوازن المالي يساهم في توفير السيولة واليسر المالي، وتكمن أهمية بلوغ هدف التوازن المالي في:

- تأمين تمويل احتياجات الاستثمارات بأموال دائمة
- ضمان تسديد جزء من الديون أكلها في الأجل القصير
- تخفيض الخطر الذي تواجهه المؤسسة

2- نمو المؤسسة: يعتبر نمو المؤسسة عامل أساسي من عوامل تعظيم قيمتها ولهذا فإن قرارات النمو تتميز بأنها قرارات استراتيجية، فالنمو وظيفة استراتيجية جد هامة للمؤسسة الاقتصادية وهي ظاهرة تعكس مدى نجاح ونجاعة استراتيجياتها المتعلقة بجانب التطور، التوسع، البقاء، الاستمرار، وبذلك يمكن اعتبار النمو وظيفة استراتيجية تشكلها السياسات المحددة لحجم الاستثمارات، سياسات توزيع الارباح وهيكل سياسات التمويل وتحدد غايات النمو في إنماء الطاقات الكلية المتاحة للمؤسسة.

3- الربحية والمردودية: تمثل الربحية نتائج عدد كبير من السياسات والقرارات وتقيس مدى كفاءة وفاعلية إدارة الشركة في توليد الارباح، فهي تعبر عن العلاقة التي تربط الارباح برقم الاعمال في المؤسسة الاقتصادية، وتهدف المؤسسة من قياس الربحية الى تقدير قدرة المشروع على الكسب ومدى كفايته في تحقيق الارباح الصافية من النشاط العادي الذي تمارسه.²

كما تعتبر المردودية من الاهداف الاساسية التي ترسمها المؤسسة وتوجه الموارد لتحقيقها، فهي بمثابة هدف كلي للمؤسسة، والمردودية كمفهوم عام يدل على قدرة الوسائل على تحقيق النتيجة، والوسائل

¹ - السعيد فرحات جمعة، الاداء المالي لمنظمات الأعمال، دار الميرخ للنشر، الرياض، 2000، ص247.

² - محمد محمود الخطيب، مرجع سابق، ص36.

التي تستعملها المؤسسة تتمثل في رأس المال الاقتصادي وهذا يعكس المردودية المالية، فحسب نوع النتيجة، والوسائل المستخدمة يتحدد نوع المردودية وبصفة عامة فإن اهتمام المؤسسة ينصب على المردودية المالية والمردودية الاقتصادية

4- السيولة وتوازن الهيكل المالي: تقيس السيولة بالنسبة للمؤسسة، قدرتها على مواجهة التزاماتها القصيرة الأجل أي قدرتها على تحويل الأصول المتداولة "المخزونات والقيم القابلة للتحقيق" إلى أموال متاحة بسرعة، فنقص السيولة أو عدم كفايتها يقود المؤسسة إلى عدم المقدرة على الوفاء أو مواجهة التزاماتها وتأدية بعض المدفوعات. ويقاس هذا المتغير قدرة أصول الشركة المتداولة على تغطية الخصوم المتداولة.

أما توازن الهيكل المالي للمؤسسة يعني أن الموارد الدائمة تغطي الاستخدامات الثابتة والأصول المتداولة تغطي الموارد قصيرة الأجل وذلك من أجل ضمان حقوق المقرضين وعدم وقوع المؤسسة في حالة عسر مالي، أي أن التكلفة المالية تلعب دورا مهما في التخصيص الأمثل للموارد المالية.

رابعاً - العوامل المؤثرة في الأداء المالي:

تواجه المؤسسة خلال القيام بنشاطها عدة مشاكل وصعوبات قد تعرقلها في أداء وظائفها، مما يدفع بالمسيرين إلى البحث عن مصادر هذه المشاكل وتحليلها واتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها، ومن أهم العوامل المؤثرة على الأداء المالي نجد:¹

1- العوامل الداخلية: وهي تلك العوامل التي تؤثر على أداء المؤسسة ويمكن للمؤسسة التحكم بها والسيطرة عليها بالشكل الذي يساعد على تعظيم العائد وتقليل التكاليف من خلال الرقابة على التكاليف وكفاءة استخدام الموارد، وأهم هذه العوامل ما يلي:²

- الرقابة على التكاليف
- الرقابة على كفاءة استخدام الموارد المالية المتاحة
- الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال

¹ - رقية غزال، أثر السياسات على تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية- حالة البنك الوطني الجزائري وكالة الوادي - مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي، تخصص بنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2014/2015، ص15.

² - براح فريال، أثر تكنولوجيا المعلومات على الاداء المالي للمؤسسة-دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز أم البواقي-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص ادارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2019/2020، ص33.

2- العوامل الخارجية: تواجه المؤسسة مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على أدائها المالي حيث لا يمكن للإدارة السيطرة عليه، وإنما يمكن توقع النتائج المستقبلية لهذه التغيرات، ومحاولة اعطاء خطط لمواجهةها والتقليل من تأثيرها، ومن أهم هذه العوامل ما يلي:

- مخاطر الازمات المالية
- التغيرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات
- السياسات المالية والنقدية والاقتصادية للدولة

خامسا - معايير الاداء المالي:

هناك مجموعة من المعايير التي يستخدمها المحلل للتعبير عن مستوى الاداء المالي ومن هذه المعايير الآتي: (د. وليد الحياي، التحليل المالي، ص61)

1- المعايير المطلقة (المنطقية): هي المعايير التي تستخدم للحكم بموجبها على وضع المؤسسة على اختلاف نوعها وعمرها ووقت التحليل، وتأخذ شكل قيم ثابتة لنسب معينة متفق عليها بين الشركات مثل نسبة التداول (2) مرة.¹

2- معايير الصناعة: معايير تتخذها صناعة معينة كمقياس للحكم على سلامة النسبة المالية وتوضع هذه المعايير من قبل غرفة الصناعة والاتحادات الصناعية في البلد.

3- المعايير التاريخية: تعتمد على دراسة أداء المؤسسة لعدة سنوات متتالية في الماضي واعتباره معيارا لتقييم أدائها الحالي واتجاهاته، ويستخرج من خلال حساب المتوسط الحسابي لنسبة المستخرجة.

4- المعايير المستهدفة (المعايير الوصفية): وهي نسب تستهدفها المؤسسات لتحقيقها من خلال الموازنات، وتقارن النسب المحققة مع تلك المستهدفة، فتبرز الابتعاد بين الاداء الفعلي والخطط وبالتالي اتخاذ الاجراءات التصحيحية اللازمة.

سادسا - تقييم الأداء المالي

1- تعريف تقييم الأداء المالي:

يعرف تقييم الأداء المالي على أنه النشاط الذي يهدف لقياس أو الحكم على قيمة المساهمة النسبية للعامل في المؤسسة.

¹ - عبد الفتاح سعيد السرطاوي وعادل عيسى حسان، التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد4، العدد2، 2019، ص152.

ويعني تقييم الاداء المالي للمؤسسة تقديم حكم ذو قيمة حول ادارة الموارد الطبيعية والمادية، اي أن تقييم الاداء المالي هو قياس النتائج المحققة او المنتظرة على ضوء معايير محددة سابقا لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الاهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة.¹

ويعرف أيضا بأنه مدى تحقيق القدرة الإرادية والكسبية في المؤسسة، حيث أن الولي تعني قدرة المؤسسة على توليد إيرادات سواء كانت انشطتها جارية أو رأسمالية أو استثنائية، بينما تعني الثانية قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من انشطتها من أجل مكافئة عوامل الانتاج وفقا للنظرية الحديثة، والبعض يعرفه بمدى تمتع تحقيق فائض من أنشطتها من أجل مكافئة عوامل الانتاج وفقا للنظرية الحديثة، والبعض يعرفه بمدى تمتع تحقيق المؤسسة لهامش أمان يزيل عنها العسر المالي.²

ويمكن ان نوضح أهم الجوانب التي يتعرض لها تقييم الأداء المالي كما يلي:³

- مدى تحقيق الربحية في ظل الامكانيات المادية والمالية المتاحة
- تحديد أفضل مزيج مرغوب فيه من الاصول وذلك يتضمن اقرار حجم ونوع الاستثمار المناسب، وتحديد الحجم المناسب من رأس المال والديون سواء كانت قصيرة او طويلة الأجل.
- مدى قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها اي قدرتها المالية، هذا المؤشر ضروري لأي مؤسسة لاكتساب السمعة الجيدة مع الزبائن وبالتالي تحقيق النمو والاستمرارية
- مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة.
- أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة

ومما سبق ذكره يمكن أن نعرف الأداء المالي على أنه عملية تقوم بقياس الأداء المالي الفعلي أو المنجز وذلك من خلال استخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، وذلك على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها.

2- خطوات تقييم الأداء المالي:

وتمر عملية تقييم الاداء المالي لأي مشروع أو مؤسسة بالخطوات التالية:

¹ - نور الدين بهلول، مرجع سابق، ص74.

² - لعراف زهية وفرحات عباس، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية في ظل قيد السيولة، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، جامعة الجلفة، العدد 34(01)، ص347.

³ - بن نذير نصر الدين وشملال ايوب، مداخلة للمشاركة في المؤشر الوطني الاول حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الايداع، مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الايداع، مخبر البحث حول الايداع وتغير المنظمات والمؤسسات، 2017/4/25، البلدة، ص04.

- يتم الحصول على القوائم المالية السنوية التي تستخدم لحساب المؤشرات المالية.
- القيام بحساب المؤشرات المالية المهمة للتقييم.
- تقييم المؤشرات والنسب المالية المحسوبة ومقارنتها بالمخطط الأولي لمعرفة مواطن الانحراف.
- وضع توصيات تلائم ما هو متوصل إليه من خلال المؤشرات المحسوبة.

المطلب الثالث: دور التكنولوجيا المالية في تحسين وتطوير الأداء المالي

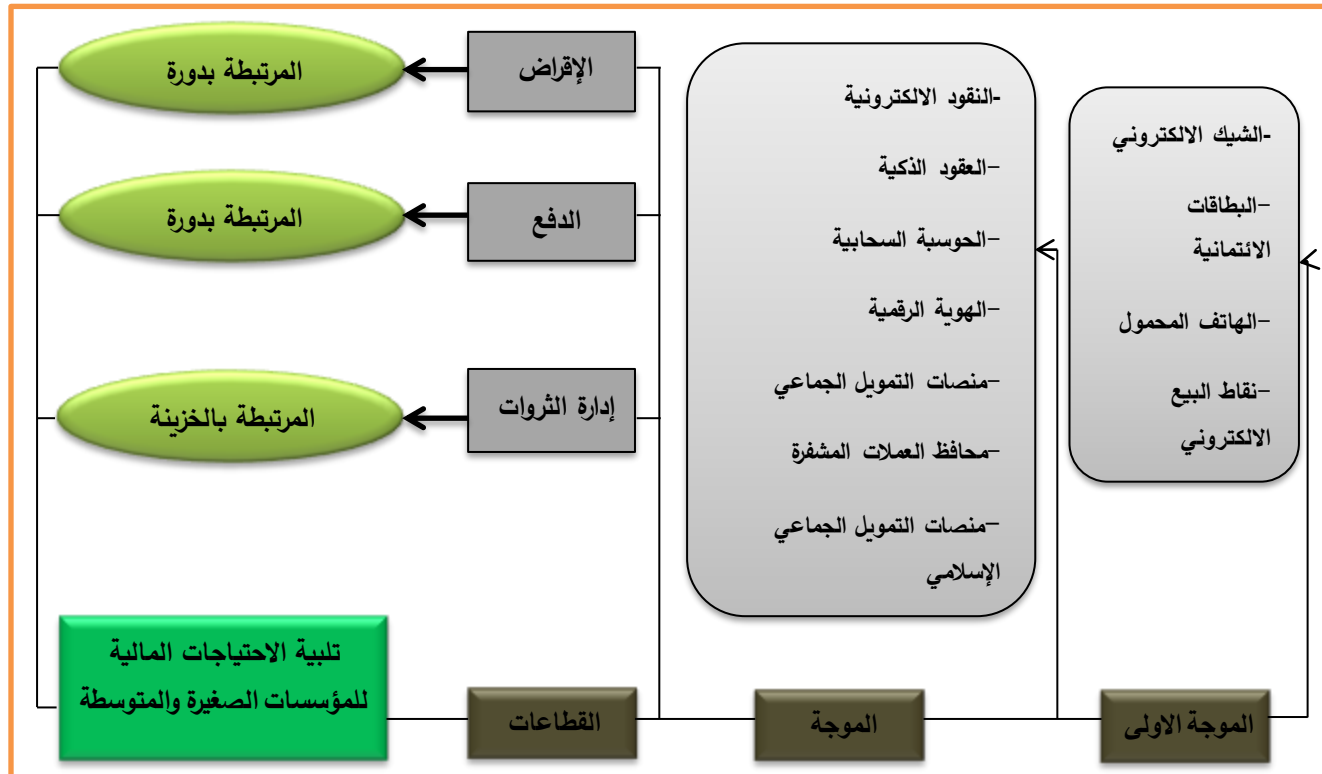
أولاً - تطور التكنولوجيا المالية وابتكاراتها الداعمة للاحتياجات المالية للمؤسسات:

أخذت التكنولوجيا المالية بشركاتها الناشئة وتطبيقاتها المبتكرة تشهد تطوراً على مستوى اقتصاد العديد من الدول، حيث ظهرت بدرجة كبيرة في مرحلتين، المرحلة الأولى مع الانهيار التدريجي للثقة في النظام المالي العالمي، والمرحلة الثانية بروز الثورة الصناعية الرابعة والتي يطلق عليها 4.0، فيما يلي مراحل تطور التكنولوجيا المالية على المستوى العالمي:¹

- **المرحلة الأولى (2008/2014):** وتمتاز هذه المرحلة ببدء الانهيار التدريجي للثقة في النظام المالي العالمي، ومنذ ذلك التاريخ بدأ الحديث عن بدائل للنظام المالي القائم وضرورة التحديث والتجديد، وضغطت المنظمات من حول العالم لمزيد من التشريعات المنظمة للقطاع المالي مما أدى إلى رفع كلفة الامتثال على هذا القطاع، وقد شهدت هذه المرحلة تنامي الاهتمام بقضايا الحوكمة والرقابة، كما ظهرت في هذه الفترة العملة الافتراضية المشفرة الأولى في العالم، والتي بينت سعيها للتحرر من النظام النقدي العالمي وهيمنة البنوك المركزية وهي البيتكوين عام 2008، والتي وصل الحجم السوقي لها مئات المليارات، ومما يميز هذه المرحلة أيضاً ازدياد الاعتماد على الهواتف الذكية في إجراء المعاملات المالية.
- **المرحلة الثانية (2014/الآن):** والبعض يسميها 4.0 وهي مرحلة مميزة بدأت بتمايز صناعة التكنولوجيا المالية كصناعة مستقلة وبدأت بظهور واضح لمئات وآلاف الشركات الريادية في التكنولوجيا المالية وغالبها من القطاع التقني لا المالي، وذلك بغية الاستثمار في الخدمات المالية وابتكاراتها (كقطاع المدفوعات، الاستثمارات المالية الآلية، التأمين الذكي "التقني"، وتكنولوجيا التنظيمية، التمويل الجماعي، وغيرها)، كما يوضحه الشكل التالي:

¹ - أيمن بوزانة وحمدوش وفاء، شركات التكنولوجيا المالية كبديل لدعم الشمول المالي المستدام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع الإشارة إلى حالة الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص. 101

الشكل رقم (1-4): ابتكارات التكنولوجيا المالية الواعدة لتلبية الاحتياجات المالية للمؤسسات



المصدر: (أيمن بوزانة وحمدوش وفاء، 2020، ص102)

ثانيا - التكنولوجيا المالية وإدارة المخاطر المالية:

تدخل التكنولوجيا المالية في مجال إدارة مخاطر البنوك لإصدارها عدة نماذج تكنولوجية متطورة تتمثل

في:¹

1 - تكنولوجيا البيانات الكبيرة:

يقوم الموقع بتقديم خدمات مصرفية من خلال نموذج "البيانات الكبيرة لإصدار القروض"، واستنادا إلى تحليل بيانات العملاء طالبي القرض، ومن خلال نموذج تحليل البيانات للقروض يمكن إصدار حكم شامل على المخاطر، وأطلق على التطبيق "1-2-3" أي تدوم الخدمة 3 دقائق للتطبيق وثانية واحدة للحساب و0 من التدخل اليدوي. وعلى مدى السنوات الأربع الماضية تم تقديم قروض بلغ مجموعها أكثر من 700 مليار دولار وأعطي لأكثر من 4 ملايين مشاريع صغيرة ورجال الأعمال. كما يستخدم برنامج تحليل البيانات الكبيرة في نظام "in Zhima Credit" وهو نظام تسديد بطاقات الائتمان والتسوق الإلكتروني وإدارة الثروات، حيث يقوم النظام بمعالجة وتقييم كميات هائلة من البيانات المتعلقة بالأبعاد الخمسة للائتمان، التاريخ الائتماني لطالب القرض، السلوك، القدرة على الوفاء، الهوية والروابط الاجتماعية. ويحصل النظام على المعلومات من خلال بيانات معاملات التجارة الإلكترونية المستمدة من شركة أليباي، كذلك من مكتب الأمن العام والمؤسسات العامة الأخرى.

2 - تكنولوجيا الحوسبة السحابية:

يقدم الموقع هذه الخدمة للمؤسسات المالية، وهي منصة سحابية مفتوحة تسهل الابتكار المالي وتحديث تكنولوجيا المعلومات للمؤسسات المالية لبناء تطبيقات أكثر استقراراً وأماناً وأرخص تكلفة وأكثر كفاءة على المستوى المالي حيث تتيح للمؤسسات المالية تقديم خدمات أفضل فالحوسبة السحابية توفر للمؤسسة نظام التعافي والانتعاش من الكوارث بنسبة 99.99 %، والذي يسمح باستعادة المعلومات والبيانات بتوفير مكان احتياطي لها وعودتها بعد حدوث كارثة مهما كان شكلها، يوفر كذلك إدارة أمن رأس المال (نقل عشرات المليارات من الأموال في يوم واحد)، كذلك يوفر معالجة ارتفاع المعاملات المتزامنة 900.85 معاملة في الثانية، كذلك مراقبة الأمن في الوقت الحقيقي القدرة على الوقاية من المخاطر في ميلي ثانية واحدة، يقدم معاملات منخفضة التكلفة (أقل من 10.0 يوان لكل معاملة).

¹ - وهيبه عبد الرحيم وأشواق بن قدور، توجهات التكنولوجيا المالية على ضوء تجارب شركات ناجحة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2018، ص22.

3 - تكنولوجيا مراقبة المخاطر:

خدمات الدفع تحتاج إلى معالجة سريعة وأمنة، وعليه مفتاح نجاح عمليات الدفع هي السيطرة على المخاطر، فنظام أليباي للسيطرة على المخاطر الذكية يستخدم بيانات المعاملات التاريخية للتحقق من الهوية وأمن الحساب، و80 % من المخاطر يمكن معالجتها باستخدام هذا النظام، وأكثر من ذلك يعتمد على الوقاية المسبقة والمبكرة لتصنيف مخاطر الحسابات، وتوظف الشركة حالياً ما يقرب من 7000 موظف، منهم 1500 موظف في إدارة المخاطر، ويتم نشر أكثر من 2000 خوادم لمراقبة المخاطر والتحليل والعلاج في المتوسط، يمكن الانتهاء من التعرف على المخاطر والضوابط في غضون 100 ميلي ثانية، أربع مرات أسرع من غمضة عين ، ومعدل خسارة رأس المال من اليباي هو أقل من 0.001 % (أي أقل من احتمال شخص واحد يتعرض للضرب من قبل نيزك). وفي هذا الإطار تتعاون الشركة مع مجموعة واسعة من الشركاء، بما في ذلك البنوك وشركات دفع، وبرمجيات السيطرة على المخاطر وصناع الأجهزة وتجارة أليباي والمستخدمين والكليات والجامعات ومؤسسات البحث العلمي، لتعزيز الحماية الأمنية داخل صناعة الدفع.

4 - تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي:

يتم تطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في هذه الشركة على نطاق واسع في خدمة العملاء الذكية ويحقق هذا التطبيق من خلال استخراج البيانات والتحليل على التنبؤ والحكم التلقائي، مما يمكن من معرفة سلوك العميل والمشاكل التي قد تواجهه، كما يوجز الأسئلة المشتركة من قبل غالبية العملاء ويختار الإجابات المطابقة لها من خلال هذا النظام، وتستغرق العملية 6.1 دقيقة. وفي عملية استطلاعية للموقع عن هذه التقنية ومن أجل الحصول على جودة الخدمة تم إجراء مسح لعينة من حوالي 2 % من العملاء، وتم الوصول إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن له الكشف عن مزاج العملاء كوسيلة لقياس مدى ارتياح العميل كما توفره خدمة العملاء باستخدام الموظفين، وكذلك يوفر النظام ميزة أخرى لخدمة التأمين الذكي، ففي الحالة العادية مؤسسات التأمين قادرة على التعامل مع طلبات التأمين في المتوسط خلال 24 ساعة، إلا أن هذا النظام يمكن من معالجتها في غضون ساعة واحدة، ونصف من طلبات التأمين المعقدة يمكن التعامل معها في غضون 6 ساعات.

ثالثا - التكنولوجيا المالية ووسائل الدفع الالكتروني:

1 - مدى تأثير النقود الالكترونية إقرار سعر الفائدة:¹

عندما يقوم الافراد بشراء نقود الإللكترونية سوف يكون ذلك بمقابل نقود عادية او نظير ودائعهم، وفي كلتا الحالتين سوف تدخل هذه النقود في خزانة البنوك وذلك لان مصدري النقود الالكترونية سيقومون بإيداع النقود العادية التي تلقوها نظير النقود الالكترونية في أرصدتهم البنكية.

تقوم البنوك بتغيير النقود في مقابل الودائع مع البنك المركزي، وبهذه الطريقة فإن احتياطي البنوك التجارية سوف يزيد عن الحجم المرغوب فيه، وفي تلك الحالة فإن هذه البنوك ستختار بين أمرين:

- إما أن تقوم بشراء كثير من الاصول من المؤسسات غير البنكية ومنح مزيد من القروض
- أو أن تقوم بشراء مزيد من الاصول من البنك المركزي

2 - مدى تأثير النقود الالكترونية على سياسة الاحتياطي النقدي:

من الآثار المتوقعة للنقود الالكترونية على سياسة الاحتياطي النقدي هي:

في حالة مواجهة البنك التجاري نقصا في معدل السيولة المتوفرة لديه، فقد يلجأ في مثل هذه الحالة الى البنك المركزي لحصول على جزء من ودائعه (الاختيارية) ويقوم البنك المركزي بمنحه ما يريد من الودائع الاختيارية لمساعدته على التغلب على مشاكله الطارئة، ومع هذا فقد يقوم البنك المركزي بمنحه جزءا من الاحتياطي الاجباري متى كانت هناك حاجة شديدة الى ذلك. ومن المتوقع يتقلص الطلب على الاحتياطي النقدي من البنك المركزي في حالة انتشار النقود الالكترونية وحلولها محل النقود القانونية التي يحتكر البنك المركزي عملية اصدارها.

3 - مدى تأثير النقود الالكترونية على الاستهلاك:

- إن نتيجة انتشار التعامل بالنقود الالكترونية كبديل للنقود العادية من المتوقع أن يؤدي الى زيادة حجم استهلاك وذلك نابع من انخفاض تحويل النقود الالكترونية.
- ان النقود الالكترونية سوف تجعل ابرام الصفقات اقل تكلفة على اعتبار ان نفقة تحويل النقود الالكترونية عبر الانترنت هي اقل بكثير من تحويل ثمن الصفقات من خلال النظام البنكي المعتاد وما دام الامر كذلك فإن هذا يؤدي الى زيادة حجم الاستهلاك

¹¹ -Sahnoune mustapha and ben ayad Mohamed, the implication of applying electronic money as a mechanism for modern financial technology; JECE, vol1 ,n=1, algeria,2018, p69;70

- ان استخدام النقود الالكترونية كوسيلة للدفع من شأنه أن يشجع على زيادة توزيع بعض السلع التي يسهل شحنها مباشرة عبر الانترنت مثل البرامج الموسيقية والادبية وبرامج الكمبيوتر، وسوف يشجع هذا على زيادة الاستهلاك

4- مدى تأثير النقود الالكترونية على الاستثمار والعمالة:

إن انتشار التعامل بالنقود الالكترونية سوف يفتح افاقا ومجالات متعددة للاستثمار، حيث قد تساعد على تأسيس العديد من المؤسسات المصدرة للنقود الالكترونية وذلك في حالة اذا ما عهد اليها اصدار هذه النقود، ومن ناحية أخرى فإنه من المتوقع ان يزيد حجم استثمارات في مجال الصناعات الالكترونية وخاصة انتاج الحسابات الشخصية وذلك لتوفير الوسيلة التي يتم من خلالها استخدام النقود الالكترونية عبر شبكة الانترنت.

وكذلك سوف يتم التشجيع على الاستثمار لإنتاج السلع والخدمات التي يتم ترويجها من خلال شبكة الانترنت مثل برامج الموسيقى والافلام الروائية والبرمجيات والتي يتم بثها مباشرة عبر هذه الشبكة ويتم دفع ثمنها بواسطة النقود الالكترونية، وأما الصورة السلبية التي قد تترتب على استخدام النقود الالكترونية فهي الاستغناء على بعض العمالة في البنوك والشركات طالما ان انتشار النقود الالكترونية قد يؤدي الى صرف الكتروني عبر شبكة الانترنت.

5- مدى تأثير النقود الالكترونية على سعر الصرف:

استخدام النقود الالكترونية سوف يؤدي إلى خلق سوق صرف الكتروني بجانب سوق الصرف الحقيقي على حسب المثال التالي:

من المتصور أن يقوم مواطن أمريكي بشراء سلعة عبر شبكة الانترنت من تاجر فرنسي وفي هذه الحالة يتعين على مشتري أن يدفع ثمن السلعة بالعملة الأوروبية الموحدة (الأورو)، الامر الذي سوف يدفعه الى تغيير نقوده الالكترونية للدولار الى نقود الكترونية بالأورو للوفاء بثمن السلعة المشتراة مما يستدعي وجود صرف إلكتروني.

إن مصاريف تحول العملة في سوق الصرف الالكتروني ستكون أقل من العملة المفروضة على التحويل في سوق الصرف الحقيقي وقد يساهم ذلك على التحول الى سوق الصرف الالكتروني واقتناء النقود الالكترونية بدلا من النقود العادية.

6- مدى تأثير النقود الالكترونية على معدل التضخم:

إن من نتائج منح البنك المركزي لسلطة اصدار أوراق البنوك بصفة حصرية هي السيطرة على حجم النقود الموجودة في السوق، فحجم زيادة النقود في السوق وعدم توازنها مع حجم السلع والخدمات المنتجة سوف يؤدي الى زيادة معدل التضخم، وعلى العكس فقد تحدث أزمة سيولة في حالة انخفاض حجم النقود المتداولة عن حجم السلع والخدمات. وبالتالي فإن البنك المركزي هو الذي سيجد حلول لهذه المشاكل من خلال السياسة النقدية.

ولهذا إذا تم إصدار النقود الالكترونية من خلال مؤسسات خاصة دون وجود إشراف حكومي جاد فقد يؤدي هذا الى ضعف السيطرة على حجم هذه النقود مما يفتح الطريق الى ارتفاع معدل التضخم إذا ما زاد حجم هذه النقود المعروضة عن حجم السلع والخدمات الموجودة في السوق.

رابعاً - دور التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي:

رغم التشجيع على الابتكارات في مجال التكنولوجيا المالية وتزايد اعتمادها تدريجياً، لم يتضح حتى الآن مدى تقبلها والاستعداد لإدماجها في قنوات القطاع المصرفي المتعددة من اتمت العمليات وحلول المكاتب الخلفية الى العملاء. وفي محاولة لتوضيح الدور المركزي للشركات الناشئة في التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي، فإنه من الضروري تسليط الضوء على الامكانيات الكبيرة الكامنة في التعاون الناجح بين المصارف وشركات التكنولوجيا المالية، فالتقدم الكبير للشركات الناشئة في التكنولوجيا المالية وتأثيرها في تحويل المجالات والقطاعات لزيادة التعاون مع المؤسسات في كل أنحاء العالم، وذلك لإظهار حقيقة اعتماد التكنولوجيا المالية وكيفية الاستفادة من التوجهات الرقمية لدعم نمو هذا القطاع، ويدفع القطاع المصرفي والشركات الناشئة في التكنولوجيا المالية وضع القرارات على توفير تسهيلات اضافية لتحفيز نمو الاعمال ويعملون على توفير معلومات مناسبة واساسية لتنمية المجال ونشر المعلومات عن مدى تأثير هذه التكنولوجيا، كما انه هناك فرص للتكنولوجيا المالية وكيفية التعامل الرقمي على غرار ما تقوم به المنصة الاجتماعية الرقمية التي تقدم قروضا صغيرة لرواد الاعمال على نطاق صغير PI SLIS عن جمع البيانات وتحليلها عن مدى تأثير هذه التكنولوجيا. ويتعلق تمويل التكنولوجيا المالية بتمويل الابتكار ليس فقط بالاستثمار، بل بتوفير الفرص لمبتكري التكنولوجيا المالية لبناء منصات تغير مستقبل الخدمات المالية، حيث حصدت الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية استثمارات تفوق 100 مليون دولار في السنوات العشرة الاخيرة، كما أن عدد الشركات الناشئة والاموال المستثمرة في هذا المجال سوف ترتفع أكثر من الضعف بحلول العام 2020. ويشير تقرير التكنولوجيا المالية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الى أن الشركات الناشئة تهدف إلى جمع تمويل بقيمة 50 مليون دولار خلال سنة 2015 مسجلة بذلك زيادة تقدر بنسبة 270%، عن العام الماضي حيث اعلن عن جمع

18 مليوناً، فالتكنولوجيا المالية مجال متميز في يومنا هذا، ومع ذلك فإنها تتمتع بقدرة حقيقة على تغيير هيكل الخدمات المالية وما يجعلها أسرع وأرخص وأكثر أمناً وأكثر شفافية وأكثر إتاحة، ويمكن أن تكون التكنولوجيا المالية تأثيراً قابلاً للقياس على الاقتصاديات المختلفة، وإحدى نتائجها هي القدرة على إطلاق طاقات جميع أنواع الشركات الناشئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، لأنها لديها القدرة على تخفيض تكلفة دخول السوق ومعدلات الاخفاق من خلال تحسين فرص الحصول على التمويل والتكنولوجيا المالية والعملاء. وتقدم التكنولوجيا المالية خدمات جديدة لإدارة المال مما يحسن التخطيط المالي لشركات الناشئة تسمى "ستارت" START وتوفر هذه الخدمة المدفوعات الآمنة وسريعة لشركات الناشئة، وكذلك تزيد التكنولوجيا المالية من عدد العملاء المحتملين بتعزيز الاندماج المالي من خلال الأشكال الجديدة من المدفوعات. وتوفر التكنولوجيا المالية خدمات جديدة لإدارة المال مما يحسن التخطيط المالي لشركات الناشئة، ويؤدي إلى تنمية أفضل للأعمال وإلى خفض معدلات الاخفاق.¹

¹ - مليكة بن علقمة، يوسف سائحي، دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد3، سنة2018، ص97 و99.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سنذكر في المطلبين الآتيين أهم وأبرز الدراسات التي تناولت متغيرات دراستنا مجتمعين أو منفصلين سواء كانت دراسات محلية أو دولية وأجنبية، كما سنتخصص في المطلب الثالث للتعليق على الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية عن هذه الدراسات.

المطلب الأول: الدراسات المحلية

1. دراسة (أيمن بوزانة ووفاء حمدوش)، بعنوان شركات التكنولوجيا المالية الناشئة كبديل لدعم الشمول المالي المستدام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع الإشارة إلى حالة الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، 2020:

تهدف هذه الدراسة إلى مناقشة وإبراز الدور الذي يمكن أن تلعبه شركات التكنولوجيا المالية الناشئة كبديل مستحدث لدعم الشمول المالي المستدام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لسنة 2030، وتلبية الاحتياجات المالية الأساسية وبالتالي تعزيز درجة الشمول المالي في مختلف التعاملات المالية والمصرفية.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- انتشار شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر ضعيف جدا إذ لم يتجاوز عددها شركتين، مقارنة بالدول الأربعة الأولى التي احتلت الصدارة، ويرجع ذلك إلى عدم امتلاك الجزائر للبيئة الحاضنة لإنشاء مثل هذه الشركات وكذا غياب إنشاء مختبرات تنظيمية تسمح لشركات التكنولوجيا المالية والمؤسسات المالية التقليدية باختبار الابتكارات في البيئة الفعلية، كما برز اهتمام السلطات بمنصات التمويل الجماعي التساهمي وضرورة التجسيد وفقا للمادة 45 من قانون المالية لسنة 2020.

- يعمل الشمول المالي على إتاحة واستخدام كافة الخدمات المالية لمختلف فئات المجتمع بمؤسساته وأفراده، حيث يلعب الشمول دورا اجتماعيا مهما لمحدودي ومتوسطي الدخل، وكذلك للمشروعات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من خلال ضمان وصول الخدمات المالية لهم من الناحية الادخارية أو منح القروض متناهية الصغر، لإقامة المشروعات التي تساعد الأسرة منخفضة الدخل على تحسين مستوى دخلها، وتحسين مستوى الاقتصاد بزيادة الانتاج في شتى المجالات وتشغيل العمالة.

وقد أوصت الدراسة على مجموعة من التوصيات وهي:

- على المؤسسات المالية التقليدية في الجزائر الإسراع في تبني التكنولوجيات الجديدة والابتكارات المالية لتحافظ على استقرارها ومكانها في السوق
- عليها الاستفادة من خيارات الشركات الكبرى في مجال التكنولوجيا المالية ومن الفرص الاستثمارية التي تعرضها.
- القيام بالأعمال بنفس المستوى من حيث الأداء، وذلك من خلال انتهاز سبل التعاون مهما كان شكلها
- توفير البيئة الحاضنة المناسبة لزيادة عدد شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر وذلك من خلال الاستفادة من خيارات الدول التي قطعت شوطا كبيرا في هذا المجال.

2.دراسة (عواطف مطرف وشافية شاوي)، بعنوان ابتكارات التكنولوجيا المالية ودورها في تطوير أداء البنوك الاسلامية العربية، مجلة رؤى اقتصادية، المجلد 10، العدد 1، 2020:

هدفت هذه الدراسة الى إلقاء الضوء على التأثير الايجابي لابتكارات التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الاسلامية العربية، حيث تمكن تقنيات وابتكارات التكنولوجيا المالية البنوك من سهولة التعريف بمنتجاتها المالية، وتقديم خدماتها بكل كفاءة وجودة عالية مما ينعكس بالإيجاب على قدرتها على التنافس في السوق المالية، فوجب على البنوك الاسلامية العربية تبني التكنولوجيا المالية وابتكاراتها.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- ترفع ابتكارات التكنولوجيا المالية حظوظ البنوك الاسلامية العربية لما توفره من تقنيات رقمية متقدمة تسهم في الرفع من قدراتها التنافسية، وتزيد من كفاءتها في أداء خدماتها.
- تشكل ابتكارات التكنولوجيات المالية أداء سحرية للبنوك الاسلامية العربية، تساعد في تعزيز نجاحاتها الحالية وفي نفس الوقت فرض تواجدتها في مختلف الاسواق الدولية، حيث تشكل التكنولوجيا المالية وسيلة جديدة لهذه البنوك تساعد على التعريف أكثر بمنتجاتها وخدماتها.
- أصبحت التكنولوجيا المالية ضرورة ملحة وسياسة استراتيجية يجب أن تعطي حقها لضمان تواجد أكبر وانتشار أوسع للأنظمة البنكية الاسلامية.

وقد أوصت الدراسة على مجموعة من التوصيات وهي:

- العمل على التحديث التكنولوجي لمنتجات الصناعة المالية الاسلامية بما يتماشى مع متطلبات ابتكارات التكنولوجيا المالية.

- التأهيل البشري بالحرص على وجود عمالة وكوادر متخصصة قادرة على تأطير عملية إدراج ابتكارات التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية العربية.

3. دراسة (عبد الرحيم وهيبة)، بعنوان عملة البيتكوين وتكنولوجيا سلسلة الكتل في ظل التكنولوجيا المالية، حوليات جامعة الجزائر 1، العدد 32، الجزء الثالث، 2018:

هدفت هذا الدراسة الى تقديم مفهوم جديد للخدمات المالية، وهو التكنولوجيا المالية، فهي تمارس عمل البنوك بطريقة عصرية متطورة، مما جعلها منافسا لأعرق مؤسسات الاقتصاد وأقدمها على الاطلاق، وقد اتجهت شركات التكنولوجيا المالية نحو القطاعات المالية الكبرى كالمدفوعات، والاقرض عبر الانترنت، تحويل الاموال، ادارة الثروات واستغلال سلسلة الكتل التي من خلالها تسير العملات الرقمية المشفرة والتي تعتبر عملة البيتكوين أشهرها.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- التكنولوجيا المالية لا يمكن التقليل من نجاحها والتنبؤ السريع باختفائها كون انبثاق عدة قطاعات عنها حققت هي الاخرى استثمارات عالمية فاقت المليارات من الدولارات
- نجاح التكنولوجيا المالية في قطاع الخدمات المالية يجعل منها منافسا قويا لأعرق المؤسسات الاقتصادية وهي البنوك وحتى مؤسسات التأمين والتي عليها وضع خطط استراتيجية مستقبلية لمواجهة هذه المنافسة وعدم التقليل من شأنها.

وقد أوصت الدراسة على مجموعة من التوصيات وهي:

- لابد من التعمق أكاديميا في التكنولوجيا المالية نظرا لأهميتها الاقتصادية ولما قد يوفره من مزايا خاصة لاقتصادنا في ظل ندرة الابحاث العلمية العربية التي تتناول الموضوع
- استدعاء أهل الاختصاص من الناحية التقنية والمعلوماتية لإبداء رأيهم تكملة للشرح الأكاديمي، من أجل تناول الموضوع بطريقة دقيقة وواضحة.
- التتبع المتواصل للظاهرة نظرا لما تحتويه من تطورات مستمرة ومفاجئة قد تؤثر على التنبؤات والتكهنات الاقتصادية.

4. دراسة (توامي يعقوب)، بعنوان أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية "دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار (ENTP)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013/2012:

هدفت هذه الدراسة الى دراسة تكنولوجيا المعلومات والاتصال والاداء المالي وكان الهدف الرئيسي للدراسة بيان أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الاداء المالي لمجمع المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار من خلال بيان أثرها على الربحية وهيكل رأس المال.

وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل العائد على الاصول في المؤسسة
- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل العائد على حقوق الملكية في المؤسسة
- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل المديونية في المؤسسة

وقد اوصت الدراسة على مجموعة من التوصيات وهي:

- على المؤسسة مواكبة تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة والمتطورة في العالم لكي تعكس صورة المؤسسة ككل.
- ضرورة قيام المؤسسة بالتركيز على الجانب تكنولوجيا المعلومات والاتصال عند بناء الاستراتيجيات في الواقع العملي بالشكل يؤدي إلى تحسين الأداء المالي.
- ضرورة زيادة وعي إدارات المؤسسة وتعريفهم بمفاهيم تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة وفوائدها وأهميتها ومجالات استخدامها وتطبيقاتها لكي يتمكنوا من استخدامها بشكل صحيح.
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي.
- ضرورة الاهتمام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة خاصة مع تزايد حدة المنافسة بين المؤسسات.

5. دراسة (عبد الفتاح سعيد السرطاوي وعادل عيسى حسان)، بعنوان التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين "دراسة حالة شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين"، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 4، العدد 2، 2019:

هدفت هذه الدراسة الى ابراز دور التحليل المالي كأداة لتقييم أداء المؤسسة الاقتصادية ومعرفة وضعها المالي إن كان جيدا ام لا، ودوره في تسليط الضوء على جوانب القوة والضعف واتخاذ القرارات الصحيحة.

وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي للجانب النظري والذي تمثل بمفاهيم حول موضوع التحليل المالي وتقييم الاداء، والمنهج التحليلي المرافق للجانب التطبيقي من خلال تحليل القوائم المالية للشركات الممثلة لعينة الدراسة

وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- اعتماد الشركات محل الدراسة على التحليل المالي بشكل أساسي لدراسة أوضاع المنشأة وأدائها المالي.
- هناك ربط واضح بين أدوات التحليل المالي وبين التحديات والمخاطر والفرص تجاه الشركات.
- اعتمدت جميع الشركات محل الدراسة على أدوات التحليل المالي باتخاذ العديد من القرارات المالية كزيادة حجم الاستثمارات والتوسع وزيادة حجم الخطوط الانتاجية.
- استطاعت الشركات تحقيق توازنها المالي بين السيولة والربحية من خلال هذه الفترة وهذا يدل على ان الشركات قادرة على تمويل استثماراتها من خلال مواردها الثابتة وكذلك القدرة على تسديد التزاماتها قصيرة الاجل.
- نسبة اقتراض الشركات من الغير (المديونية) خلال فترة الدراسة منخفضة هذا يدل على ان المؤسسة لا تعتمد كثيرا على الديون بل تعتمد بدرجة أكبر على التمويل بالملكية.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات وهي:

- التركيز على تقييم الاداء باعتباره أحد الركائز الاساسية التي يعتمد عليها متخذ القرار في اتخاذ قراراته.
- التركيز على أدوات التحليل المالي في تقييم الاداء المالي لأنه يوضح لنا نقاط القوة والضعف وهذا ما يساعد المديرين في معالجة نقاط القوة والضعف واتخاذ القرارات التصحيحية ومراقبة نشاط المؤسسة.
- تتبع مراحل عملية الاداء المالي خطوة بخطوة، من أجل التقييم الجيد والحكم على اداء الشركات بصورة صحيحة.

6.دراسة (عزوزة أماني)، بعنوان تقييم الاداء المالي للبنوك التجارية من خلال الفترة 2013/2008 "دراسة حالة لمجموعة من البنوك التجارية الماليزية"، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 1، العدد رقم 4، 2017:

هدفت هذه الدراسة الى تقييم الأداء المالي لمجموعة من البنوك التجارية الماليزية من خلال الفترة (2013/2008)، وتصادف هذه الفترة الازمة المالية العالمية والتي انتشرت في العالم في أواخر سنة 2008، حيث تعالج إشكالية هذا البحث مستوى الاداء المالي لهذه البنوك خلال نفس الفترة، ولأجل ذلك استخدمت النسب المالي لعدة جوانب، جانب السيولة، العائد، وجودة الأصول، المديونية وايضا المخاطرة.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- محاولة هذه البنوك الموازنة بين العائد المتوقع والمخاطر في العمليات الاستثمارية (تناسب العائد المتوقع مع درجة المخاطر)
- محاولة التوفيق بين جانب السيولة والربحية وأيضا كفاية رأس المال.
- عدم المبالغة في اعتماد البنوك على القروض في عملية تمويل الاصول والموازنة في طرق أو عملياتها الاستثمارية، بهدف جلب العملاء من جهة وتحسين اداء البنك والمحافظة على استقراره المالي من جهة اخرى.

وقد أوصت الدراسة على مجموعة من التوصيات وهي:

- إن مستوى الاداء المالي لهذه البنوك كان ضعيفا بالرغم من ارتفاع نسبة السيولة وأيضا نسبة كفاية رأس المال، وذلك نتيجة لانخفاض العائد وارتفاع نسبة المديونية والمخاطر في هذه البنوك.

المطلب الثاني: الدراسات الدولية والأجنبية

أولاً - الدراسات الدولية:

1. دراسة (مصطفى سلام عبد الرضا، حيدر محمد، سنان عبد الله)، بعنوان التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة استطلاعية لعينة من موظفي مصرفي بغداد التجاري والتجارة العراقية، مجلة جامعة جبهان - أربيل للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 4، العدد 2، 2020:

هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي الى ايضاح دور التكنولوجيا المالية كتجربة مالية حديثة في القطاع المصرفي ودورها في تمكين هذا القطاع من تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية من خلال تمكين مختلف الفئات الاجتماعية من اقتناء الخدمات الالكترونية والاستفادة منها في تلبية حاجاتهم.

واذ اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الجوانب المختلفة للتكنولوجيا المالية والتنمية المستدامة واختبار فرضية البحث من خلال عمل استبانة من 29 فقرة، وقد تم تحليلها وفقاً لبرنامج SPSS.

وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

- اصبحت التكنولوجيا المالية واقعا وجزء لا يتجزأ من حياة المجتمع ومشاركا فعالا في جميع القطاعات الحيوية وبالأخص المصرفية كونها قدمت جملة من الابتكارات ساعدت المصارف في توصيل خدمات الى مختلف الفئات الاجتماعية.
- اسهمت التكنولوجيا المالية من خلال ابتكاراتها في تلبية حاجات ورغبات الزبائن المتنوعة التي تطورت بتطور الواقع الاقتصادي والتكنولوجي وهذا الامر مكن القطاع المصرفي من الدخول في اسواق متنوعة وذات طابع محلي ودولي وعالمي في نفس الوقت.
- ساهمت ابتكارات التكنولوجيا المالية في تقديم خدمات مصرفية ومعالجات عملية مصرفية متنوعة بكلف منخفضة جدا قياسا بنظيرتها التقليدية فضلا عن امتياز الخدمات الالكترونية بجودة عالية على خلاف التقليدية وهذا حسب ما يراه أفراد العينة.
- لا يزال القطاع المصرفي العراقي يفتقد الى البنى التحتية والادوات الفنية التي تمكن التكنولوجيا المالية من تحقيق أهدافها، فتهيئة هذه المستلزمات تحتاج الى كلف عالية يجب أن تتحملها المصارف لإنجاح التكنولوجيا المالية والاستفادة من ابتكاراتها، فضلا عن افتقار المجتمع للثقافة التكنولوجية اللازمة للحصول على الخدمات التكنولوجية.
- اثبتت النتائج الاحصائية أن هناك علاقة ذات تأثير بين امكانية تطبيق التكنولوجيا المالية من قبل المصارف العراقية وفرصة تحقيق التنمية المستدامة.

وقد أوصت الدراسة على مجموعة من التوصيات:

- العمل على توظيف الابتكارات التي قدمتها التكنولوجيا المالية والاستفادة منها في تلبية الرغبات المتجددة لجمهور الزبائن المتعاملين وتمكين الزبائن من الحصول على الخدمات المالية عبر المنصات الالكترونية دون الحاجة الى مراجعة المنافذ التقليدية واجراء عمليات التحويل المالي بسهولة تامة.
- الاستفادة من ميزة الانفتاح الاقتصادي والمصرفي الذي وفرته التكنولوجيا المالية من خلال ربط القطاع المصرفي مع المصارف العالمية واجراء مختلف التحويلات المالية وفتح الاعتمادات الالكترونية لتسهيل عمليات التجارة الخارجية فضلا عن امكانية الوصول الى شرائح مهمة لم تكن مخدومة من قبل وبالتالي مساهمة المصارف العراقية في تنمية اقتصادية وصناعية وزراعية.
- الاستفادة من ميزة انخفاض الكلف التي وفرتها التكنولوجيا المالية لتقديم الخدمات المصرفية وهذا الامر يمكن أن يساعد المصارف في التخلص من المنافذ التقليدية أي الفروع المصرفية فضلاً عن تعزيز جودة الخدمات المقدمة من خلال الوسائل التكنولوجية ومن جانب آخر الاستفادة من رغبة الزبائن في التعامل مع هذه الوسائل لسهولة استخدامها.
- العمل على تنمية الوعي المصرفي لدى فئات المجتمع المختلفة من خلال الترويج والتوضيح لجمهور الزبائن المتعاملين مع القطاع المصرفي بالخدمات والعمليات المصرفية الالكترونية التي تقدمها المصارف وكيفية الاستفادة منها بما يحقق فرص التنمية المستدامة.

2. دراسة (مشعل جهاز الميطري)، بعنوان تحليل وتقييم الاداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة ماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2010/2011:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى امتلاك مؤسسة البترول الكويتية للآليات والأساليب المناسبة في أدائها المالي التي تؤهلها للقيام بواجباتها، إضافة إلى معرفة المعوقات التي تحول دون امتلاك تلك الآليات، وذلك بدراسة مقومات ومعايير الاداء المالي الجيد والتعرف على مدى توفرها في المؤسسة.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- وجود علاقة بين المؤهلات والخبرات الفنية التي يمتلكها الكادر المالي والمحاسبي العامل في مؤسسة البترول الكويتية وبين الاداء المالي.
- هناك علاقة بين التغيرات التي تطرأ على معايير الاداء المالي في مؤسسة البترول الكويتية.

- هناك علاقة بين التحديث والتطوير التكنولوجي وبين الاداء المالي في مؤسسة البترول الكويتية.
- وجود هيكل تنظيمي واضح ومعتمد يحدد اختصاصات وصلاحيات الكادر المالي والمحاسبي العامل في مؤسسة البترول الكويتية وبين الاداء المالي.
- وجود علاقة بين التعليمات والقوانين المالية وبين الاداء المالي في مؤسسة البترول.

وقد أوصت الدراسة على مجموعة من التوصيات وهي:

- قيام مؤسسة البترول الكويتية باعتماد التكامل في عملية التقييم بين المؤشرات المالية وغير المالية ومراجعة القدرة التنافسية للمؤسسة.
- اعادة النظر في النظام المالي المطبق في مؤسسة البترول الكويتية، اذ اظهرت نتائج الدراسة ان ضعف المؤسسة بتوثيق بعض المعلومات الواردة اليها وكذلك في توزيعها على العاملين وخاصة في مجال المعايير والأنظمة.

3.دراسة (محمد سميح محمد طيفور)، بعنوان العلاقة بين الانفاق الرأسمالي والاداء المالي والتشغيلي في شركات صناعة الأدوية الأردنية، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الاوسط، 2011:

هدفت هذه الدراسة الى بيان تأثير الانفاق الرأسمالي على الاداء المالي والتشغيلي لشركات صناعة الأدوية الأردنية، ترتبط مشكلة الدراسة في كون أن الاسباب التي تؤدي الى نجاح أو تعثر الشركات تعود الى قرار الانفاق الرأسمالي، والذي يفترض ان يقوم على دراسة متأنية للجدوى الاقتصادية لأي مشروع تتبناه الشركات، لذا فقد استوجب الوصول الى حلول لمشكلة الدراسة عدة اسئلة تكمن اجاباتها في بيان مقومات قرار الانفاق الرأسمالي، ومدى تأثيره على الأداء المالي والتشغيلي للشركات.

واستخدمت الدراسة أسلوب الانحدار الخطي البسيط، وكما تم الرجوع الى البيانات المالية لشركات صناعة الادوية المدرجة في سوق عمان المالي كونها كانت العينة المختارة والقيام بعملية تحليل مالي لهذه البيانات لاستخلاص النسب التي وضعت لدراسة المتغيرات واستخدام النسب في التحليل الاحصائي لاستخلاص النتائج.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- عدم وجود علاقة بين الانفاق الرأسمالي والاداء المالي والتشغيلي لشركات صناعة الادوية ككل
- أكبر تأثير للانفاق الرأسمالي على الاداء المالي كان لشركة المركز العربي حيث أظهرت البيانات وجود علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين الانفاق الرأسمالي والاداء المالي للشركة.

وقد أوصت الدراسة على مجموعة من التوصيات هي:

- ضرورة اتباع الوسائل الحديثة لتقييم الانفاق الرأسمالي من قبل الشركات، وذلك من أجل اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة التي تتخذها شركات الادوية الاردنية في مجالات توسع الرأسمالي.
- دراسة موضوع الانفاق الرأسمالي وتأثيره على كل من الاداء المالي والتشغيلي للمقارنة بين فترات قبل وخلال بعد الازمة العالمية اضافة الى اخذ معدلات التضخم بعين الاعتبار.

4.دراسة (تقي محمد علي السلطان ووعد الله المعاضيدي)، بعنوان أثر Fintech على الربحية المصرفية "دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العربية"، مجلة تنمية الرافدين، المجلد 40، العدد 132، العراق، 2021:

هدفت هذه الدراسة الى الوقوف على تأثير استخدام Fintech في الاداء المالي عينة من المصارف العربية العاملة في عدد من الأسواق العربية التي تم اختيارها على وفق مستوى استخدام Fintech فيها وتوافر البيانات اللازمة لإجراء التحليل الميداني، وقد وقع الاختيار على أربعة أسواق عربي وهي (المملكة العربية السعودية، ومملكة البحرين، والكويت، وفلسطين) للمدة "2010/2005".

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- إن ظهور وتطور Fintech ولدَ فرصًا كثيرة أتاحت للمؤسسات المالية عموماً والمصرفية، فقد سهلت وسرعة واتاحت للزبون فرص الوصول السريع والاستفادة من تلك الخدمات، الامر الذي وسع من نطاق خدماتها وعزز من تنافسيتها.
- لم تكن المصارف وحدها هي المعنية بظهور Fintech، إذ كانت باقي المؤسسات المالية المستفيدة من ذلك أيضاً، وقد استفادت من تطورها كذلك، وهذا ما انعكس بولادة الحالة التنافسية وتطورها، الامر الذي قد يفسر بتنشيط الحالة التنافسية بما ينعكس في استفادة الزبون أولاً وتحسين الاداء المالي ثانياً، وتنشيط القطاع المالي على نحو عام.
- أسهمت بعض أدوات Fintech في زيادة ربحية المصارف العربية المبحوثة، إذ انعكس تبني Fintech وأداتها في الربحية عبر بعض أدواتها ولاسيما (أجهزة الصراف الآلي، وعدد نقاط البيع)، الامر الذي يفسر في تسريع العمل المصرفي وسرعة تقديم الخدمات المصرفية وتخفيض التكاليف في المصارف العربية التي اولت اهتماماً بأدوات Fintech وتوظيفها.

وقد أوصت الدراسة على مجموعة من التوصيات وهي:

- ضرورة تعزيز أدوات Fintech في المصارف العربية لغرض الاستفادة القصوى من ايجابياتها المتمثلة بالسهولة والسرعة والكفاءة والامان وتعزيز التنافسية المصرفية، ويمكن أن يتم ذلك عبر تقديم التسهيلات اللازمة ماليا وماديا من قبل الجهات المنظمة للعمل المصرفي فيها
- تعزيز حالة التنافس الإيجابي بين المصارف وباقي المؤسسات المالية في إطار التشجيع على توظيف منتجات Fintech وأدواتها، مما قد ينعكس بنتائج إيجابية في تلك الأسواق وحالة التنافس فيها.
- تعزيز الحالة الايجابية لتأثير Fintech في ربحية المصارف التجارية عبر زيادة المصارف العربية لأجهزة الصراف الآلي، وتطوير انتشار عدد نقاط البيع من أجل الوصول الى أكبر عدد ممكن من الزبائن والقطاعات السوقية.

ثانيا - الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (ABDI DUFERA)، بعنوان تقييم الاداء المالي "دراسة حالة بنك أوأش الدولي AIB"، استيفاء درجة ماجستير العلوم في التمويل والاستثمار، قسم المحاسبة والمالية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة ميكيل، اثيوبيا، 2010:

هدفت هذه الدراسة الى المقارنة والفحص تجريبيًا على أداء أول بنك تجاري خاص في اثيوبيا "البنك الدولي AIB" بالمقارنة مع متوسط الصناعة فيما يتعلق بالسيولة والربحية، مخاطر الائتمان، والملائمة والكفاءة للفترة 2009/2003.

استخدمت الدراسة النسب مثل العائد على الاصول، والعائد على حقوق الملكية، نسبة مصاريف الربح ونسبة العائد على الايداع، صافي هامش الفائدة، وكذلك نسبة القروض الى الودائع ...

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- من تحليل الحجم المشترك لبيان الدخل، فإن دخل التشغيل قبل الضريبة في عام 2007 كان مرتفعًا جدًا مقارنة بالسنوات الاخرى، وهذا بسبب انخفاض مصاريف الفوائد والرواتب والمزايا والمصاريف العمومية والادارية فيها.
- من تحليل الحجم المشترك للميزانية العمومية باستثناء عام 2007 فإن اجمالي القروض قد غطى الجزء الاكبر من اجمالي الاصول في جميع السنوات تحت الدراسة على الرغم من أن النسبة أظهرت اتجاها تنازليا في السنوات اللاحقة عام 2008 و 2009، ومن ناحية اخرى غطى اجمالي الودائع الجزء الاكبر من اجمالي المطلوبات في جميع السنوات قيد الدراسة.

- يشير تحليل الباحث لمقاييس السيولة الى ان بنك AIB اقل سيولة من متوسط الصناعة في جميع قياسات السيولة.

وقد أوصت الدراسة على مجموعة من التوصيات وهي:

- من أجل تعزيز الاداء المالي للبنوك التجارية انخفضت نسبة القروض الى الودائع في بنك AIB من 68,73% في عام 2003 الى 54,66% في عام 2009.
- زيادة في الودائع من القروض، وهذا قد يشير الى ان البنك AIB لديه اقراض متحفظ السياسة خلال فترة الدراسة.
- منذ عام 2007 انخفضت قروض وسلف بنك AIB بسبب البنك الوطني لإثيوبيا، فُوض حد اقصى للقروض غير المسددة لجميع البنوك في الدولة للسيطرة على التضخم، فإذا استمر هذا الامر قد يصبح البنك أكثر سيولة ويكون مضطرا الى ايداع وخفض مصاريف الفوائد، وهذا سيؤثر سلبا على الاقتصاد الكلي.

2.دراسة(Wiwiek, Faisal Akbar, Faisal angga) بعنوان تحليل الاداء المالي في القطاع المصرفي قبل وبعد لائحة التكنولوجيا المالية في أندونيسيا "دراسة حالة BUKU-IV في أندونيسيا للفترة 2018/2013"،المجلة الدولية للأعمال والاقتصاد والقانون، المجلد 21، العدد2، 2020:

هدفت هذه الدراسة الى تحليل الاداء المالي باستخدام البنوك المصنفة في BUKU-IV مثل بنك Rakyat، بنك Mandiri، بنك آسيا الوسطى، بنك نيغارا اندونيسيا، بنك CIMD Niaga، بنك بانين قبل (2013-2015) وبعد (2016-2019).

وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي لتحليل مستوى اداء البنوك في الصحة المالية وذلك باستخدام نهج RBBR لفحص الحساب الجاري والادخار والنسب المالية.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- متوسط نسبة الحساب الجاري وحساب التوفير لجميع البنوك لديها ظروف مثالية بنسبة 61,06% والودائع لأجل بنسبة 38,94%.
- الاداء تتراوح فيه نسبة ايداع القروض من 82% الى 100%.
- القروض المتعثرة من البنوك لديها بنسبة 1% الى 4% مما يعني أن المصنفين يتمتعون بصحة جيدة.
- تصنيف جميع البنوك على انها شديدة اداء صحي بمتوسط عائد على الاصول يزيد عن 1,5% ومتوسط نسبة كفاية رأس المال لكل بنك.

وقد أوصت الدراسة على مجموعة من التوصيات أهمها:

- استخدام عوامل حوكمة الشركات الجيدة لجعلها أكثر مثالية في قياس الاداء الصحي للبنك.
- من المتوقع استخدام فترة زمنية أطول وأن ترى التأثيرات القصيرة والطويلة.
- من أجل المزيد من تحليل محدد نصي باستخدام متغير وهمي كالمقارنة، عل سبيل المثال مقارنة كل بنك على BUKU-IV او بنوك اخرى مصنفة.

3.دراسة (usman muhammed usman) بعنوان تأثير التكنولوجيا المالية على الشمول المالي في نيجيريا، رسالة مقدمة للحصول على جائزة بكالوريوس، قسم المحاسبة ،كلية الادارة والعلوم الاجتماعية، جامعة باز، أبوجا ،2020:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير الخدمات المصرفية الالكترونية على الشمول المالي في نيجيريا كما تم استخدام العدد الاجمالي لأجهزة الصراف الآلي وأجهزة نقاط البيع وعملية الخدمات المصرفية الالكترونية للفترة قيد المراجعة.

واستخدمت الدراسة الحزمة الاحصائية للدراسة الاجتماعية بمساعدة من تحليل الانحدار الخطي.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- لم يكن للخدمات المصرفية عبر الانترنت خلال فترة الدراسة تأثير كبير على الشمول المالي.
 - عدد ماكينات الصرف الآلي خلال الفترة التي تغطيها هذه الدراسة لم يكن له تأثير كبير على الشمول المالي.
 - عدد نقاط البيع خلال الفترة المشمولة في هذه الدراسة ايجابي وتأثيره كبير على الشمول المالي.
- وقد اوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات وهي:

- يجب أن تبذل الحكومة جهدا من خلال مزود الشبكة لتحسين التواصل من أجل الاستخدامات الفعالة للخدمات المصرفية عبر الانترنت.
- يجب أن يكون هناك حملة من قبل البنوك لعملائهم لتثقيفهم حول كيفية استخدام الخدمات.
- يجب على صانع السياسة تصميم استراتيجية نحو تحسين ماكينات الصراف الآلي من حيث توافرها.
- الحملة على استخدامات وراحة التكنولوجيا المالية للمعاملات ويجب تكثيفها من قبل المنظمين لأنها قادرة على دفع الشمول المالي.

المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

أولاً - أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1 - أوجه التشابه:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (وفاء حمدوش، وأيمن بوزانة، 2020) ودراسة (عواطف مطرف وشافية شاوي، 2020) من خلال المفاهيم، على أنه تلبية الحاجات المالية تعزز درجة الشمول المالي في مختلف التعاملات المالية والمصرفية، وكذلك على أن ابتكارات التكنولوجيا المالية تحافظ على استقرار المؤسسات المالية في السوق وتزيد من كفاءتها في أداء خدماتها، كما اتفقت مع دراسة (مصطفى سلام عبد الرضا، حيدر محمد وسنان عبد الله) على أن التكنولوجيا المالية واقع وجزء لا يتجزأ من حياة المجتمع ومشاركاً فعالاً في جميع القطاعات الحيوية، وكذلك اتفقت مع دراسة (تواي يعقوب، 2012) بأن التكنولوجيا لها أثر على تحسين الأداء المالي وضرورة الاهتمام بها يزيد من حدة تزايد المنافسة بين المؤسسات، واتفقت مع دراسة (نقي محمد السلطان ووعد الله المعاضيدي، 2021) على أن Fintech ساهمت في زيادة ربحية المصارف العربية، وكذلك تشابهت مع دراسة (WIWIEK. FAISAL (2018) AKBAR في المنهج التحليلي لتحليل مستوى الاداء في البنوك، كما اتبعت دراستنا ودراسة (Usman Muhammed; 2020) الحزم الاحصائية بمساعدة من تحليل الانحدار الخطي.

2 - أوجه الاختلاف:

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبيان والذي حلل بواسطة برنامج الحزم الاحصائية SPSS، وأما اغلبية الدراسات السابقة فقد اعتمدت على النسب المالية لعدة جوانب منها جانب السيولة والعائد وجانب جودة الاصول، والمديونية، وكذلك فمنها من اعتمد على نهج RBBR لفحص الحساب الجاري والادخار والنسب المالية

ثانياً - الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية:

من خلال ما تم التطرق اليه من دراسات سابقة وما تبين من أوجه التشابه والاختلاف، نلاحظ ان الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات في العديد من الجوانب واختلفت في جوانب اخرى. وتتمثل الفجوة العلمية في:

- تم الجمع بين التكنولوجيا المالية والاداء المالي لدراسة فاعلية هذه التكنولوجيا على الجهاز المصرفي الجزائري من وجهة نظر مسيري الوكالات البنكية محل الدراسة.

- تأكد الدراسة الحالية أهمية التعاقد مع الشركات المستثمرة في مجال التكنولوجيا المالية بالرغم من أنها منافسة بهدف استعمال أدواتها لإتمام المعاملات المالية كالتمويل، والاقتراض، وصرف العملة الصعبة من وجهة نظر مسيري الوكالات البنكية.
- تأكد الدراسة الحالية أن منصات التمويل لها دور كبير في تسهيل المعاملات المالية الالكترونية من وجهة نظر مسيري الوكالات البنكية.
- تمت الدراسة التطبيقية على عينة من مسيري الوكالات البنكية لأنهم أدرى بالتغيرات الطارئة في البنك بهدف تحليل آرائهم حول التكنولوجيا المالية وفعاليتها في تحسين الاداء المالي للبنوك.

ومن خلال ما سبق يتبين لنا أن هذه الدراسة عالجت فجوة من الفجوات العلمية وذلك بدراسة علاقة التكنولوجيا المالية بالأداء المالي للبنوك التجاري، وذلك بالاعتماد على عدة مناهج واستعمال استبيان لتحليل الدراسة.

ثالثاً - جوانب الاستفادة من الدراسة:

مما لا شك فيه أن الدراسة الحالية استفادة كثيرا مما سبقها من دراسات، حيث حاولت أن توظف كثيرا من الجهود السابقة للوصول الى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شمولي، ومن جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة ما يلي:

- استفادة الدراسة الحالية مما سبق في الوصول الى صياغة دقيقة للعنوان البحثي المرسوم ب: فاعلية التكنولوجيا المالية Fintech في تحسين الاداء المالي للوكالات البنكية في ولاية الوادي
- تعتبر الدراسات السابقة نقطة قوة وقاعدة أساسية في البحث وانطلاقة جيدة للباحث لإعداد الدراسة الحالية خاصة عند تحديد المشكلة.
- ساعدت في إعطاء صورة أولية ونظرة شاملة وكاملة لموضوع الدراسة مما سهل على الباحث في الانطلاق في الدراسة الحالية.
- استفادة الدراسة الحالية مما سبق في الوصول للمنهج الملائم لهذه الدراسة وهو المنهج الوصفي والتحليلي.
- تدعيم نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تناولناه في هذا الفصل تبين لنا ان التكنولوجيا المالية أداة لإيجاد حلول مبتكرة وأدوات مالية جديدة فهي تسمح لشريحة كبيرة من الافراد للعمل بها دون اللجوء للجهاز المصرفي، وتعتبر وسيلة للحصول على مصادر تمويلية بديلة، ولكن لا بد من توفير القواعد التنظيمية الملائمة لعمل الشركات الناشطة في هذا المجال بالإضافة إلى الأمن المعلوماتي، كما أن تطور Fintech يتوقف على مراجعة الأطراف القانونية والرقابية، خاصة وضوح القوانين المتعلقة بتداول المنتجات المالية الرقمية وإدارة المخاطر التي تنشأ من المنتجات والخدمات المالية والمصرفية المستحدثة، وذلك باستخدام المختبرات التنظيمية. فالشركات بدأت بالاعتراف بمدى خطورة الموقف على إيراداتها ومستقبلها من العملاء المؤيدين للتكنولوجيا الحديثة، فأصبحت تتخذ التدابير اللازمة لإتمام المعاملات المالية باستخدام ادوات التكنولوجيا المالية بهدف زيادة ربحها وتنوع وسائل دفعها وبالتالي نجاح تقييم الاداء المالي وضمان حصة سوقية مناسبة.

الفصل

الثاني

تمهيد:

بعد اتمام الفصل النظري والذي تناول مفاهيم حول التكنولوجيا المالية والاداء المالي وتقييمه سنحاول في هذا الفصل في الجانب التطبيقي معرفة نوع العلاقة وإلى أي مدى تأثر التكنولوجيا المالية بالأداء المالي في البنوك.

وتدعيما لهذه الدراسة قمنا بتوزيع استبيان على عينة من موظفي بنوك لمعرفة إلى أي مدى يتم تحقيق التطورات والتكنولوجيات والتماشي معها وهل تم تطبيق التكنولوجيا المالية في البنوك الجزائرية بالتحديد ولاية الوادي، و ثم تحليل معطيات الاستبيان عن طريق التحليل الاحصائي، بالتوزيعات التكرارية والمتوسطات الحسابية وقيم الانحراف باستخدام البرنامج الاحصائي spss، وعرض النتائج المتحصل عليها. وقد تم تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث:

- 1- تقديم الوكالات البنكية محل الدراسة
- 2- الادوات والإجراءات المتبعة في الدراسة
- 3- عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

المبحث الاول: تقديم الوكالات البنكية محل الدراسة

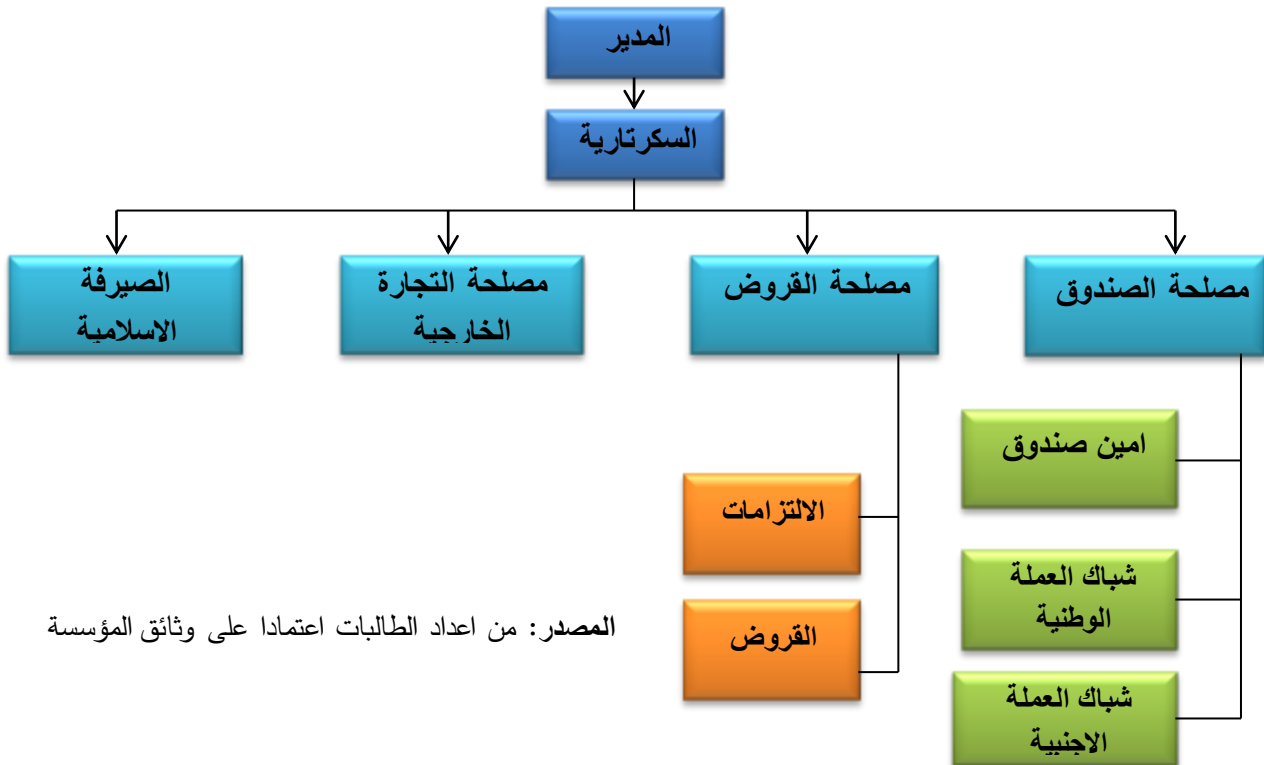
مع إجراء الدراسة النظرية في هذا البحث العلمي لم يتم التوصل إلى النتائج المرجوة لذا وجب دراستها تطبيقيا لدراسة الفرضيات المطروحة.

المطلب الأول: تقديم البنك الوطني الجزائري BNA

البنك الوطني الجزائري BNA هو أول بنك تأسس بعد الاستقلال وبعد البنك المركزي، تأسس في 1966/06/30، وتم فتح وكالة الوادي يوم 1988/2/1 تحت رقم وكالة الوادي BNA710، وانطلقت بمدير و 6 عمال أما اليوم فقد أصبح بها جميع المصالح وتضم العمال الآتيين:

- ✓ مدير
- ✓ نائب مدير
- ✓ 2 رؤساء مصالح
- ✓ مكلفين بالدراسات (بما فيهم المكلف بالصيرفة الاسلامية)
- ✓ مراقب
- ✓ 2 عمال شباك
- ✓ امين صندوق
- ✓ عامل مكلف بالمقاصة

الشكل رقم (2-1): الهيكل التنظيمي لوكالة (BNA) بالوادي



المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على وثائق المؤسسة

المطلب الثاني: تقديم بنك الفلاحة BADR وبنك القرض الشعبي CPA

أولاً - تقديم بنك الفلاحة BADR:

1 - تعريف وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالوادي:

في إطار توسيع نشاطات بنك الفلاحة والتنمية الريفية ونظر الحجم الحاجات والطلبات ذات الطابع الفلاحي والاستثماري خاصة فيما يخص ولاية الوادي، جاء قرار انشاء تأسيس وكالة البنك الفلاحة والتنمية الريفية (البر) بالوادي وهي واحدة من 5 وكالات التابعة لولاية الوادي بهدف توسيع مجال نشاط البنك وخدمة زبائنها لموجودين بالولاية يحث مهمته تطوير القطاع الفلاحي وكذا الترقية المناطق الريفية حيث يوجد بالوكالة 21 موظف يمارسون مختلف النشاطات البنكية من عمليات الشباك، الصندوق، المحفظة البنكية، وكذلك مصلحة القرض، وكذا فتح الحسابات البنكية، ورقم حسابها 388.

تعتبر الوكالة خلية من الخلايا القاعدية البنكية للمؤسسة النقدية بنك الفلاحة والتنمية الريفية عامة، وتدخل ضمن الهيكلية القاعدية لهذه الاخيرة تحت ما يسمى "بالوكالات المحلية للاستغلال" والتي تعتبر الوصل المباشر مع الزبان.

2- الهيكل التنظيمي بوكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالوادي:

الشكل رقم (2-2): الهيكل التنظيمي لوكالة BADR بالوادي



المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على وثائق المؤسسة

ثانيا - بنك القرض الشعبي CPA:

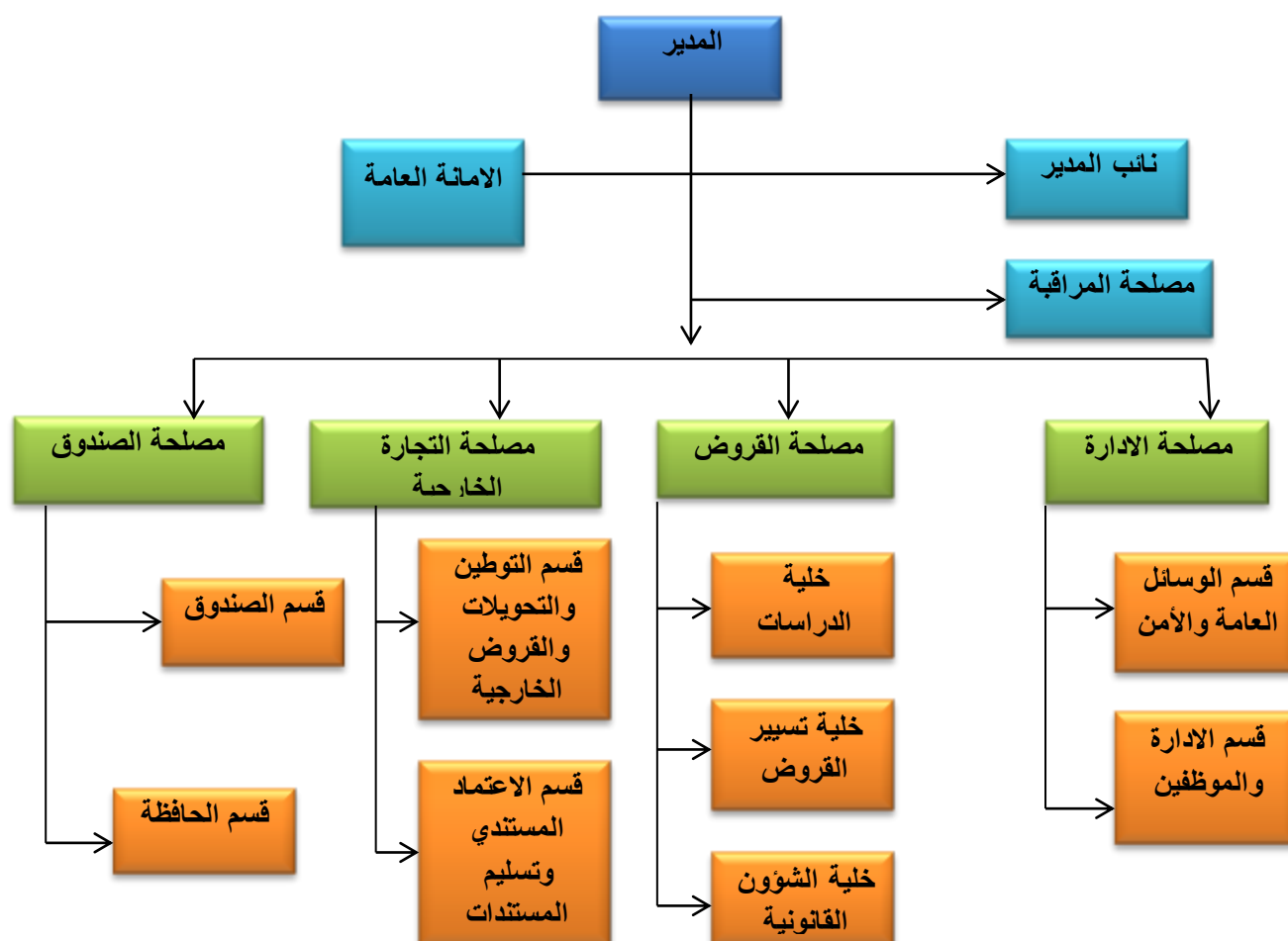
1 - نشأة وتعريف بنك القرض الشعبي CPA:

تأسس القرض الشعبي الجزائري، بموجب المرسوم رقم 66366 بتاريخ 1966/12/26 والمرسوم 67-68 بتاريخ 1967/5/11، برأسمال على انقاض القرض الشعبي الجزائري (وهران، قسنطينة، عنابة)، والصندوق المركزي الجزائري للقرض الشعبي والمؤسسة الفرنسية للقرض والبنك وأخيرا البنك المختلط (الجزائر - مصر).

وبعد قانون استقلالية المؤسسات في 1988 أصبح بنك القرض الشعبي الجزائري مؤسسة عمومية تجارية ذات أسهم، والتي يعود رأسمالها بالكامل للدولة، ومنذ 1996 أصبحت البنوك التجارية ومن بينها القرض الشعبي الجزائري CPA متفتح على النشاط الاقتصادي بصفة عامة وخاصة على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة PME، حيث أصبح يمنح القروض المتوسطة ابتداء من سنة 1971 وتبعا لمبدأ التخصص البنكي، بتكفل بنك القرض الشعبي الجزائري بالقرض للقطاع الحرفي الفنادق وقطاع السياحي والقطاع الصحي للأدوية، وكذلك قطاع الصيد والتعاونيات غير الفلاحية والمهنية.

2 - الهيكل التنظيمي لبنك القرض الشعبي CPA:

الشكل رقم (2-3): الهيكل التنظيمي لوكالة CPA بالوادي



المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على وثائق المؤسسة

المطلب الثالث: تقديم البنك الخارجي الجزائري BEA

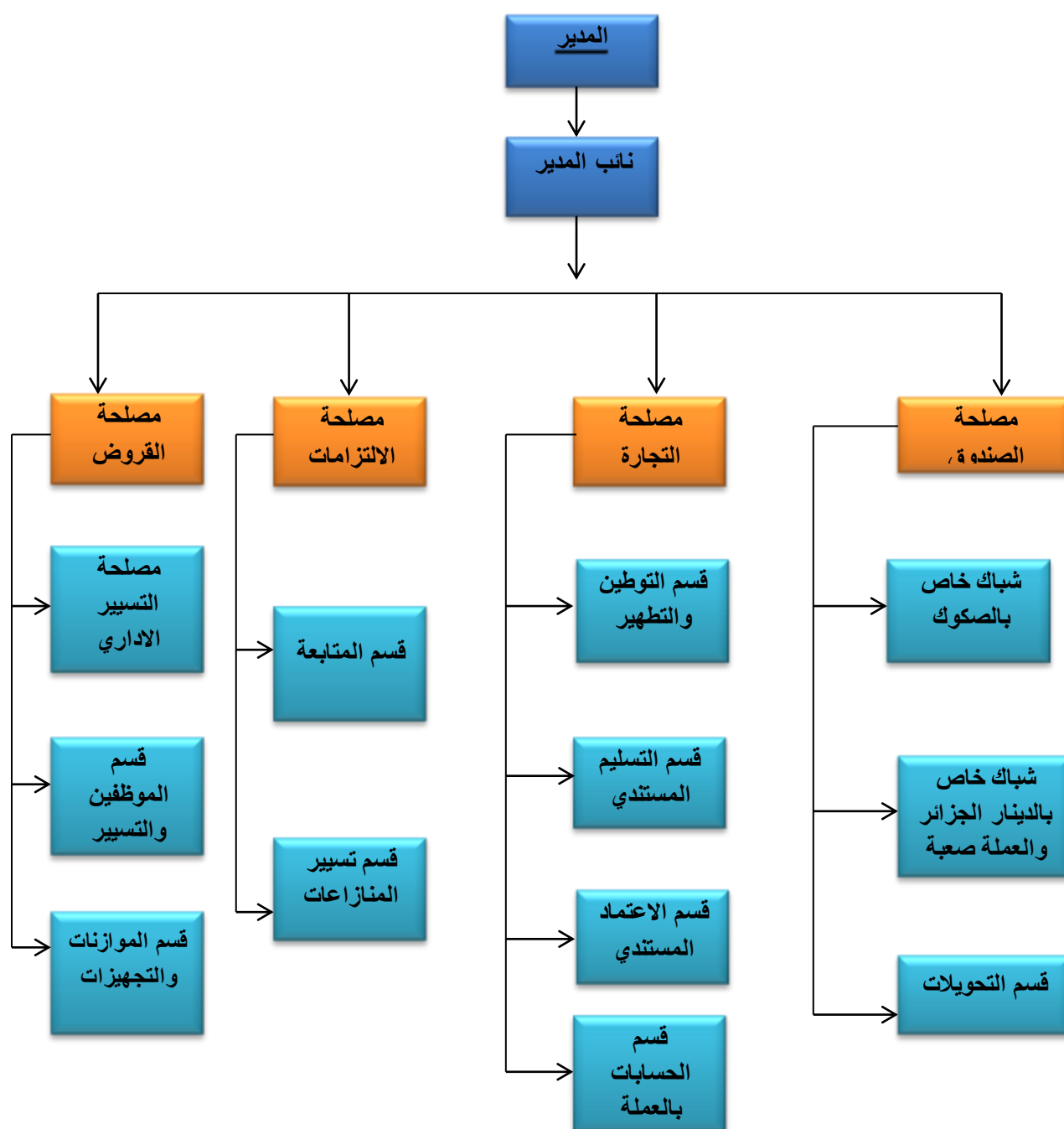
1 - لمحة تاريخية عن وكالة BEA بالوادي:

من منطلق السياسات الاستراتيجية الاقتصادية التي اتبعتها الدولة الجزائرية منذ الاستقلال والتي مرت بعدة مراحل وبعده أزمات، وهذه السياسة الخاصة بالتوزيع المحلي لمختلف الهياكل الاقتصادية ذات التنمية الشاملة والتي كانت مرتكزة على مجال المؤسسات الخاصة والقواعد الهيكلية عموماً، وعلى إثر التقسيم الإداري الجديد استفادت ولاية الوادي من عدة وكالات بنية ذات الأنشطة التجارية ولقد أنشأت (BEA) بالوادي منذ 29 أبريل 1987 وتقع وكالة (BEA) في حي 400 سكن بعاصمة الوادي يشتغل بها 21 عاملاً، تسيير حوالي 8000 حساب بنكي وتمول العديد من المشاريع التي من شأنها النهوض بالتنمية المحلية في الولاية.

2 - الهيكل التنظيمي لوكالة BAE بالوادي:

تشمل وكالة BEA بالوادي إضافة إلى الأمانة العامة، مصالح أخرى حيث كل مصلحة حيث كل مصلحة لها هدف معين ومهام وفق الهيكل التنظيمي التالي:

الشكل رقم (2-4): الهيكل التنظيمي لوكالة (BEA) الوادي



المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على وثائق المؤسسة

المبحث الثاني: الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة

تتمحور الدراسة الميدانية بشكل أساسي على دراسة فاعلية التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي، من وجهة نظر العاملين من المدراء، ورؤساء المصالح، والموظفين في الوكالات البنكية في بولاية الوادي، ولإسقاط الجانب التطبيقي على الجانب النظري، قمنا بإعداد استمارة اسئلة وتوزيعها على عينة الدراسة من أجل إسقاط الجانب التطبيقي على ما جاء في الجانب النظري من خلال آراء أفراد العينة، ولتنتم العملية بشكل علمي ومنهجي فقد اشتمل هذا المبحث على الأدوات والإجراءات المتبعة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

تهدف الدراسة في هذا الجزء إلى تبيان فاعلية التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي "دراسة حالة وكالات البنكية في الوادي"، حيث اشتمل هذا العنصر على الأدوات والإجراءات المتبعة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة، واستخدمنا المنهج الوصفي والتحليلي في تحليل البيانات واختبار الفرضيات، حيث تم استخدام استبانة في جمع البيانات من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات تساهم في تحسين الواقع وتطويره.

أولاً - مجتمع الدراسة وطريقة سحب العينة:

1 - مجتمع الدراسة:

كون الظاهرة المدروسة تتعلق فاعلية التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي "دراسة حالة وكالات البنكية"، فإن المجتمع المحدد للدراسة يتمثل في المديرين ورؤساء المصالح وغيرهم في وكالات البنكية في ولاية الوادي.

2 - عينة الدراسة:

بما أنه تم الاعتماد على أسلوب الاستبيان في جمع المعلومات والبيانات فقد ارتأينا توزيع وإجراء الاستبيان بالاعتماد على الطريقة القصدية، وهذا راجع لطبيعة الأسئلة المطروحة في الاستمارة تتطلب أشخاص ذوي خبرة عالية ولديهم دراية كافية لفاعلية التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي.

أما العينة فهي متمثلة في أربع وكالات بنكية في ولاية الوادي كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-1): يبين كيفية توزيع وجمع الاستبيان على عينة الدراسة

البيان	العدد
عدد الاستبيانات الموزعة	50
عدد الاستبيانات المسترجعة	48
عدد الاستبيانات الملغاة (غير صالحة) بسبب عدم استرجاعها من قبل عينة الدراسة	2
عدد الاستبيانات الصالحة	48

المصدر: من اعداد الطالبات

وقد كانت إجابات كل فقرة وفق مقياس ليكارت (Likert Scale) الخماسي، بحيث يقابل كل عبارة قائمة تحمل الاختيارات التالية: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة وتمثل رقميا 1،2،3،4،5 على التوالي:

جدول رقم (2-2): توزيع درجات مقياس ليكارت الخماسي

بدائل القياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة/الترميز	01	02	03	04	05

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على مقياس ليكارت (Likert Scale)

لإعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد العينة الدراسة على عبارات الاستبيان: فانه تم اعتماد على أدوات الإحصائية التالية: المدى، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري حيث:

المدى: لتحديد مجالات لمقياس ليكارت الخماسي المستخدم في الاستبيان الدراسة حيث تم حساب المدى و يساوي = (أعلى درجة في مقياس - أدنى درجة في مقياس) $4 = (5 - 1)$ وللحصول على طول الفئة للتنقل بين المجالات الموافقة نقوم بقسمة المدى على عدد درجات الموافقة وذلك على نحو التالي : طول الفئة = المدى / عدد درجات المقياس، طول الفئة $0.8 = 4/5$ وبإضافة هذه القيمة في كل مرة للحد الأدنى لدرجة الموافقة نحصل على الحد الأعلى لكل مجال مثلا $1 + 0.8 = 1.80$ فنحصل على مجال $[1 - 1.80]$ وهو مجال موافقة بدرجة منخفضة جدا. وهكذا مع كل مجالات الموافقة، وتفيد هذه العملية في التعرف على موقف المشترك لإجمالي أفراد العينة على كل عبارة وعلى كل محور حيث نحصل على المجالات كما يلي:

جدول رقم (2-3): تحديد الاتجاه المستجوبين حسب قيم المتوسط الحسابي

درجة الموافقة	الاوزان	مجال المتوسط الحسابي
غير موافق بشدة	1	من 01 إلى 1.80 درجة
غير موافق	2	من 1.81 إلى 2.60 درجة
محايد	3	من 2.61 إلى 3.40 درجة
موافق	4	من 3.41 إلى 4.20 درجة
موافق بشدة	5	من 4.21 إلى 5 درجة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المرجع: د. ضو نصر، محاضرات في مقياس تقنيات الاستقصاء، مقدمة للسنة الأولى ماستر اقتصاد كمي، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي، 2018

إضافة إلى تحديد اتجاهات العينة نحو مدى موافقتهم على عبارات الاستبيان فإننا أيضا نقوم بترتيب العبارات من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف المعياري بينهما.

ثانيا - استبانة ونموذج الدراسة

تمثل استمارة الاستبيان الأداة الرئيسية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة لجمع البيانات والمعلومات من الواقع، والمتمثلة في آراء وجهات نظر موظفي حول مشكلة الدراسة.

ولكي تكون الاستمارة دقيقة ومنظمة في شكلها العلمي من حيث البساطة والوضوح والمضمون، فقد تم تصميمها على ثلاثة مراحل:

تعتبر هذه المرحلة الخطوة الأولى في إعداد الاستمارة، وانطلاقا من الجانب النظري تم صياغة مجموعة من الأسئلة مراعين في ذلك إشكالية البحث والفرضيات الموضوعية، ولقد راعينا في إعداد الأسئلة ما يلي:

- استعمال لغة سليمة.
- صياغة أسئلة بسيطة وغير قابلة للتأويل.
- ترتيب الأسئلة وتسلسلها وربطها بالأهداف المرجوة من الدراسة الميدانية.
- إعداد استمارة الاستبيان: قمنا بتصميم وتوزيع استبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، وذلك بناء على فرضيات الدراسة ومتغيراتها المستقلة، ويتكون هذا الاستبيان من قسمين على النحو التالي:

القسم الأول: وهو عبارة عن السمات الشخصية عن المستجيب (الجنس، العمر، المستوى العلمي، سنوات الخبرة).

القسم الثاني: وهو عبارة عن محاور الدراسة وتتكون الاستبانة من 26 فقرة موزعة على محورين رئيسيين هما المحور الأول: التكنولوجيا المالية، والمحور الثاني: الأداء المالي كما هو موضح في الملحق رقم 1 (الاستمارة)

المحور الأول: تكنولوجيا المالية ويتكون من (15) فقرة، وتنقسم الي أربعة ابعاد:

البعد الأول: تكنولوجيا المالية وتتكون من (5) فقرات

البعد الثاني: عملية التمويل، وتتكون من (3) فقرات

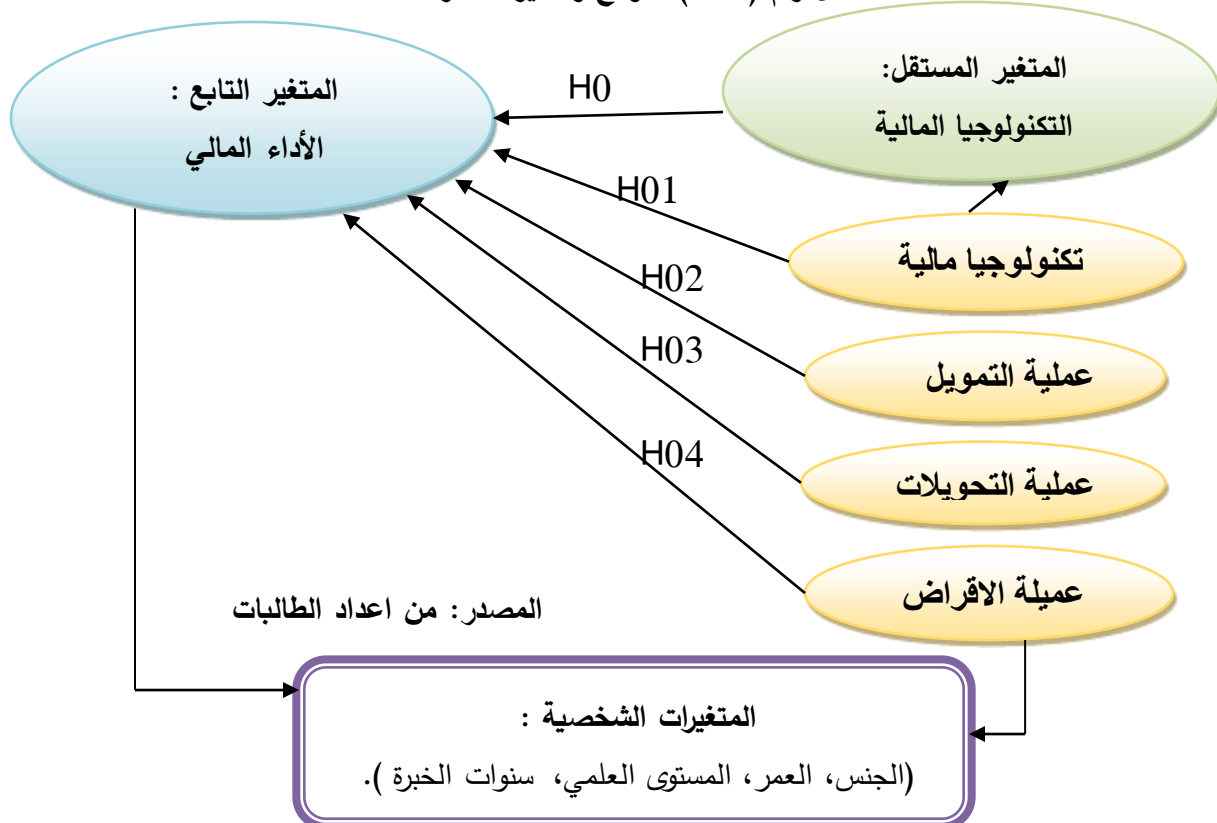
البعد الثالث: عميلة التحويلات المالية، وتتكون من (04) فقرات

البعد الرابع: عملية الإقراض، وتتكون من (3) فقرات

المحور الثاني: الأداء المالي ويتكون من (11) فقرة

- نموذج الدراسة المتغيرات المستقلة: من خلال هذه الدراسة ندير معرفة فاعلية التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي. اما العينة فهي كالات البنكية في الوادي، التكنولوجيا المالية كمتغير مستقل، أما الأداء المالي كمتغير تابع والشكل التالي يبين نموذج الدراسة:

الشكل رقم (2-5) نموذج ومتغيرات الدراسة



المطلب الثاني: أدوات الدراسة

من أجل تسهيل عملية تحليل ومناقشة النتائج تم الاستعانة بكل من برنامج **Excel** وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية: **spss21** لمعالجة البيانات وتحليلها واستخراج نتائج الدراسة، وقد تم أيضا استخدام عدد من الأساليب الإحصائية والتي تتناسب مع متغيرات الدراسة وهي: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية واستخدام الانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط لكشف العلاقة بين المتغيرات، ولصحة وثبات أداة الدراسة واختبار أداة القياس تم استخدام معامل المصادقية ألفا كرونباخ لقياس درجة مصداقية الإجابات على فقرات الاستبيان.

وبهدف الوصول إلى نتائج معتمدة تحقق أهداف الدراسة وتختبر فرضياتها، تم تفريغ البيانات الواردة بالاستبيان وتبويبها وجدولتها، ليسهل التعامل معها بواسطة جهاز الكمبيوتر، وتمت معالجة البيانات بغية اختبار نموذج الدراسة وفرضياتها وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS إصدار 21، لتحليل بيانات الاستبيان والحصول على أجوبة بغية التعرف على مدى موافقة أفراد العينة لها استخدمنا الأدوات والأساليب الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لتحديد أهمية الدراسة النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه محاور وأبعاد الدراسة.

التكرارات والنسب المئوية: ذلك لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد العينة.

الاختبارات الإحصائية: والتي من بينها اختبار الطبيعة، فإذا كان التوزيع طبيعي استخدمنا الاختبارات المعلمية وإلا فنستخدم الاختبارات اللامعلمية

المطلب الثالث: صدق المحتوى وخصائص العينة

في هذا المطلب سوف نتطرق الى صدق المحتوى وخصائص عينة الدراسة كما يلي:

أولاً - صدق وثبات الاستبيان

1- تحكيم الاستبيان: عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من (05) أعضاء في الهيئة التدريسية، لأخذ بملاحظاتهم في بناء الاستبيان، والتأكد من صدق وملائمة فقرات الاستبيان لتحقيق الأهداف البحثية المتوخاة من الدراسة، حيث تم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

2- قياس ثبات الاستبيان: يقصد بثبات الاستبيان أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، ويكون من خلال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). الذي يعد من أفضل المقاييس للدلالة على ثبات وصدق الاستبانة، وقد قدر هذا المقياس بواسطة برنامج (SPSS)، حيث قيمته موضحة لكل بعد ومحور كما في الجدول التالي والذي يوضح اختبار الثبات والصدق لمحاور الدراسة.

جدول رقم (2-4): نتائج اختبار ثبات وصدق الاستبانة.

المحاور	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
تكنولوجيا المالية		05	0.854	0.961
عملية التمويل		03	0.858	0.962
عملية التحويلات المالية		04	0.932	0.982
عملية الإقراض		03	0.496	0.839
إجمالي محور تكنولوجيا المالية		15	0.871	0.966
اجمالي محور الأداء المالي		11	0.903	0.974
الإجمالي		26	0.905	0.975

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات spss

تدل معاملات الثبات على ثبات المحتوى بصورة عامة نظرا لان معامل الثبات عال ويقترب للواحد الصحيح وهذا يدل على قدرة الأداة في تحقيق أغراض الدراسة، حيث يتضح من الجدول السابق أن أعلى معامل ثبات فيما يتعلق بأبعاد تكنولوجيا المالية في الوكالات البنكية هو (0.932) ويتعلق بالبعد عملية

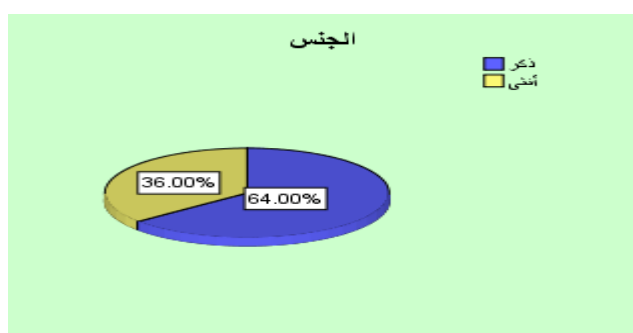
التحولات المالية، بينما نلاحظ أن أقل معامل ثبات قدر ب (0.496) ويتعلق ببعد الإقراض، بينما كان معامل الثبات لإجمالي المحاور عال جدا حيث بلغ (0.905). مما يدل على ثبات وصدق المحتوى لاستمارة الأسئلة.

أما معامل الصدق فهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات ونلاحظ ان معامل الصدق لمحاور في الدراسة تعدى (0.850) مما يعني صدق المحتوى لكل المحاور.

ثانيا - خصائص العينة:

1- توزيع أفراد العينة تبعا للجنس: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم(2-5): توزيع عينة دراسة حسب الجنس الشكل رقم (2-6): توزيع عينة دراسة حسب الجنس



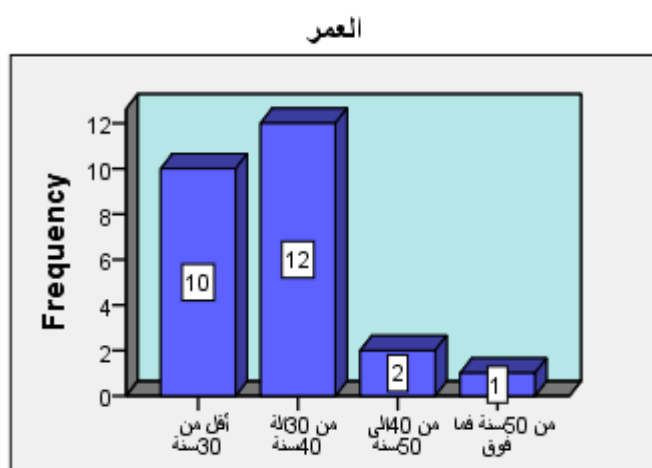
الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	16	64%
أنثى	09	36%
المجموع	25	100%

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات spss

تتكون عينة الدراسة من (25) فرد، منهم 16 ذكور و 09 أناث، حيث يوضح الشكل أعلاه والمتمثل في توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، إن نسبة الذكور كانت مرتفعة مقارنة بنسبة الإناث حيث بلغت نسبة الذكور 64%، في حين قدرت نسبة الإناث بحوالي 36%، وهذا يدل لاعتماد الوكالات البنكية على العنصر الذكوري في عملية التوظيف.

2- توزيع أفراد العينة تبعا للعمر: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم(2-6): توزيع عينة دراسة حسب العمر الشكل رقم (2-7): توزيع عينة دراسة حسب العمر



الفئة	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	10	40%
من 30 إلى 40 سنة	12	48%
من 40 إلى 50 سنة	2	8%
أكثر من 50 سنة	1	4%
المجموع	25	100%

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات

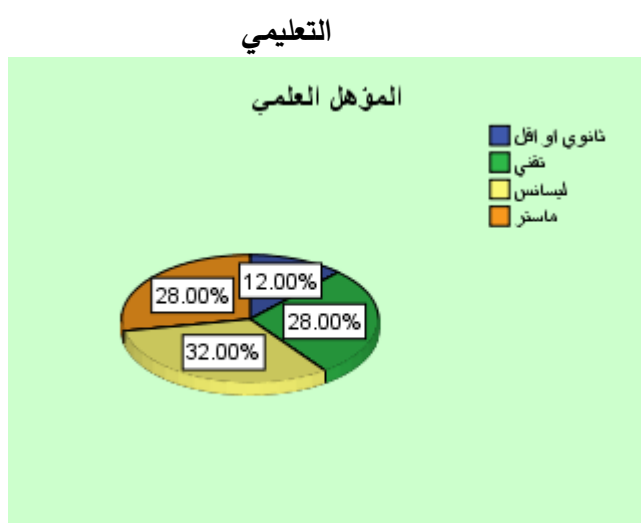
spss

من خلال الجدول أعلاه والخاص بالمعلومات حسب متغير العمر نلاحظ تباين في الأعمار، وأن الفئة العمرية الأكثر هي الفئتين (من 30 الى 40 سنة) بنسبة مئوية 48 %، تليها الفئة العمرية (اقل من 30 سنة) بنسبة مئوية 40 %، وتليها الفئة العمرية (من 40 الى 50 سنة) بنسبة مئوية 8 % وفي الأخير تأتي الفئة العمرية (أكثر من 50 سنة)، والتي قدرت بنسبة 4 %، ومنه فإن الفئة العمرية الأكثر تكرار تميل إلى أعمار متقدمة مما يعني أن لها خبرة معتبرة في التعامل ميدانيا وهذا ما يمكن أن ينعكس إيجابيا على نتائج البحث.

3- توزيع أفراد العينة تبعا للمستوى التعليمي: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الشكل رقم (2-8): توزيع عينة دراسة حسب المستوى التعليمي

جدول رقم (2-7): توزيع عينة دراسة حسب المستوى التعليمي



البيان	التكرار	النسبة
ثانوي او اقل	03	12%
تقني	07	28%
ليسانس	08	32%
ماستر	07	28%
اخرى	00	00%
المجموع	25	%100

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات spss

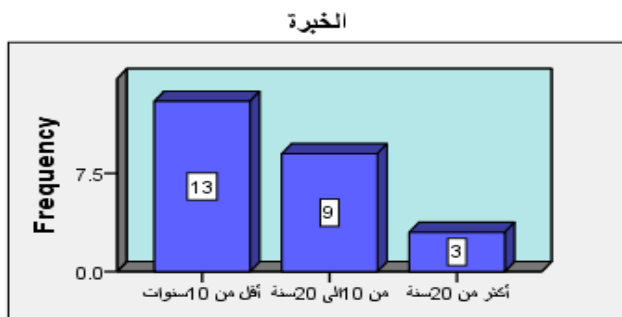
نلاحظ من خلال الجدول الخاص بتوزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل (المستوى التعليمي) أن أغلبية أفراد العينة من حاملي شهادات ليسانس حيث بلغ عددهم 08 فرد بنسبة مئوية 32 % وهي نسبة مرتفعة، في حين بلغت نسبة حاملي شهادة ماستر وشهادات تقني 28 % ونسبة حاملي شهادة ثانوي أو أقل 12 %، أي أن أغلبية أفراد العينة لديهم مستوى جامعي، وهذا ما يزيد من أهمية البحث والنتائج المتوصل إليها.

4- توزيع أفراد العينة تبعا الخبرة المهنية: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (2-8): توزيع عينة دراسة حسب الخبرة المهنية

المهنية

المهنية



النسبة	ا تكرار	البيان
52%	13	أقل من 10 سنوات
36%	09	من 10 إلى 20 سنوات
12%	03	أكثر من 20 سن
%100	25	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على

برنامج spss

من خلال الجدول والشكل السابقين نلاحظ أن عمال الوكالات البنكية تتراوح خبرتهم لأقل من 10 سنوات، حيث 13 موظف بنسبة 52 % من مجموع العمال لا تتعدى خبرتهم العشر سنوات، بينما 09 موظفين خبرتهم لا تتعدى (من 0 إلى 20 سنة) كاملة، مما يعني ان عنصر الخبرة غير متوفر في موظفي وكالات البنكية في ولاية الوادي.

المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

بعد عملية استرجاع الاستبيانات وتشفيرها وتفرغها في البرنامج الاحصائي spss21 تتم عملية عرض النتائج من خلال تحديد اتجاهات اجابات العينة حول كل العبارات والمحاور لنصل في الاخير لاختبار فرضيات الدراسة كما يلي:

المطلب الأول: اتجاه إجابات العينة على أسئلة الاستبيان حسب مقياس ليكارت

في هذا المطلب سوف نقوم بحساب المتوسطات المرجحة لعبارات محور التكنولوجيا المالية على حدى لمعرفة اتجاه إجابات العينة حسب مقياس ليكارت الخماسي.

أولاً- دراسة اتجاهات إجابات العينة حول محور التكنولوجيا المالية:

لدينا في محور التكنولوجيا المالية أربعة أبعاد وسوف نفصل في كل بعد على حدى لمعرفة اتجاهات الاجابات فيه حسب مقياس ليكارت الخماسي كما يلي:

1- النتائج المتعلقة حول إدراك عينة الدراسة لمفهوم التكنولوجيا المالية:

يشير الجدول التالي إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لمفهوم التكنولوجيا المالية كما يلي:

الجدول رقم (2-9): اتجاه إجابات العينة حول تكنولوجيا المالية

الاتجاه	الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	تكنولوجيا المالية
محايد	متوسطة	1.535	2.760	يوفر البنك مختلف الخدمات الحديثة وفي مختلف المجالات كالخدمات الالكترونية
غير موافق	ضعيفة	1.157	2.440	يعمل البنك مع الشركات الناشئة للتكنولوجيا المالية
محايد	متوسطة	1.234	2.760	يقوم البنك بإدخال تغييرات على عملياته والاعتماد أكثر على التكنولوجيا المالية
محايد	متوسطة	1.258	2.800	يعتمد البنك على تكنولوجيا البلوكشين (الدقتر الرقمي اللامركزي) لتسجيل العملات
محايد	متوسطة	1.190	2.800	يملك البنك نظام الأمن السيبراني للكشف المبكر عن الاحتيال
محايد		1.018	2.712	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات spss

من خلال البيانات السابقة نجد أن في بعد التكنولوجيا المالية أغلب إجاباتهم كانت تتجه نحو محايد، ماعدا عبارة واحدة تضمنت غير موافق وهي العبارة رقم (02)، حيث كان متوسطها الحسابي الإجمالي بقيمة (2.712) والانحراف المعياري قدره (1.018) وهذه تقع في المجال (2.60 - 3.39)، أي أن الوسط الحسابي قريب من الوسط الحسابي النظري (3).

ولقد احتلت الفقرة الخامسة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8) وبانحراف معياري يقدر (1.190) حيث لم يبدي عينة الدراسة رأيهم بوضوح حول أن البنك يمتلك النظام السيبراني للكشف المبكر عن الاحتيال، بينما احتلت الفقرة الرابعة المرتبة الثانية بانحراف معياري قدره (1.258) حيث لم يعطي أفراد عينة الدراسة إجابة واضحة حول أن البنك يعتمد على تكنولوجيا البلوكشين (الدفتر الرقمي اللامركزي) لتسجيل العملات، واحتلت الفقرة الثانية المرتبة الأخيرة بانحراف معياري قدره (1.157).

من خلال الاجابات عموما نجد ان عينة الدراسة غير مدركة لفقرات بعد التكنولوجيا المالية، حيث اتجهت اجاباتهم للمحايد.

2 - النتائج المتعلقة حول إدراك عينة الدراسة لعملية التمويل:

يشير الجدول التالي إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لمفهوم عملية التمويل كما يلي:

الجدول رقم (2-10): اتجاه إجابات العينة حول عملية التمويل

عملية التمويل	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية	الاتجاه
تغطي منصات منح القروض فجوة التمويل بين العرض والطلب	2.720	1.275	متوسطة	محايد
تقديم مقترحات متنوعة في الاستثمارات المالية للعميل عبر الانترنت يساهم في رفع ربحية البنك	2.880	1.332	متوسطة	محايد
تعمل التكنولوجيا المالية على تطوير أنظمة تمويل حديثة تتماشى والتطورات الحاصلة في المجال	3.320	1.314	متوسطة	محايد
الإجمالي	3.922	1.154		موافق

المصدر: من إعداد الطالبات باعتماد على برنامج spss

توضح البيانات السابقة أن بعد عملية التمويل، كانت كل إجاباتهم محايد، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي (3.922) ويقدر الانحراف المعياري (1.154) وهذه تقع في المجال - 3.40 (4.19)، أي أن الوسط الحسابي قريب من الوسط الحسابي النظري (4)

ولقد احتلت الفقرة الثالثة المرتبة الأولى بوسط حسابي (3.88) وبانحراف معياري يقدر بـ (1.332)، وتشير إلى تقديم مقترحات متنوعة في الاستثمارات المالية للعميل عبر الانترنت ليساهم في رفع ربحية البنك، بينما احتلت الفقرة الثانية المرتبة الثانية بوسط حسابي مرجح قدره (3.72) وبانحراف معياري قدره (1.275)، حيث ان منصات منح القروض تغطي فجوة التمويل بين العرض والطلب، واحتلت الفقرة الأولى المرتبة الأخيرة بانحراف معياري قدره (1.208).

كنتيجة نهائية نقول أن عينة الدراسة مدركة لمفهوم بعد التمويل كأحد أبعاد التكنولوجيا المالية.

3- النتائج المتعلقة حول إدراك عينة الدراسة لعملية التحويلات المالية:

يشير الجدول التالي إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لمفهوم عملية التحويلات المالية كما يلي:

الجدول رقم (2-11): اتجاه إجابات العينة حول عملية التحويلات المالية

عملية التحويلات المالية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية	الاتجاه
تخفيض تكاليف التحويلات والمبادلات المالية الدولية يقلل من مداخل البنك	3.280	1.208	متوسطة	محايد
زادت قيمة التحويلات المالية الدولية نتيجة التكنولوجيا المالية	3.560	1.044	كبيرة	موافق
عدم فرض رسوم على خدمات الدفع والتحويل يقلل من الربح في أعمال المدفوعات	3.600	1.224	كبيرة	موافق
تحتاج عملية تنمية التجارة الخارجية الى تطبيق عمليات التحويل المالي الالكتروني	3.520	1.388	كبيرة	موافق
الإجمالي	3.490	1.114		موافق

المصدر: من إعداد الطالبات باعتماد على برنامج spss

توضح البيانات السابقة أن بعد عملية التحويلات المالية، كل إجاباتهم كانت موافق، ماعدا عبارة واحدة تضمنت محايد وهيا العبارة رقم 01، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي (3.990) ويقدر الانحراف المعياري (1.114) وهذه تقع في المجال (4.19 - 3.40)، أي أن الوسط الحسابي قريب من الوسط الحسابي النظري (4)

ولقد احتلت الفقرة الثالثة المرتبة الأولى بوسط حسابي (3.6) وبانحراف معياري يقدر بـ (1.224)، وتشير الى موافقة افراد العينة على ان عدم فرض رسوم على خدمات الدفع والتحويل يقلل من الربح في

أعمال المدفوعات، بينما احتلت الفقرة الثانية المرتبة الثانية بانحراف معياري قدره (1.044) حيث وافقوا على ان قيمة التحويلات المالية الدولية زادت نتيجة التكنولوجيا المالية، واحتلت الفقرة الأولى المرتبة الأخيرة بانحراف معياري قدره (1.208).

كنتيجة نهائية نقول إن عينة الدراسة مدركة لمفهوم التحويلات المالية كأحد أبعاد التكنولوجيا المالية.

4- النتائج المتعلقة حول إدراك عينة الدراسة لعملية الإقراض:

يشير الجدول التالي إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لمفهوم عملية الإقراض كما يلي:

الجدول رقم (2-12): اتجاه إجابات العينة حول عملية الإقراض

عملية الإقراض	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية	الاتجاه
الحد من عدم اتساق المعلومات كتحليل البيانات المضخمة يزيد من الإقراض المصرفي	3.240	1.300	متوسطة	محايد
يمكن البنك من الحصول على التسهيلات الائتمانية المتنوعة بسهولة من خلال التكنولوجيا المالية	3.040	1.567	متوسطة	محايد
يقلل الإقراض من شخص إلى شخص (P2P) على مداخل البنك نتيجة عدم دخوله كوسيط بين المقرضين والمستثمرين	2.400	1.258	متوسطة	محايد
الإجمالي	2.893	0.975		محايد

المصدر: من إعداد الطالبات باعتماد على برنامج spss

توضح البيانات السابقة أن بعد عملية الإقراض، أن كل إجاباتهم كانت محايد، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي (2.893) ويقدر الانحراف المعياري (0.975) وهذه تقع في المجال (2.6-3.39)، أي أن الوسط الحسابي قريب من الوسط الحسابي النظري (3).

ولقد احتلت الفقرة الأولى المرتبة الأولى بوسط حسابي (3.42) وبانحراف معياري يقدر بـ(1.300)، وتشير إلى عدم ابداء عينة الدراسة لرأيها بخصوص الحد من عدم اتساق المعلومات كتحليل البيانات المضخمة يزيد من الإقراض المصرفي، واحتلت الفقرة الثالثة المرتبة الأخيرة بانحراف معياري قدره (1.258).

نستنتج أخيراً أن عينة الدراسة غير مدركة لمفهوم عملية الإقراض كأحد أبعاد التكنولوجيا المالية.

ثانيا: دراسة اتجاهات اجابات العينة حول محور الأداء المالي

ينقسم هذا المحور الى مجموعة فقرات وسوف نقوم بتحديد اتجاهات الاجابات حسب مقياس ليكارت الخماسي كما يشير الجدول التالي إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة الأداء المالي:

الجدول رقم (2-13): اتجاه إجابات العينة حول محور الأداء المالي

الاتجاه	الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الأداء المالي
موافق بشدة	كبيرة جدا	1.274	3.040	يحقق البنك أرباح في ظل الامكانيات المادية والمالية المتاحة
محايد	متوسطة	1.090	3.240	السياسات المالية المتبناة من طرف البنك تؤثر على المردودية
محايد	متوسطة	1.222	2.920	وسائل الاستثمار تلبي احتياجات البنك
محايد	متوسطة	1.100	3.280	نشاط البنك يغطي المصاريف العامة
موافق	كبيرة	1.003	3.560	يساهم الاداء المالي في رفع كفاءة أداء البنك
موافق	كبيرة	1.003	3.560	يساعد الاداء المالي في تخفيض التكاليف للبنك
موافق	كبيرة	0.936	3.720	يساعد الأداء المالي في إكساب العاملين في البنك مهارات جديدة في العمل لتحسين الأداء
موافق	كبيرة	0.812	3.920	يساعد الاداء المالي تسهيل عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية في البنك
موافق	كبيرة	1.040	4.000	يساهم الاداء المالي في تطوير مستوى الأداء الإداري في البنك
موافق	كبير	0.816	4.000	يساهم الأداء المالي في عملية التطوير والتغيير في أعمال البنك
موافق	كبيرة	1.019	3.960	تطبيق نتائج الأداء المالي في الواقع العملي للبنك بكافة تفاصيلها
موافق		0.739	3.563	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على برنامج spss

تشير البيانات السابقة لمحور الأداء المالي بأن أغلب أفراد العينة اتجهت اجاباتهم الى الموافقة على عبارات المحور، ماعدا ثلاث عبارات تضمنت محايد وهذه العبارات هي رقم (1 و 2 و 3)، فقد حقق اجمالي المحور متوسط مرجح قدره (3.563)، وقدّر الانحراف المعياري (0.739)، وهذه تقع في المجال (3.40 – 4.19)، أي أن الوسط الحسابي قريب من الوسط الحسابي النظري (4).

ولقد احتلت الفقرة العاشرة المرتبة الأولى بانحراف معياري يقدر بـ(0.816)، حيث أكد افراد العينة على ان تطبيق نتائج الاداء المالي في الواقع العملي للبنك بكافة تفاصيلها، بينما احتلت الفقرة التاسعة المرتبة الثانية بانحراف معياري قدره (1.040)، حيث وعلى حسب افراد العينة فان الاداء المالي يساهم في عملية التطوير والتغيير لأعمال البنك، بينما وافق افراد العينة على كل عبارات المحور الثاني واحتلت الفقرة الثالثة المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح قدره (2.920) وبانحراف معياري قدره (1.222).

وعموما وكنتيجة نهائية يمكننا القول ان عينة الدراسة مدركة لمفهوم الأداء المالي.

المطلب الثاني: مناقشة نتائج التحليل واختبار الفرضيات

قبل اختبار الفرضيات وتطبيق الادوات الاحصائية والاختبارات يجب اولا معرفة ما إذا كانت البيانات تتبع توزيعا طبيعيا أو لا، ولأن حجم العينة يفوق 30 إذا البيانات تقترب للتوزيع الطبيعي وسوف نتأكد من ذلك من خلال اختبارات شابيرو وسيمنروف وذلك قصد معرفة تطبيق الاختبارات المناسبة.

أولاً - اختبار التوزيع الطبيعي

نستخدم هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع توزيعا طبيعيا أولا ولمعرفة ذلك نستخدم اختبارين معروفين هما Kolmogorov-Smirnov واختبار Shapiro-Wilk وهذا بوضع الفرضيتين التاليتين عند مستوى دلالة 0.05:

H0: البيانات تتبع توزيعا طبيعيا

H1: البيانات لا تتبع توزيعا طبيعيا

في دراستنا لدينا المحور الاول هو تكنولوجيا المالية اجمالا والمحور الثاني هو الأداء المالي، وبعد ادخال البيانات للبرنامج الاحصائي spss حصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (2-14): اختبار التوزيع الطبيعي

اختبار شابيرو		اختبار سيمنوف		المحاور والابعاد
مستوى الدلالة	قيمة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة الإحصائية	
0.092	0.903	0.053	0.172	تكنولوجيا المالية
0.334	0.956	0.200	0.133	عملية التمويل
0.057	0.914	0.068	0.192	عملية التحولات المالية
0.177	0.943	0.113	0.157	عملية الإقراض
0.523	0.965	0.200	0.130	المحور الاول تكنولوجيا المالية

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على برنامج spss

من نتائج الجدول نلاحظ أن القيم المعنوية لإحصائية سيمنوف للمحاور كانت كلها بمستوى معنوية أكبر من 0.05 مما يجعلنا نقبل بالفرض الصفري أي أن البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً حسب اختبار سيمنوف، وبنفس الطريقة وحسب معنوية القيم الإحصائية شابيرو فكانت كلها أكبر من 0.05، أي كل البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً وبنفس الحالة نقبل الفرض الصفري القائل إن البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً. وبعد اختبار الطبيعة ووجدنا أن البيانات تتوزع طبيعياً وجب علينا استخدام الاختبارات المعلمية للدراسة

ثانياً: الاختبارات المعلمية

تستخدم هذه الاختبارات في حالة واحدة عندما تكون البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً والعينة كبيرة ومن بين أهم هذه الاختبارات هي اختبار t لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA، وفي دراستنا سوف نختبر ثلاث أنواع من الفرضيات وهي فرضية العلاقة، وفرضية الفرق، وفرضية التأثير. فرضية العلاقة نستخدم فيها اختبار معامل الارتباط بيرسون لأن التوزيع طبيعياً، بينما فرضية الفرق نستخدم فيها اختبار t لعينتين مستقلتين، واختبار ANOVA، أما فرضية التأثير سوف نستخدم الانحدار البسيط.

1- اختبار فرضيات العلاقة: سوف نقوم هنا بحساب مصفوفة الارتباطات لبيرسون لأن التوزيع طبيعياً نختبر معامل الارتباط لمعرفة الدلالة الإحصائية له كالتالي:

H_0 : لا توجد علاقة بين المتغيرات $r = 0$

H_1 : توجد علاقة بين المتغيرات $r \neq 0$

من مخرجات spss تحصلنا على الجدول التالي:

الجدول رقم (2-15): معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة

تكنولوجيا المالية		إجمالي محور الأداء المالي
		معامل الارتباط
		مستوى الدلالة
تكنولوجيا المالية		0.363
عملية التمويل		0.267
عملية التحويلات المالية		0.253
عملية الإقراض		*0.431
إجمالي المحور الأول تكنولوجيا المالية		*0.446
		0.074
		0.198
		0.223
		0.031
		0.026

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS (انظر الملحق 03)

من خلال الجدول السابق وجدنا ما يلي:

- أن معامل الارتباط بين بعد تكنولوجيا المالية وإجمالي محور الأداء المالي يساوي (0.363) وهو ارتباط طردي ضعيف، وهذا الارتباط ليس له دلالة إحصائية عند مستوى 5%، نظراً لأن قيمة sig أكبر من 0.05 أي نقبل الفرض الصفري.
- أن معامل الارتباط بين بعد عملية التمويل وإجمالي محور الأداء المالي يساوي (0.267) وهو ارتباط طردي ضعيف، وهذا الارتباط ليس له دلالة إحصائية عند مستوى 5%، نظراً لأن قيمة sig أكبر من 0.05 أي نقبل الفرض الصفري.
- أن معامل الارتباط بين بعد عملية التحويلات المالية وإجمالي محور الأداء المالي يساوي (0.253) وهو ارتباط طردي ضعيف، وهذا الارتباط ليس له دلالة إحصائية عند مستوى 5%، نظراً لأن قيمة sig أكبر من 0.05 أي نقبل الفرض الصفري.
- أن معامل الارتباط بين بعد عملية الإقراض وإجمالي محور الأداء المالي يساوي (0.431) وهو ارتباط طردي متوسط، وهذا الارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى 5%، نظراً لأن قيمة sig أقل من 0.05 أي نرفض الفرض الصفري.
- أن معامل الارتباط بين محور التكنولوجيا المالية وإجمالي محور الأداء المالي يساوي (0.446) وهو ارتباط طردي متوسط، وهذا الارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى 5%، نظراً لأن قيمة sig أقل من 0.05 أي نرفض الفرض الصفري.

كنتيجة نهائية نقول انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المالية ومحور الأداء المالي في وكالات البنوك في الوادي عند مستوى معنوية 5%.

2- اختبار فرضيات الفرق: لاستخدام هذا الاختبار لدينا اختبارين مهمين هما اختبار t لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA كما يلي:

2-1- اختبار t لعينتين مستقلتين: هذا الاختبار من الاختبارات المعلمية ويستخدم لمعرفة الفروقات في متوسطات اجابات العينة حسب خاصية تقسم العينة إلى قسمين فقط، وفي دراستنا توجد خاصية واحدة تقسم العينة لقسمين وهي الجنس، إذا ستكون هناك فرضية رئيسية واحدة وفرضيتين جزئيتين.

- **الفرضية الرئيسية:** لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة ترجع الى جنس المستجوب، وانطلاقاً من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين.
- **الفرضية الجزئية الاولى:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور تكنولوجيا المالية ترجع الى جنس المستجوب عند مستوى معنوية 5%.
- **الفرضية الجزئية الثانية:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور الأداء المالي ترجع الى جنس المستجوب عند مستوى معنوية 5%.

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار t للاستقلالية للمحورين مع متغيرة الجنس، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي:

الجدول رقم (2-16): اختبار t لإجمالي المحاور

الأقسام	اختبار تجانس التباين F	مستوى الدلالة	اختبار t لعينتين مستقلتين	مستوى الدلالة
محور 1: تكنولوجيا المالية	5.940	0.058	0.285	0.778
محور 2: الأداء المالي	0.027	0.870	-0.211	0.835

المصدر: من اعداد الطالبات بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS (انظر الملحق 04)

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس للمحور الأول تكنولوجيا المالية $F = 5.940$ وهي ليست معنوية عند مستوى دلالة 0.05 لان القيمة المعنوية اكبر من 0.05 أي أن التباين متساوي ونقبل الفرض الصفري القائل أن التباين متساوي أي أن العينتين من مجتمعين غير مختلفين ومنه نختار السطر الأول في جدول الاختبارات للاستقلالية (انظر الملحق 04)، وكذلك بالنسبة لمحور الأداء المالي الذي نقبل فيه الفرض الصفري لأن قيمة المعنوية لقيمة F أكبر من 0.05، ومنه نقول ان التباين متساوي ونختار السطر الأول من جدول الاختبارات للاستقلالية.

وبناء على اختبار التجانس كانت نتائج الاختبارات t كانت كما يلي وعلى الترتيب (-0.285، -0.211) لها بمستويات معنوية كالاتي وعلى الترتيب (0.778، 0.835) وكلها أكبر من 0.05، مما

يعني قبول كل الفرضيات الجزئية القائلة بأنه لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على المحورين ترجع لجنس المستجوب، وعليه لا توجد هناك اختلافات بين متوسطات اجابات العينة على المحورين عند مستوى معنوية 5%، وهذا منطقي كون العينتين غير مستقلتين.

2-2- اختبار تحليل التباين الاحادي: هذا الاختبار من الاختبارات المعلمية، ويستخدم لمعرفة الفروقات في متوسطات اجابات العينة حسب خاصية تقسيم العينة إلى أكثر من قسمين، وفي دراستنا توجد ثلاثة خواص تقسم العينة لأكثر من قسمين هما (العمر، المؤهل العلمي، الخبرة)، إذا ستكون هناك ثلاث فرضيات رئيسية وكل فرضية متبوعة بفرضيتين جزئيتين كالآتي:

- **الفرضية الرئيسية الاولى:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة ترجع الى خاصية العمر، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين.
- **الفرضية الجزئية الاولى:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور التكنولوجيا المالية ترجع للعمر عند مستوى معنوية 5%.
- **الفرضية الجزئية الثانية:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور الأداء المالي ترجع للعمر عند مستوى معنوية 5%.

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار ANOVA للمحورين مع متغير العمر، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي:

الجدول رقم (2-17): اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للعمر

الأقسام	اختبار ANOVA	مستوى دلالة
محور 1: التكنولوجيا المالية	1.334	0.290
محور 2: الأداء المالي	0.301	0.824

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

من نتائج الاختبار كانت القيمة الإحصائية F للمحورين على التوالي كما يلي (1.334، 0.301) وكلها بمستويات معنوية على التوالي (0.290، 0.824) وهي اكبر من 0.05 مما يجعلنا بقبول كل الفرضيات الجزئية بأنه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية العمر عند مستوى معنوية 5%.

- **الفرضية الرئيسية الثانية:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة ترجع الى خاصية المستوى التعليمي، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين.

- **الفرضية الجزئية الأولى:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور التكنولوجيا المالية ترجع للمستوى التعليمي عند مستوى معنوية 5 %.
 - **الفرضية الجزئية الثانية:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور الأداء المالية ترجع للمستوى التعليمي عند مستوى معنوية 5 %.
- وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار ANOVA للمحورين مع متغيرة المستوى التعليمي، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي:
- الجدول رقم (2-18): اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للمستوى التعليمي**

الأقسام	اختبار ANOVA	مستوى دلالة
محور 1: تكنولوجيا المالية	2.251	0.112
محور 2: الأداء المالي	0.749	0.535

المصدر: من إعداد الطالبات بناءً على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

من نتائج الاختبار كانت قيمة الإحصائية F للمحورين على التوالي كما يلي (2.251، 0.749) وكلها بمستويات معنوية على التوالي (0.112، 0.535) وهي أكبر من 0.05 مما يجعلنا نقبل كل الفرضيات الجزئية أي أنه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية المستوى التعليمي عند مستوى دلالة 0.05.

- **الفرضية الرئيسية الثالثة:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة ترجع الى خاصية الخبرة، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين.

- **الفرضية الجزئية الأولى:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور التكنولوجيا المالية ترجع للخبرة عند مستوى معنوية 5 %.

- **الفرضية الجزئية الثانية:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور الأداء المالي ترجع للخبرة عند مستوى معنوية 5 %.

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار ANOVA للمحورين مع متغيرة الخبرة، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي:

الجدول رقم (2-19): اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للخبرة

الأقسام	اختبار ANOVA	مستوى دلالة
محور 1: التكنولوجيا المالية	1.683	0.209
محور 2: الأداء المالي	0.404	0.673

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

من نتائج الاختبار كانت قيمة الإحصائية F للمحورين على التوالي كما يلي (1.683، 0.404) وكلها بمستويات معنوية على التوالي (0.209، 0.673) وهي أكبر من 0.05 مما يجعلنا نقبل كل الفرضيات الجزئية، أي بأنه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية الخبرة عند مستوى دلالة 0.05.

3- فرضية التأثير: من خلال فرضيات التأثير سوف نحاول الإجابة على فرضيات الدراسة، والمتمثلة في الفرضيات الرئيسية التالية باستخدام معادلة الانحدار البسيط بين كل من إجمالي محور التكنولوجيا المالية كمتغير مستقل، ومحور صناعة الأداء المالي كمتغير تابع كما يلي:

وفي هذا العنصر سوف نستخدم معادلة الانحدار البسيط بين محور التكنولوجيا المالية إجمالاً مع محور الأداء المالي عبر طرح الفرضية الرئيسية التالية:

الفرضية الصفرية الرئيسية H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية تكنولوجيا المالية على الأداء المالي في وكالات البنوك في الوادي عند مستوى دلالة 0.05.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-20): نتائج اختبار أثر تكنولوجيا المالية على الأداء المالي

المتغير التابع	(R) الارتباط	(R ²) معامل التحديد	F المحسوبة	DF درجات الحرية	Sig مستوى الدلالة	β معامل الانحدار	Sig مستوى الدلالة
الأداء المالي	0.446	0.199	5.699	1	0.026	0.427	0.000
				23			
				24			

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

معادلة الانحدار البسيط كانت كالآتي:

$$Y = \alpha + \beta x \quad \Rightarrow \quad X0.427 + 2.279Y$$

تشير نتائج الجدول السابق وفقاً لآراء أفراد عينة الدراسة على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المالية على الأداء المالي في الوكالات البنكية بولاية الوادي، إذ بلغ معامل ارتباط ($r = 0.446$) وهو ارتباط متوسط وطردي عند مستوى دلالة 5%، أما معامل التحديد R^2 بلغ (0.199) حيث أن 19.9% من التغير في الاهتمام في التكنولوجيا المالية يؤدي إلى الأداء المالي في الوكالات البنكية بولاية الوادي، وقد بلغت قيمة درجة التأثير ($\beta = 0.427$) وهي معنوية عند مستوى معنوية 5% لأن قيمة المعنوية لها تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، وهذا يعني كذلك أن الزيادة بدرجة واحدة في الاهتمام بتكنولوجيا المالية يؤدي إلى زيادة الاهتمام بالأداء المالي في وكالات البنكية بالوادي بنسبة (42.7%)، ويؤكد معنوية أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي هو قيمة F المحسوبة والتي بلغت ($F = 5.699$) وهي دالة إحصائياً بمستوى معنوية 5%، لأن قيمة ($\text{sig} = 0.026$)، وهذا يؤكد صحة عدم قبول الفرضية الرئيسية وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقول وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المالية على الأداء المالي في الوكالات البنكية في ولاية الوادي عند مستوى دلالة 5%.

– اختبار الأثر باستخدام الانحدار المتعدد بين أبعاد تكنولوجيا المالية على الأداء المالي:

لبيان درجة تأثير كل نمط من أبعاد التكنولوجيا المالية، تم استخدام الانحدار المتعدد بين كل بعد من أبعاد التكنولوجيا المالية كمتغيرات مستقلة مع إجمالي محور الأداء المالي عبر طرح الفرضية الرئيسية التالية:

الفرضية الصفرية الرئيسية H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد التكنولوجيا المالية في الوكالات البنكية والمتمثلة في (التكنولوجيا المالية، عملية التمويل، عملية التحويلات المالية، عملية الاقتراض) على الأداء المالي في الوكالات البنكية بولاية الوادي عند مستوى دلالة 0.05، ونتائج الاختبار موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-21): نتائج الانحدار المتعدد لأبعاد التكنولوجيا المالية على محور الأداء المالي

المتغير التابع	(R)	(R2)	F	DF درجات الحرية	Sig	β معامل الانحدار	Sig مستوى الدلالة
الأداء المالي	0.481	0.231	1.503	4	0.040	تكنولوجيا المالية 0.043	0.845
				20		عملية التمويل 0.095	0.561
				24		عملية التحويلات المالية0.070	0.623
						عملية الاقراض 0.252	0.041

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

معادلة الانحدار المتعدد كانت كالآتي:

$$Y = 2.191 + 0.043 x_1 + 0.095 x_2 + 0.070 x_3 + 0.252 x_4$$

تشير النتائج بالجدول السابق وفق آراء أفراد عينة الدراسة على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لعملية الاقراض فقط على الاداء المالي في المؤسسات البنكية ، إذ بلغ معامل ارتباط (0.481) وهو ارتباط طردي متوسط، أما معامل التحديد فقد بلغ (0.231) أي أن 23.1 % من التغير في التكنولوجيا المالية يؤدي الى التغير في الاداء المالي في المؤسسات البنكية والباقي يعود لعوامل أخرى، كما بلغت قيمة التأثير ($\beta_1=0.043$) لبعد التكنولوجيا المالية، وهي ليست معنوية عند مستوى دلالة 0.05 لان قيمة معنويتها يساوي 0.845، كذلك تعني ان الزيادة بوحدة واحدة في التكنولوجيا المالية يؤدي الى زيادة الاداء المالي بـ 4.3 % ، أما عن قيمة التأثير لبعد عملية التمويل فقد بلغ ($\beta_2=0.095$) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة 0.05 ، وهذا يعني ايضا ان الزيادة بوحدة واحدة في عملية التمويل يؤدي الى الزيادة في الاداء المالي في المؤسسات البنكية بـ 9.5 %، ولكن لا يؤخذ هذا التأثير بعين الاعتبار كونه غير معنوي، أما عن قيمة التأثير لبعد عمليات التحويلات المالية فقد بلغ ($\beta_3=0.070$) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة 0.05، وهذا يعني ايضا ان الزيادة بوحدة واحدة في عمليات التحويلات المالية يؤدي الى الزيادة في الاداء المالي بـ 7 %، ولكن لا يؤخذ هذا التأثير بعين الاعتبار، أما عن قيمة التأثير لبعد عملية الاقراض فقد بلغ ($\beta_4=0.252$) وهي معنوية عند مستوى دلالة 0.05، وهذا يعني أيضا أن الزيادة بوحدة واحدة في عملية الاقراض يؤدي الى الزيادة في الاداء المالي في المؤسسات البنكية بـ 25.2 %

وتجدر الإشارة إلى أن ميل الانحدار لثلاث ابعاد من أبعاد التكنولوجيا المالية غير معنوية في النموذج القياسي بينما ميل الانحدار لبعء عملية الإقراض كان معنوي عند مستوى معنوية 5 % لان قيم المعنوية لديها كانت اقل من 0.05، مما يعني ان الأثر المباشر على الأداء المالي يتمثل فقط في عملية الإقراض، ومما يثبت جودة النموذج هو اختبار فيشر والمقدر بـ $F = 1.503$ وهي معنوية عند مستوى معنوية 5% لان قيمة المعنوية لها كانت 0.040 وهي أقل من 0.05.

وفي الأخير يمكن القول أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء الإقراض كأحد ابعاد التكنولوجيا المالية على الاداء المالي في البنوك في ولاية الوادي عند مستوى دلالة إحصائية 5 %.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل حاولنا معرفة مدى فاعلية التكنولوجيا المالية في مجال أعمال البنوك التجارية الجزائرية ومدى مواكبة هذه البنوك للتطورات الحاصلة في قطاع الخدمات المالية لأن هذه الأخيرة لم تعد تتعلق بالمجال المالي فقط بل واصبحت تتعلق بكل الاعمال التجارية التي تتعامل مع صناعة الخدمات المالية.

كما حاولنا معرفة واقع التكنولوجيا المالية في البنوك التجارية ومدى تطورها وتحسينها للأداء المالي بالبنوك، وذلك اعتمادا على أسلوب استقصاء لاستبيان يتكون من عدة فقرات وأبعاد، تم توزيعه على عينة من موظفي البنوك، وبعد تحليل النتائج توصلنا إلى وجود علاقة قوية بين التكنولوجيا المالية والأداء المالي وأن البنوك بدأت بتبني التكنولوجيا المالية من أجل تحسين وتطوير أدائها المالي وكذلك لزيادة الجودة.



الخاتمة

حتى وقت قريب، ظل القطاع المالي على حاله إلى حد كبير، وتغير هذا مع اختراق الشركات التي تستخدم التكنولوجيا للحلول المالية المختلفة مثل البنوك والمدفوعات والإدارة المالية الشخصية، وهذه الشركات تسمى شركات التكنولوجيا المالية (Fintech). فالابتكارات العصرية والتكنولوجيا المالية حولت مشهد الخدمات المالية وجعلتها تمر بعمليات متواصلة من التطور والابتكار.

فقد أدى التقدم التكنولوجي السريع إلى تسهيل اعتماد نماذج جديدة ودخول شركات غير مالية أسرع حركة لتقديم خدمات ذات صلة بالأعمال المصرفية إلى العملاء في المجالات الرئيسية لعمل الجهاز المصرفي بما فيه تقديم الائتمان، وإدارة الثروات... الخ.

ولقد حاولنا من خلال هذا البحث إلقاء الضوء على التكنولوجيا المالية ومعرفة فاعليتها في تحسين وتطوير الاداء المالي للبنوك التجارية، وعلى الرغم من حقيقة أن المؤسسات يجتذبون الاهتمام العالمي من قادة الصناعة المالية والمشرعين، إلا إن القضية كموضوع لا تزال في مرحلة البداية ولم يتم اجراء سوى القليل من البحث العلمي حتى الآن.

وبعد استعراضنا لأهم الادبيات النظرية المتعلقة بمتغيري الدراسة وطبيعة الأثر بينهما، وإسقاط ذلك على موظفي البنوك توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتوصيات:

1 - نتائج الدراسة:

1-1 - النتائج النظرية:

- التكنولوجيا المالية قطاع حديث أخذ موقعه ضمن اقتصاديات الدول المتقدمة وتلقى ترحيباً وتشجيعاً في ظل التخوفات من المخاطر.
- ظهور وانتشار التكنولوجيا المالية جعل تقديم الخدمات المالية يخرج من البنوك لتشمل شركات متخصصة في Fintech
- مساهمة التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المالية الالكترونية لتشمل تحويلات الأموال والمدفوعات والاقرض والتأمين.
- تبني التكنولوجيا المالية لم يعد مطلباً وهدف الدول المتقدمة فحسب بل أصبحت كل الدول تعمل جاهدة على تطوير قطاعها المالي والمصرفي والاستفادة من مزايا التكنولوجيا المالية لدعم اقتصاداتها.
- وجود تأثير إيجابي لابتكارات التكنولوجيا في تطور البنوك.
- ضرورة تطوير الكادر المالي والمحاسبي في مجال التكنولوجيا المالية.

1-2- النتائج التطبيقية:

من خلال دراستنا هذه توصلنا الى مجموعة من النتائج المتعلقة باستجابات أفراد العينة على مختلف متغيرات الدراسة، يمكن أن نلخصها في:

- زيادة الاهتمام بالتكنولوجيا المالية يؤدي الى زيادة الاهتمام بالأداء المالي لدى الوكالات البنكية لولاية الوادي.
- وجود أثر لتكنولوجيا المالية على الاداء المالي للوكالات البنكية محل الدراسة.
- وجود أثر لعملية الاقراض على الاداء المالي للوكالات البنكية محل الدراسة
- لا يوجد أثر لعملية التمويل والتحويلات المالية على الاداء المالي في الوكالات البنكية محل الدراسة.

2- توصيات الدراسة:

من خلال مت توصلنا إليه في دراستنا هذه يسرنا أن نضع هذه التوصيات عساها ترفع من مستوى التكنولوجيا المالية وتعزز الاداء المالي في البنوك محل الدراسة:

- ضرورة تشارك شركات التكنولوجيا المالية مع البنوك من أجل الحفاظ على ثقة العملاء من جهة، ومن جهة أخرى تقليل المخاطر الناتجة عن عدم وجود ضوابط تحكم شركات Fintech.
- القيام بعمليات تحسيس بأهمية التكنولوجيا المالية داخل البنك
- تكوين وتدريب يد عاملة متخصصة في مجال التكنولوجيا.
- يجب على البنوك مراجعة نماذج الاعمال لتلبية احتياجات المستهلكين الجديدة، لإظهار التغيير الذي أدخلته العديد من شركات التكنولوجيا المالية في سياساتها.
- إجراء تغييرات لما يتلائم مع المنتجات المالية الرقمية ومعالجة المخاطر الناجمة عنها لأن ذلك سيعرقل أدوات التكنولوجيا المالية في إتمام المعاملات المالية.
- اعداد منصات للتمويل على المواقع الالكترونية، وضرورة الاستفادة من تجارب الشركات الناشئة في التكنولوجيا المالية.

3- آفاق الدراسة:

ومن منطلق أن العلم ممدودا وليس محدودا نستطيع أن نضع بين أيدي الباحثين آفاقا أخرى للبحث من خلال ما توصلنا إليه في دراستنا هذه إما على مستوى الوكالات محل الدراسة أو على مستوى أحد متغيرات البحث:

- الشركات الناشئة في التكنولوجيا المالية وتحديات المنافسة والنمو وأثرها على الاداء المالي للبنوك
- التكنولوجيا المالية وتعزيز الشمول المالي.
- آليات التمويل المبتكرة لشركات التكنولوجيا المالية ودعمها للقطاع المصرفي.



1- المراجع باللغة العربية:

1-1- الكتب:

- محمد محمود الخطيب، الاداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، ط1 دار الحامد للنشر والتوزيع، 2010.

- السعيد فرحات جمعة، الاداء المالي لمنظمات الاعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000.

1-2- الرسائل والاطروحات:

- شعيب مقلاتي وبوبغل الزواري، أثر التكنولوجيا المالية على اداء البنوك "الامارات العربية المتحدة"، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص ادارة مالية معهد العلوم الاقتصادية، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميله، 2021/2020.

- دغيش محمد الحسين، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الاداء المالي للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر الوادي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير، تخصص فحص محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016/2015.

- رقية غزال، أثر السياسات على تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية-حالة البنك الوطني الجزائري وكالة الوادي-، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي، تخصص بنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2015/2014.

- براح فريال، أثر تكنولوجيا المعلومات على الاداء المالي للمؤسسة-دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز أم البواقي-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص ادارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2020/2019.

1-3- الدوريات والمجلات:

- حمدي زينب، اوقاسم الزهراء، مفاهيم اساسية حول التكنولوجيا المالية، مجلة الاجتهاد للدراسات الاقتصادية، المجلد 8، العدد 9، 2019.

- سعيدة حروفش، التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي، مجلة آفاق العلمية، المجلد 11، العدد 3، 2019.

- ثريا محمد حسين، ثورة التكنولوجيا المالية، تقرير الحلقة الرابعة سيمانار شباب الباحثين، معهد التخطيط القومي، مصر، 2020.

- مصطفى سلام عبد الرضا، حيدر محمد وسنان عبد الله، التكنولوجيا المالية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة استطلاعية لعينة موظفي مصرفي بغداد التجاري والتجارة العراقي، مجلة جامعة أربيل جيهان- أربيل للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد4، العدد2، جامعة الفرات الاوسط التقنية، العراق، 2020.
- لزهاري زواويد، التكنولوجيا المالية ثورة الدفع المالي الواقع والافاق، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد7، العدد3، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018.
- وهيبة عبد الرحمان والزهراء اوقاسم، التكنولوجيا المالية في دول الخليج بين الحداثة وسرعة الاستيعاب، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 38، المركز الجامعي تمنراست، 2019.
- عمارية بختي وغنية مجاني، دور تكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي، مجلة المدبر، المجلد7، العدد2، 2020.
- عبد الغني تغلابت وعمار زيتوني، تأثير الرضا الوظيفي على أداء العاملين في المؤسسة الخدمية الجزائرية "دراسة حالة المؤسسة الاستشفائية العمومية ولاية باتنة، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد12، 2017.
- الشيخ الداوي، تحليل الاسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، العدد7، 2010/2009.
- نسرین قطاع وعلي حبیش، أثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد16، العدد22، 2020.
- ميلود بن خيرة وابراهيم براهيمية، دور بطاقة الاداء المتوازن كأداة لمحاسبة التسيير في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد17، العدد26، 2019.
- نور الدين بهلول، تحليل وتقييم الاداء المالي للمؤسسة الجزائرية للدهن (ENAP) وحدة سوق اهراس، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية العدد 3، 2016.
- عبد الفتاح سعيد السرطاوي وعادل عيسى حسان، التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد4، العدد2، 2019.

- لعراف زهية وفرحات عباس، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية في ظل قيد السيولة، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، جامعة الجلفة، العدد 34(01).
- بن نذير نصر الدين وشملال ايوب، مداخلة للمشاركة في المؤتمر الوطني الاول حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الابداع، مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الابداع، مخبر البحث حول الابداع وتغير المنظمات والمؤسسات، 2017.
- أيمن بوزانة وحمدوش وفاء، شركات التكنولوجيا المالية كبديل لدعم الشمول المالي المستدام للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع الإشارة الى حالة الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020.
- وهيبة عبد الرحيم وأشواق بن قدور، توجهات التكنولوجيا المالية على ضوء تجارب شركات ناجحة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2018.
- مجلة الباحث، دورية علمية محكمة صادرة عن كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، العدد السابع، 2010.
- مليكة بن علقمة، يوسف سائحي، دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 3، سنة 2018

2- المراجع باللغة الأجنبية:

- Taisiia, Zinakova, Financial Technology (Fintech) and the performance of commercial banks in Nordic countries, Bachelor's thesis, school of Business, 2020
- Anjan V.Thakor FINTECH AND BANKING What do we know? Journal of Financial Intermédiation Washington Université in st. Louis CFAR 2019
- Ey Building a better working world, **Ey Fintech adoption index 2017**, online : <http://www.ey.com/Publication/vwLUAssets/ey-fintech-adoption-index-2017/FILE/ey-fintech-adoption-index-2017>
- Sahnoune mustapha and ben ayad Mohamed, 2018 the implication of applying electronic money as a mechanism for modern financial technology; JEJE, vol1 ,n=1, Algeria



الملحق 1:

قائمة المحكمين

الجامعة	الصفة	الاسم واللقب	الرقم
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ محاضرة أ	الدكتور غربي العيد	1
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ محاضرة أ	الدكتور نصر ضو	2
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ محاضرة أ	الدكتور ديدة كمال	3

الملحق 2: النسخة النهائية للإستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

استمارة استبيان

أخي الفاضل اختي الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر علوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة يشرفنا ان نتقدم اليكم بهذا الاستبيان لجمع المعلومات اللازمة من اجل اتمام دراسة في موضوع " فاعلية التكنولوجيا المالية في تحسين الاداء المالي للوكالات البنكية لولاية الوادي "

لذا يسعدنا ان نطلب من سيادتكم المحترمة ان تتفضلوا من المساهمة في هذه الدراسة من خلال اجاباتكم الدقيقة على هذا الاستبيان الذي يأخذ القليل من وقتكم كما اعلمكم ان اجاباتكم تحظ بالأهمية القصوى لنجاح مذكرتنا وأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وسوف تحاط بالسرية التامة، ونحن شاكرين لتفهمكم وحسن تعاونكم.

ملاحظة:

❖ يرجع وضع العلامة X في الخانة التي تناسب اجابتك.

" نشكركم على حسن تفهمكم وتعاونكم "

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

نكر ☐ أنثى ☐

2. العمر:

أقل من 30 ☐ من 30 إلى 40 ☐ من 40 إلى 50 ☐ من 50 إلى أكثر ☐

3. المؤهل العلمي:

ثانوي أو أقل ☐ تقني ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ أخرى..... ☐

4. عدد سنوات الخبرة:

أقل من 10 سنوات ☐ من 10 إلى 20 سنة ☐ أكثر من 20 سنة ☐

قائمة الملاحق

المحور الثاني: التكنولوجيا المالية

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	يوفر البنك مختلف الخدمات الحديثة وفي مختلف المجالات كالخدمات الإلكترونية					
2	يعمل البنك مع الشركات الناشئة للتكنولوجيا المالية					
3	يقوم البنك بإدخال تغييرات على عملياته والاعتماد أكثر على التكنولوجيا المالية					
4	يعتمد البنك على تكنولوجيا البلوكشين (الدفتري الرقمي اللامركزي) لتسجيل العملات					
5	يمتلك البنك نظام الأمن السيبراني للكشف المبكر عن الاحتيال					
عملية التمويل						
6	تغطي منصات منح القروض فجوة التمويل بين العرض والطلب					
7	تقديم مقترحات متنوعة في الاستثمارات المالية للتعامل عبر الانترنت يساهم في رفع ربحية البنك					
8	تعمل التكنولوجيا المالية على تطوير أنظمة تمويل حديثة تتماشى و التطورات الحاصلة في المجال					
عمليات التحويلات المالية						
9	تخفيض تكاليف التحويلات والمبادلات المالية الدولية يقلل من مداخل البنك					
10	زادت قيمة التحويلات المالية الدولية نتيجة التكنولوجيا المالية					
11	عدم فرض رسوم على خدمات الدفع والتحويل يقلل من الربح في أعمال المدفوعات					
12	تحتاج عملية تنمية التجارة الخارجية الى تطبيق عمليات التحويل المالي الإلكتروني					
عملية الاقراض						
13	الحد من عدم اتساق المعلومات كتحويل البيانات المضخمة يزيد من الاقراض المصرفي					
14	يمكن البنك من الحصول على التسهيلات الائتمانية المتنوعة بسهولة من خلال التكنولوجيا المالية					
15	يقلل الاقراض من شخص إلى شخص (P2P) على مداخل البنك نتيجة عدم دخوله كوسيط بين المقرضين والمستثمرين					

المحور الثالث: الأداء المالي

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
16	يحقق البنك أرباح في ظل الامكانيات المادية والمالية المتاحة					
17	السياسات المالية المتبناة من طرف البنك تؤثر على المردودية					
18	وسائل الاستثمار تلبي احتياجات البنك					
19	نشاط البنك يغطي المصاريف العامة					
20	يساهم الاداء المالي في رفع كفاءة أداء البنك					
21	يساعد الاداء المالي في تخفيض التكاليف للبنك					
22	يساعد الأداء المالي في إكساب العاملين في البنك مهارات جديدة في العمل لتحسين الأداء					
23	يساعد الاداء المالي تسهيل عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية في البنك					
24	يساهم الاداء المالي في تطوير مستوى الأداء الإداري في البنك					
25	يساهم الأداء المالي في عملية التطوير والتغيير في أعمال البنك					
26	تطبيق نتائج الأداء المالي في الواقع العملي للبنك بكافة تفاصيلها					

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

الملحق 3:

Case Processing Summary

	N	%
Valid	25	100.0
Cases Excluded ^a	0	.0
Total	25	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.854	5

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%
Valid	25	100.0
Cases Excluded ^a	0	.0
Total	25	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.858	3

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%
Valid	25	100.0
Cases Excluded ^a	0	.0
Total	25	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.932	4

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%
Valid	25	100.0
Cases Excluded ^a	0	.0
Total	25	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.496	3

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary		
	N	%
Valid	25	100.0
Cases Excluded ^a	0	.0
Total	25	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.871	15

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary		
	N	%
Valid	25	100.0
Cases Excluded ^a	0	.0
Total	25	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.903	11

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary		
	N	%
Valid	25	100.0
Cases Excluded ^a	0	.0
Total	25	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.905	26

الملحق 4:

1/ اختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
بعد 1 التكنولوجيا المالية	.172	25	.053	.903	25	.092
بعد 2 عملية التمويل	.133	25	.200*	.956	25	.334
بعد 3 عملية التحولات المالية	.192	25	.068	.914	25	.057
بعد 4 عملية الاقراض	.157	25	.113	.943	25	.177
محور 1 التكنولوجيا المالية	.130	25	.200*	.965	25	.523
محور 2 الاداء المالي	.219	25	.083	.880	25	.067

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

2/ الارتباط

Correlations							
		بعد 1 التكنولوجيا المالية	بعد 2 عملية التمويل	بعد 3 عملية التحولات المالية	بعد 4 عملية الاقراض	محور 1 التكنولوجيا المالية	محور 2 الاداء المالي
بعد 1 التكنولوجيا المالية	Pearson Correlation	1	.608**	.287	.552**	.871**	.363
	Sig. (2-tailed)		.001	.164	.004	.000	.074
	N	25	25	25	25	25	25
بعد 2 عملية التمويل	Pearson Correlation	.608**	1	.127	.207	.667**	.267
	Sig. (2-tailed)	.001		.546	.321	.000	.198
	N	25	25	25	25	25	25
بعد 3 عملية التحولات المالية	Pearson Correlation	.287	.127	1	.338	.634**	.253
	Sig. (2-tailed)	.164	.546		.099	.001	.223
	N	25	25	25	25	25	25
بعد 4 عملية الاقراض	Pearson Correlation	.552**	.207	.338	1	.687**	.431*
	Sig. (2-tailed)	.004	.321	.099		.000	.031
	N	25	25	25	25	25	25
محور 1 التكنولوجيا المالية	Pearson Correlation	.871**	.667**	.634**	.687**	1	.446*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.001	.000		.026
	N	25	25	25	25	25	25
محور 2 الاداء المالي	Pearson Correlation	.363	.267	.253	.431*	.446*	1
	Sig. (2-tailed)	.074	.198	.223	.031	.026	
	N	25	25	25	25	25	25

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق 5:

1/ اختبار الاستقلالية

Group Statistics				
الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
محور 1 التكنولوجيا المالية				
ذكر	16	3.0417	.91664	.22916
أنثى	9	2.9481	.45556	.15185
محور 2 الاداء المالي				
ذكر	16	3.5398	.74484	.18621
أنثى	9	3.6061	.77406	.25802

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
محور 1 التكنولوجيا المالية	Equal variances assumed	5.490	.058	.285	23	.778	.09352	.32812	-.58526	.77230
	Equal variances not assumed			.340	22.817	.737	.09352	.27491	-.47542	.66246
محور 2 الاداء المالي	Equal variances assumed	.027	.870	-.211	23	.835	-.06629	.31464	-.71717	.58459
	Equal variances not assumed			-.208	16.165	.838	-.06629	.31820	-.74028	.60770

2/ اختبار تحليل التباين الاحادي :

ANOVA

		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
محور 1 التكنولوجيا المالية	Between Groups	2.292	3	.764	1.334	.290
	Within Groups	12.022	21	.572		
	Total	14.314	24			
محور 2 الاداء المالي	Between Groups	.543	3	.181	.301	.824
	Within Groups	12.598	21	.600		
	Total	13.140	24			

ANOVA

		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
محور 1 التكنولوجيا المالية	Between Groups	3.483	3	1.161	2.251	.112
	Within Groups	10.831	21	.516		
	Total	14.314	24			
محور 2 الاداء المالي	Between Groups	1.270	3	.423	.749	.535
	Within Groups	11.870	21	.565		
	Total	13.140	24			

ANOVA

		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
محور 1 التكنولوجيا المالية	Between Groups	1.900	2	.950	1.683	.209
	Within Groups	12.414	22	.564		
	Total	14.314	24			
محور 2 الاداء المالي	Between Groups	.465	2	.233	.404	.673
	Within Groups	12.675	22	.576		
	Total	13.140	24			

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	محور.1 التكنولوجيا المالية ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: محور.2 الاداء المالي

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.446 ^a	.199	.164	.67666

a. Predictors: (Constant), محور.1 التكنولوجيا المالية

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	2.609	1	2.609	5.699	.026 ^b
Residual	10.531	23	.458		
Total	13.140	24			

a. Dependent Variable: محور.2 الاداء المالي

b. Predictors: (Constant),

محور.1 التكنولوجيا المالية

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	2.279	.555		4.109	.000
محور.1 التكنولوجيا المالية	.427	.179	.446	2.387	.026

a. Dependent Variable: محور.2 الاداء المالي

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	بعد.4 عملية الاقراض , بعد.2 عملية التمويل , بعد.3 عملية التحويلات المالية , بعد.1 التكنولوجيا المالية ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: محور.2 الاداء المالي

b. All requested variables entered.

قائمة الملاحق

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.481 ^a	.231	.077	.71076

a. Predictors: (Constant), بعد1التكنولوجيا المالية, بعد2عملية التمويل, بعد3عملية التحويلات المالية, بعد4عملية الاقراض

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Regression	3.037	4	.759	1.503	.239 ^b
1 Residual	10.104	20	.505		
Total	13.140	24			

a. Dependent Variable: محور2. الاداء المالي

b. Predictors: (Constant), بعد2عملية التمويل, بعد3عملية التحويلات المالية, بعد4عملية الاقراض, بعد1التكنولوجيا المالية

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	2.191	.623		3.518	.002
بعد1التكنولوجيا المالية	.043	.216	.059	.198	.845
1 بعد2عملية التمويل	.095	.161	.149	.591	.561
بعد3عملية التحويلات المالية	.070	.139	.105	.499	.623
بعد4عملية الاقراض	.252	.186	.333	1.355	.191

a. Dependent Variable: محور2. الاداء المالي